



# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

## مخطوطة

المحاسن المجتمعة في فضائل الخلفاء الأربعة

## المؤلف

عبدالرحمن بن عبدالسلام بن عبدالرحمن (الصفوري)

## الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية.



١٠١  
٥١٢٩/٢٠١

١٠١

الرقم : ~~١٠١~~  
المؤلف : الصفوري، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الصفوري المتوفى سنة ١٩٤ هـ  
[ الأعلام ٢/ ٢١٠ ، مع المؤلفين ٥/ ١٤٤ ]

اسم الكتاب : المحاسن المجمع في الخفاء الأربعة  
عدد الأوراق : ٧٤ ورقة مسطرتها : ٢٧ طرا مقاسه : ١٤ X ١٩,٥ سم  
اسم الناشر : إسماعيل بن محمد بن عبد الله الكوفي تاريخه : ١١٢٦  
مكان وجوده : مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية  
الأجزاء :

الفن : مناقب

ملاحظات : ١ - أوله تسبيح البسملة - « وبه تفتي المراد الذي أتته  
ما اصطفتها وأهمه وجود ما أخرجه ..... أما بعد فهذا كتاب - وسميته بالمحاسن  
المجمعة في الخفاء الأربعة رضي الله عنهم وغناهم رضا لا يخط معه - دعاني إلى جمعهم ..... »  
٢ - آخره : تسببها المخطوطة بقوله إبراهيم السوقي :  
« تكلمت في علم العهود وإنما كلهم غيري ما إليه وصول » ثم يأتي من الكلام  
ما يلي : « تمت الجوهرة الصفري ..... على يد أقر عباد الله وأهوجهم إلى الله  
الله تعالى ، خانم نعال الفقراء ، إسماعيل بن محمد بن عبد الله الكوفي نسبة ..... »  
٣ - الكتاب من أوله إلى اللوحة ٢٤ يحتوي على شيء من مناقب أبي بكر  
وعمر - رضي الله عنهما - وآداب عامة ، وبقية الكتاب عبارة عن آداب  
الصفوية ، وكلام إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الكوفي المتوفى ٩١٩ هـ ، وذلك  
له في الصوف وتطهات كثير منها صريح في الكفر . ويظهر من هذا أن الكتاب  
مدسوس على « الصفوري » .  
٤ - وعلى ظهر الورقة الأخيرة في أسفله عبارة : « يليه كتاب المحاسن »  
وهذا يشير إلى أنه ما سبق ليس كتاب « المحاسن » مع أن أول الكتاب سبق على أنه كتاب  
المحاسن .

١٠١





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اتقنا ما اطمعنا واحسن وجود ما اخرعه ففرض  
التصديق في الصديق وجمعه وفرق بالفارق بين الحق والباطل  
فدفعه والبس ذات النورين لباس الحيا وادعاه واعلى بعلى مناب  
الاسلام ورفعه ونور قلب من اتبع اثارهم ونقعه **عقلا** احش  
به مع هؤلاء الاربعة بفضل من عم بفضلهم وادعاه **واشهاد**  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فيما ابدعه **واشهاد** ان سيدنا  
محمد عبده ورسوله خير انواره المتعمم **وسعدنا** سر ايه الظاهره  
المستور **دع** صلى الله وسلم عليه وعلى من امن به **وايقه** **ابا** بعد  
فهذا الكتاب وسينته باحسان **الجمعه** في الخلق الاربعة رضي الله  
عنهم وعناهم رضالا سخطهم **دعا** في ابي جهم **جمعه** جهم الذي  
عزسه الله في قلب السعيد وذرعه فالعري مع من احب ابي  
وادكر امة معه ارجوا بذكر الاسر في ظلمات القبر **الغزاة**  
**ودعوة** صالحة من الله وقراه **وسعه** **باب مناقب**  
افضل خلق الله على التحيت بعد النبيين ابي بكر الصديق رضي  
الله عنه قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك هم الذين  
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الابه ذك العلماء في سبب  
نزلها **اقوال** **الاول** قال جماعة من المفسرين ان نوبات من اول  
النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد الجبل لا يصيب عنه فاه يوما  
وقد تغير لونه فبنا له النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال  
ما لي وجع ولكنني ذكرت الاخرة ومضي لي يوم ولم ادك فيه واشتمت  
ايك فكيف يكون عالى في الاخرة فان دخلت الجنة فاكوت في درجته  
العبد وانت في درجات النبيين فلا ادرك وان لم ادخل الجنة فلا  
ارآك ابدا وان لا اصبر عليك فنزلت الابه **الثاني** قال السدي  
قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في اعمالي الجنة **والثاني** اسئل  
منك فنزلت الابه **الثالث** قال مقاتل قال جازل من الانصار  
قال يا رسول الله اذا خرجنا من عندك نسا قايك فلا تطيق الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم

عقل

عقل فكيف نضغ في الجنة وانت في اعلى عليين فنزلت الابه فلما مات  
النبي صلى الله عليه وسلم جازل الرجل اليه فاضره بذلك فقال اللهم  
اعني حتى لا اري قبره فعني في الحال **قال** **المحققون** من المفسرين  
لا انكاد في صحة هذه الروايات الا ان سبب المنزول يجب ان يكون  
اعظم من هذا وهو الترغيب في الطاعة فان خصوص السبب لا يمنع  
عموم الحكم اللفظ والطاعة فغدا الواجبات وترك المنهيات سوا  
لان من الكتاب او من السنة قال الله تعالى من يطع الرسول فقد  
اطاع الله اي من اطاع الرسول فيما امر به من التبليغ لا يحكام  
الله تعالى الى الخلق فقد اطاع الله **قال** **كله** كنهان مقاتل لما  
نزلت هذه الابه قد اها النبي صلى الله عليه وسلم على المؤمنين  
ثم قال من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله  
فقال انما ففوت لعدو قارب الرجل الشرك فانه نهانا ان نعبد  
غير الله ويريد ان يتخذة ربا كما اتخذت الضاري عيسى الها  
**وفي** هذه الابه دليل قاطع على انم صلى الله عليه وسلم معصوما  
في كل ما جابه عن الله الى الخلق لانه لو اخطا وجب اتباعه في الخطا  
وهذا محال فدل على انه معصوم في افعاله واقواله فطاعتم  
واجبة في جميع ذلك ففسر الله تعالى ان يو فمنا طاعته **قال**  
الرازي تفاخر ثابت بن قيس ورجل من اليهود فقال اليهودي  
ان موسى امرنا بقتل انفسنا ففعلنا ومحمد امرهم بالاعتقاد ففعلوا  
فقال ثابت لو امرني محمد صلى الله عليه وسلم بقتل نفسي لفعلت  
**وقال** عمر رضي الله عنه لو امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقتل انفسنا لفعلنا والمحمد لم يامرنا **وقال** النبي صلى الله  
عليه وسلم ان في امي رجلا الايمان في قلوبهم است من الجبال  
الرواسي فما اطاع الله فيما امر به والرسول فيما جابه فهو مع  
الذين اتهم الله عليهم من النبيين والصديقين **قال** **قوم** هم  
افاضل الصحابة وقيل الصديقين لمن عادته الصديق وقيل الصديق  
من سبق الي تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشتمرت الرواية

سبب تسمية بالاب



عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما عرفت الاسلام على احد الا تعلم  
فيه عنى ابي بكر رضي الله عنه فانهم قبله ولم يبق قف فيه فذل الحديث  
على ان ابا بكر كان اسبق الناس اسلاما فكان اولى الناس باسم  
الصديق **وقال** علي رضي الله عنه ابو بكر سماه الله صديقا علي  
لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم وكان خليفة علي الهلالة  
رضيه لربنا فرمينا له نياتا **وسال** رجل بعض اولاد علي رضي الله  
عنه عن خلية النبي فقال لا بأس به فقد صلى الصديق سيته فقال  
انقول له الصديق فغضب وقال نعم صديق نعم صديق وقد هرب  
خسه اهل السنة بهذا اللقب وقد اقتدي به جماعة في اهل سلام منهم  
عمران بن عثمان وعطاء بن مطعق وطلمة وسعد بن ابي وقاص وغيرهم  
من ايام الصحابة رغبوا في الاسلام بسبب دعواته فيه لانه كان  
جليل القدر بينهم **ورأيت** في كتاب الرد لما اسلم جاطلمة  
على لسان قنيس وقال قم الي اللات والعزني فقال ومن اللات  
والعزني قال بنات الله قال من اهنم فسكنت قريش فقال طلمة  
انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فاخذ ابو بكر  
بيده الى عند النبي صلى الله عليه وسلم **فان** قيل وردة ابن قنيس  
ابي بكر وكذا كثر علي واخبار عن الاول انه حصل منه جرح الصديق  
الذي دل على فصيح كلامه فهو في الجنة ان شا الله فاين هو من جاهر  
في سبيل الله بيده ولسانه فكان عمدة جهاد الاسلام جماعة من ابا بكر  
الصحابة والحوار **عن** الثاني انه لما صغير لا يقتدي به في الاسلام  
حينئذ **وقال** علي رضي الله عنه من فضلي علي ابي بكر جلده  
جلد الحنزي ثمانين جلده وقد وفق الله هذه الامة ان جعلوا  
الصديق هو الامام الاعظم بعد رسولها ثم اتفقوا على دفنه عنده  
لان الله تعالى دفع الى اسلمه بين النبيين والصديقين في كتابه  
فرفعت بينهما في الدنيا الذي يوم القيامة والله اعلم **قوله تعالى**  
الاتصروه فقد نصره الله الاية دل على فضل ابي بكر من وجهه

الاول

الاول ان محمد صلى الله عليه وسلم انما ذهب الي الغار الخوف  
الشديد فلولا ان يعلم صدقه ونصيته لما صوبه الثاني اذ ذكر من  
الله فلولا ان الله تعالى امر بقصة ابي بكر لما صوبه الثالث ان  
الكل خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى ابي بكر  
فانه لم يخلف عنه في ذكر الحق في الشديدين الرابع انه كان ثاني  
اثنين لرسول الله صلى الله عليه وسلم لانه اول من اسلم وقي  
الغدير لانه لم يكن معه غيره وكان يقف خلفه ايما كان ولما مرض  
الرسول قام مقامه في الامامة فكان ثاني اثنين له ولما مات  
رضي الله عنه دفن في جنبه فكان ثانيه في جميع احواله اولا  
واخرا **قال** الرازي اجتمع قوم من الروافض عند الراقي  
واحد منهم وهو الخسة الذين سادهم جبريل وذكر ان محمدا صلى  
الله عليه وسلم وعليا وفاطمة والحسن والحسين اجتمعوا تحت  
عبا لما اراد المباحلة مع النصارى كما قال تعالى قف حاجر فيه  
من بعد ما جازك من العلم فقل تعالى اذع ابناؤا وابناؤكم وسباؤا  
وسباؤكم واخسنا وانسكتم ثم يتهل وفي الابهال وجهان احدهما  
انه يعني الاجتهاد في الدعاء والثاني انه يعني اللعن تعالى بهله  
الله اي لعنه وابعده والاول اولى فلما فعل ذلك النبي صلى الله  
عليه وسلم جاحم جبريل فضا دسائهم فقال الولد وحق اثنين  
الله ثلثهما واراد هذه الآية فهذا البغ واكل مما قاله الراقي  
الخامس اثبت الله العجبة لابي بكر بقوله تعالى اذ يقول لصاحبه  
قت انكرها فقد كفر كما نقله الرازي واقفه وكذا في الروضة  
ايضا **قاربه** الصحابي مومن بشي يميز لقي النبي صلى الله عليه وسلم  
في عالم الشهادة بعد النبوة ولو بعد موته قبل دفنه والثاني  
من راي النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يري عيسى عليه السلام  
بعد نزوله نظر واحتمال السادسة آتته نهاره عن الحزن والنهي  
يجب الووام وذلك يقتضي ان لا يفرق ابو بكر بعد ذلك لا قبل  
الموت ولا عنده ولا بعدة **قال** الراضة لزم علي رضي الله عنه



علي فزانت الى رسول صلى الله عليه وسلم افضل من محبة ابي بكر <sup>رضي الله عنه</sup>  
معه اي الغار لانه عرض نفسه الى القتال **وقال** اهل السنة محبة  
ابي بكر افضل لانه كان حاضرا في خدمته بكرة وعشيا وكان عليا  
غائبا والحاظ مع الرسول تلك الليلة افضل وعلي رضي الله عنه  
قول تلك الليلة فقط وابوبكر طول عمره لانه كان يدعو الناس  
الى دين الاسلام فاشته غضب الكفار عليه اكثر من علي لانه كان  
صغيرا لا يعتد وعلي شفي من المساعدة ولهذا لما عرفوا عليا على فراش  
الرسول لم يتعروا له **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال  
لما قرأ علي رضي الله عنه ثانيا في التين اذها في الغار قال يا رسول الله  
لم سمي الغار غارا قال لان الله تعالى اعاد ان ينزل علي فيه احد  
غير ابي بكر قال يا رسول الله وايدء يخفد لم تر وها قال نعم  
ايد في ربي ولا في بكر في الغار بعشرة الاف ملك علي ضيق من نور  
حواضها في الارض ود وسها في السما قال يا رسول الله حزن  
ابي بكر في الغار علي ما كان قال تعالى حزنه علي ان يعرف موضع  
من الله عن وجه فقال ابو بكر يا رسول الله انت قد عرفت موضع  
من الله بالنبوة والرسالة فانما ابي شفي يا رسول الله قال انار رسول  
الله وانت صديق وجنابي وبوشي والنبي وانت خليفة من بعدي  
تقوم في الناس مقامى وانت صفيى وان الله غفر لك ونجسك  
الي يوم القيامة **قال** في شرف المصطفى كان ابو موسى الاشعري رضي  
الله عنه خطيبا بليغ فبعد ان ذكر عمر قبل ابي بكر فقال لم رجل  
في ذكر فتاة ابو موسى الى عمر فطلبه عمر وقال ما اعجب امر  
واجزه الرجل يتأخر ذكر ابي بكر في الخطبة فيكى عمر وقال والله  
انت اوفق منه واحوب والله اليوم وليلة من ابي بكر خير من عمر  
والرعد اما اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما قبض واستحل  
ابوبكر جمع من رجع من الناس الى الكفر فقلت له يا خليفة رسول  
الله اذ فق بالناس فقال هيهات مات رسول الله وانقطع الوحي

والله

والله لا ضربهم بسيفي هذا ما بقي في يدي منه شي ان مغوف في عقلا  
كانوا يودونه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واما  
الليلة فانه لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الغار  
جعل يمشي طورا عن يمنة وطورا عن يساره وطورا امامه  
وطورا خلفه فقال ما هذا من فعاكم يا ابا بكر قال اذكر الرصد  
فاكون امامك واذكر الطلب فاكون خلفك واحفظ الطريق عينا  
وشمالا فقال لا تحزن ان الله معنا فلما وصلوا الى الغار دخله ابو  
اولا وقاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم من السباع  
والهوام فزاي ثوبا فالتقه رجلا ليلا يخرج منه شي **ورایت**  
في صفوة الصفوة لابن الجوزي ان ابا بكر لم يدع ثوبا في الغار  
الا اخذ من ثوبه وجعله منه حتى اخذ جميع ثوبه فلما أصبح سأل  
النبي صلى الله عليه وسلم عن ثوبه فاجزه بالذي وضع فرفع  
يديه وقال اللهم اجعل ابا بكر ممي في درجتي يوم القيامة فاولي  
الله انه ان الله قد استجاب لك فلما طلب المشركون الاثر وطلعوا  
فوق الغار بكر ابي بكر خذ فاعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا وصاد يمسح الدموع من وجه  
ابي بكر ويقول اللهم اجمع ابصارهم فارسل الله جنتين فباضتا  
علي باب الغار ونسخ العنكبوت فصار الكفار يترددون ولا يرون  
احدا **قال** النسفي لما خاف ابي بكر رضي الله عنه عليه وسلم  
بيده علي باب الغار فانصدع عن باب ظهر لهم منه الحجر وسفينة قايسة  
فقال يا ابو بكر ان دخلوا من باب الغار خذ حنما من هذا وركب  
السفينة ويسمى قتل العنكبوت لتعلقه ضلي الله عليه وسلم اقلوا  
العنكبوت فانه سيطر **قال** علي رضي الله عنه كان العنكبوت  
امراة ساحرة فسخطها الله تعالى **قال** العلوي قد نسخ علي بعض  
العمامة لما هرب من الكناد ودخل غارا ونسخ علي زين العابدين  
لما خطبوه عن ياناه وترك العنكبوت في البيت بو رث الفسق وقب  
الاصطبل يضعف الدواب ولا باس بنتيية الحمام لان النبي صلى الله

عليه السلام



قال اخذ والحام المقاصير فانها نهي الجن عن صبياتكم **وشكي رجل**  
 الوصية فامر به النبي صلى الله عليه وسلم باق اذن وجين من حام  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم حين انظر الي الحام **الامر فان**  
 قبل لما ظهر من ابي بكر الخنف والخرن قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا تحزنوا الله معنا فشرك الحية بكمسك بينه وبين ابي بكر فخلق  
 موسى فانه خص الحية بنفسه قال كلا ان موسى زني قبل ان غلبت  
 الله بابي بكر اكثر من عتايته بعق موسى فاما قتل كيف ثبت ابو بكر  
 للحية حتى لسعته مراراً في رجليه من الثقب وموسى هرب منها  
 فاجواب ما رواها ابو بكر عينا كوسي وجواب اخر ان ابا بكر في  
 حياية من هو اكرم علي الله من موسى **قال** ابن عباس نزلت النبوة  
 علي ابي بكر وقال علي غيره علي النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ابن خردك والاول اولي لخرقه بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم  
 فانه موعود بالنصر ولا يشك عليه الحظن بقوله تعالى وايدوه  
 بخنودهم تر وها فان ذلك في وقعة بدر فتقرب اليه الاتصروه  
 فتدبره الله في واقعة الخبار وايدوه في واقعة بدر بخنودهم  
 تر وها **قال** البرماوي كان عبد الرحمن بن ابي بكر في بومع الكفار  
 قبل ان يسلم فاذا اقبل على المسلمين دعا عليه ابو بكر واهم بالهلاك  
 واذا ادبر داعيا له بالتعبه رقي الله عنهم **اجن قال** ابن عباس  
 اصاب ابا بكر عطش شديد قبل من سم الحية فاجرد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بذكر فقال اذهب الي صدر الغار واشرب  
 فقام وشرب ما ابرد من الثلج واجلس من الغسل فبشاه النبي صلى الله  
 عليه وسلم بان الله تعالى امر الملك الموكل بانها ارجنة ات اقرت  
 نهر من جنة الفردوس الي صدر الغار فبشرب ابو بكر فقال يا رسول  
 الله ولي عند الله هذه الخنز له قال والذي بعثني بالحق لا يدجل  
 الجنة مبغضك فاقا ما في الغار ثلاث ايام **وقال** الرازي في  
 براءة روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مكنت انا وصاحبي  
 في

ان

جارية

في الغار بضعة عشر يوم ما قال ابو بكر فرايت راعيا فقلت لمن  
 انت قال لرجل من قريش فسياه فعرفته فقلت ههل في غنمك  
 من لبن قال نعم قلت ههل انت طالبه لي قال نعم فان قيل كيف  
 جاز لا يه بكر ان يامر به بذكر وليست الغنم ملك له فالجواب  
 انه قوله فعرفته وهي زيادة حسنة في مسند الامام احمد  
 علي بعض الروايات توقع انه صديق او قرابه لا يي بكر وكان  
 من العادة الاذن لمرعاتهم اذا امر بهم ضيف ان يستقوه او كان  
 صاحب الغنم حربيا لا امان له ولعلمهم مضطرين **قال** بعض  
 المنسرين في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يد تدنم عن دينهم  
 الاية نزلت في ابي بكر واصحابه لانه قاتل المشركين وفهم مسيلة  
 الكتاب بعد النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد كتبت للنبي صلى الله  
 عليه وسلم من مسيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد  
 فان الارض نصفان ونصفكم ونصف لنا فكتب اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم من محمد رسول الله الي مسيلة الكتاب اما بعد قات  
 الارض لله يودونها من بيتان من عباده فخار به ابو بكر بعد موت  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقتله وحشي قاتل خزنة فكان يقول  
 قتلت سيد الناس عن خزنة وقتلت شئ الناس عن مسيلة  
 فعسى هذه بهذه وقد له تعال اذ له علي المؤمنين اعنة علي  
 الكافرين **قال** الرازي كان ابو بكر موصوفا بان رحمة والشفقة  
 علي المؤمنين وبالشدرة علي الكافرين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 ارحم امتي يا مقي ابو بكر وقال صلى الله عليه وسلم ما اصعب الله  
 في صدري شيئا الا صببته في صدر ابي بكر **وقال** الشعبي لم يسمع  
 احد الوحي يلقى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابي بكر سمعه  
 اي الذي سمعه قوله تعالى انك لا تهدي من اجبت ولكن الله  
 يهدي من يشاء فوقع مذهبنا عليه **قال** ابن سيرين العوام قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر اعطاك الله الرضوان الاكبر قال وما  
 الرضوان الاكبر قال يعجبني الله لعباده يوم القيامة عامه

ابو محمد رسول الله



وتجلى لك خاصة **قال** في فردوس العارفين قال علي رضي الله عنه  
لا ينبغي بسم بلغة هذه المبتلىة حتى سبقتنا سبقتنا قال في حقه أشياء  
أولها وجدت الناس صنفين طالت لذنبا وطالت للاخرة فقلت  
إن طالت لذنبا لم يولد الثاني ما شيعت من طعام الدنيا منذ أسلمت لأن  
لذة المعرفة شغلتي عن لذة طعام الدنيا الثالث ما رويت من  
شرب الدنيا منذ أسلمت لأن محبة الله شغلتي عن لذة شرب الدنيا  
والرابع إذا استغلبني عمل الدنيا وعمل الآخرة اخترت عمل الآخرة  
والخامس صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وأحسنت صحبتته فقال  
هناك يا أبا بكر **وقال** أسئد رضي الله عنه قال النبي صلى الله  
عليه وسلم حب أبي بكر واجب على امتي **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما كانت ليلة ولد فيها أبي بكر  
تجلى ربكم علي جنة عدن فقال وعزيتي وجلالتي لا أدخلك إلا من  
أحب هذا المولود **قال** البراء بن عازب في فضل البسلة دفع النبي  
صلى الله عليه وسلم خاتمه إلى أبي بكر وقال أكتب عليه لا اله إلا  
الله فدفعه أبو بكر إلى النخاش وقال أكتب عليه لا اله إلا الله  
محمد رسول الله فكتب فلما جاءه أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
وجد عليه لا اله إلا الله محمد رسول الله أبو بكر الصديق فقال  
ما هو هذه الزيادة يا أبا بكر قال ما رضيت أن أفترق اسمك عن  
اسم الله وأما السابق فأقلته فتردد جبريل وقال إن الله كتب  
اسم أبي بكر لأنه ما وحين أن يفترق اسمك من اسمي وأنا ما رضيت أن  
أفترق اسمي عن اسمك **قائده** أراد الحسن أن يفتش علي فاقه  
فلم يدركه ما يكتب عليه فزاد في منامه عيسى بن مريم فسأله عن ذلك  
فقال أكتب عليه لا اله إلا الله الملك الحق المبين فانها تذهب بالختم  
والحزن وهي خاتمة الأجيل وكانت نقش قائم موسى عليه السلام  
لكل أجل كتاب ونقش قائم داود عليه السلام بتاركة تحزي يا بني  
له عبد ونقش قائم يعقوب عليه السلام يبق ربنا ونفسي ونقش  
قائم آدم ونوح لا اله إلا الله محمد رسول الله وأبراهيم لو لم يكن

لكن

لكن بن زيادة فوفت امرئ أبي الله ونقش قائم الإمام مالك حبي  
الله ونعم الوكيل ويسمى **التحفة** للمرحل والنساء ولكن يكن  
الزيادة علي خاتمين للرجل ولا يبلغ بالتمام وذه مثقال وهو  
اثنان وسبعون شعرة ويكون فضه بأطن اليسار لأنه بعد  
من الزينة والاعتجاب وأحفظ للنفوس واليمن أفضل لما  
سيأتي خلا فالملك وأب قال الشيخ عبد القادر الكيلاني  
رضي الله عنه في الغيبة والاختيار أن التحفة في خضم اليسار  
واستشهد بحديث رواه أبو داود وإن قال البخاري في شرح  
السنة كان أحد المرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسم  
في اليسار وإن قال الكرمي في كتاب البستان كان النبي  
الله عليه وسلم وأحفظ الأربعة يتختمون في اليسار وكذا الحسن  
والحين وأخوها محمد بن الحنفية مع أنه سيأتي في مناقب علي  
علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتختم باليمين **وقال**  
معاذ بن جبل رضي الله عنه ركعتان من تحنن أفضل من سبعين  
ركعة من غير تحنن **قال** البرماوي فيه قائم لغات كثر الثنا  
وفتحها وخاتام وختم وختم **وعن** النبي صلى الله  
عليه وسلم تحننوا بالعقيق فانتم لا يصيبكم غم مادام عليكم **وعن**  
النس عن النبي صلى الله عليه وسلم تحننوا بالعقيق فإنه ينقي العقق  
واليمين الحق بالزينة **وعن** عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله  
عليه وسلم تحننوا بالعقيق فإنه مبارك **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم  
من لبس نعلا سود لم ينل في قيمه ونعم ومن تحنن بالعقيق لم ينل  
في برته وسور **ودأيت** في شرح المصطفى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم النعال الصفر فانها تقضي الحوائج وفي تفسير القرطبي  
عن علي رضي الله عنه من لبس نعلا أصفر قلدهم **قال** في الظب  
النبي من تحنن بالعقيق سكت عنه حدة الغضب وهو يقوي القلب  
وينفع من الوسواس والحقائق وسيأتي في مناقب علي رضي الله  
عنه عن هذا زيادة حسنة ولا يكره أخذها من حديثه وغايب  
ورصاصه ويوم من ذهب للحنني والرجل وكذا ابن الخاتم

في التحفة



وهو موضع الفضة بان يكون الخلق من فضة والسن من ذهب  
 ولا يقاس جواز السن على الفضة الصغيرة لانه للتخصيص الزم  
 واستعماله اذ وم وجل للتمارة قبل الافضة لان في لسانها عام  
 الفضة تشبيها بالرجات فلو اخذ الرجل حواتيم كثيرة بلبس واحدا  
 بعد واحد جاز وكذا لبس حاتين في يد واحد اما في كل يد اثنتان  
 فلا يجوز **قال** الصيدلاني في الفتاوي ولو اودعه حاتما وقا  
 اجعله في خنصرك فجعله في البصر فهي احزن لكن يفتن ان تلتف  
 بغلظتها واقصر على اذخاله في الاغلة العليا فلو قال اجعله  
 في بصرك فجعله في الخنصر فان كان لا ينتمي الي اصل البصر وتلف في  
 الخنصر فلا ضمان والا ضمان فان لم يعين اصعبا فجعله في غيب  
 الخنصر لم يضمن او فيه ضمان وان حل لسه فيه دون غيره من  
 الاصابع كما جعله الاذري في الفتوح اصعب الوجهين لما فيه من  
 التشبيه بالنساء وغير الخنصر في حق المرأة كالخنصر والله اعلم  
**وعن** جابر بن عبد الله قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال يطلع عليكم رجل لم يخلق الله بعدى احد اخر امنه  
 ولا افضل وله شناعة كشناعة النبيين فطلع ابو بكر فقام اليه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقبله **وقال** على رضي الله عنه قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم بنا دي منا دين السابقتين الاول فقال  
 من فقال اين ابو بكر الصديق فتبختي الله له خاصة وللناس  
 عامه **وعن** حذيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة العبد  
 فلما انصرف قال اين ابو بكر قال ليبيك قال اجبت معي الركعة  
 الاولى قال كنت في الضن الاول فوسوس لي شي في الطهارة فخرجت  
 الي باب المسجد ففتفتها فاق يا ابا بكر قالت فاذا ابتدح من  
 ذهب فيه ماء ابيض من الثلج واطيب من الشهد وعليه منديل  
 مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله ابو بكر الصديق فتوضأت  
 ثم وضعت المنديل مكانه فقال يا ابا بكر لما فرغت من القراءة  
 اخذ بركبتي فلم اقدر على الركوع حتى جيت وان الذي هناك جبريل  
 والذي

والذي من ذلك ميكائيل والذبي اخذ بركبتي اسر **قال** الجوهري القدر  
 بفتح القاف وهو المطلق بلغة اهل الحجاز **وقال** عمر بن الخطاب ابو بكر  
 سيدنا واحبنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** ابو هريرة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ملاحد عندنا يد الا وقد كانا فانا ما فلا  
 ابا بكر فان له عندنا يد ايكاضه الله بها يوم القيامة **وقال**  
 عائشة رضي الله عنها فقال ابو بكر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال انت قتلت الله من المنار **ودأيت** في الحديث ان الملايكة  
 اجتمعت تحت شجرة طوي فقال ملك ووددت لو ان الله اعطاني قوة  
 التي ملك وكسافي ريش التي ملك فاطير حول الجنة حتى اري طرفها  
 فاعطاه الله ذلك فطار الى سعة حتى ذهبت قوته وساقط  
 ريشه فوقع على باب قصر باكنيا فاشرفت عليه حولا قالت ايها  
 الملك ما لي اراك بالنا وليت هذه دار بكاء وحزن وانما هو دار سرور  
 وقر قال لا في عارضت الله في قورته ثم اعلمها حديثه فتالت  
 لقد خاطرت بنفسك اتدري كم طرت في هذه الثلاثة الا ان سبعة  
 قالت لا قالت وعزة ذي ما طرت اكثر من جز واحد مما اعده الله تعبه  
 لابي بكر الصديق رضي الله عنه **وعن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم اعز الناس الي واكرمهم صدقي واجهم الي وخيرهم  
 عتدي حلالا عتدي الذين امنوا بي وصدقوني واعز اصحابي الي  
 وافضلهم في الدنيا والآخرة ابي بكر الصديق فان الله سكرتوني  
 وصدقني وكزوايي وامني واوشوفي وانسني وتركوني ومجيني  
 وانفوا مني ووزجني وزهدوا في ورعني واتروني على نفسي  
 واهله وماله فالله تعالى يان به يوم القيامة من اجني فليجبه  
 ومن اذكر امتي فليكرمهم ومن اذاد عزني فليعزه ومن اراد القرب  
 الي الله فليسمع وليطع فهو الخليفة بعدي على امتي كما في روض  
 الافكار **ودأيت** في صحيح البخاري عن ابي الدردار عن ابي عبد الله  
 قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذ  
 بطرف ثوبه حتى ابوا تمن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

واحدة من فضة المملوكة وقيل  
 العا او وسكن ابي بكر عليه



اما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي قاتلي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم قاتلي منزل ابي بكر فسال انتم ابي بكر قالوا لا قاتلي النبي صلى الله عليه وسلم ففعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمحور حتى استغف ابي بكر فمضى علي ركبته وقال يا رسول الله ان كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثنى اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي الصاحبين مرتين فاودى به بعدهما قوله غامر بالغيب السجدة اي خاضع وقول له يتمحور بالغيب كمنه يتعسر **وعن** ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي جبريل فاخذ بيدي فاذا في باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابو بكر ووددت يا رسول الله اني كنت معك حتى انظر اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك اول من يدخل الجنة من امتي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف في اسم رجل واسم ابيه اذا دخل الجنة ليس باب من بابها ولا اعرف من عرفها الا وهي تقول هو حبا فقال سلمان الفارسي اعجاب هذا الرجل يا رسول الله قال هو ابو بكر وكان في المجلس **وعن** اسن عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى من نادى من بطون العرش يا ابا بكر قم فاذا دخل الجنة فيقول انا وحيي فقال انت ومجربك **وعن** عابسة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اجزى عن ابي شيئا قال اتاني جبريل واخبرني عن الله تعالى انه خلق الارواح واقتار منها روح ابي بكر وجعل طينتها من تراب الجنة وما وهما من ما الجبان وجعلت في قبة من ياقوتة حمراء ومن علي نفسه ان لا يكفنه سعة ولا يبليه حسنة واني فميتت علي ربي تعالى (ما لا يكون صاحبي في حضرته ولا المجلس في امتي بعدني الا ابو بكر فقال الله تعالى رخصت عارض به نبيي واشهد علي ذلك جبريل وميكائيل **وفي** حديث اخر كلما هبط جبريل يقول يا محمد النبي الاعلى يقول السلام ويقول كل

اقرا

اقراء يا ابا بكر السلام مني كثر **اقايد**ه اد سال السلام سنة ولو من اجنبي الي اجنبي ما لم تكن منسوخة وتحصل به العصلة **وتجب** ابلانهم والرد ويستحب التسريك فيقول عليك وعليه السلام **قال** سلمان الفارسي رضي الله عنه لتقوم صاوا من ابي الورد ابن الصديقية قالوا اما ان رسول الله شيئا الا السيد م قال واي هصرية افضل منه **وتجب** الرد علي الفوارق فلا يوحده حتى يزغ من قراءة الكتاب الذي سلم عليه فيه ولا يضر الكلام اليسر اذا تعلقت بالمرء ود عليه كقولك وانت يا ابي عليك السلام قال في تهذيب الاذكار **قال** في الروضة **وتجب** ايصال الرد بالسلام كالتقوى وبالاجاب ولو قال المستوي السلام عليكم وقال الاخر **عليكم** كذا كذا كذا ان وقع امر بتبأ فلو وقع معا وجب علي كل منهما ان يرد علي صاحبه ولو سلم شخص فبان يهوديا استجب ان يقول لم يرد سلامي ان استرحمت سلاما خلا قال لما كثر رضي الله عنه **ويستحب** لمن سلم علي انسان وتوجه عليه بالرد ان يقول ايراته من حتى في رد السلام او جعلته في حد ولو ابي بالسلام معروفا لم يكن الجواب منكرا بل لو قال السلام عليكم قال وعليكم السلام قال فخر الدين الرازي رحمه الله في تفسيره اذا قال المستوي عليكم السلام فقد خالف السنة قال في الروضة والعجم انه تسليم **ويسلم** راكب علي ما يبي وما سئل علي جالس وطائفة قليلة على كثرة ولو عكس لم تكفه قال في الروضة قال الاستغوي وهو مني لثا نقله في شرح تهذيب في مواضع ان ما ثبت انه سنة كان تركه مكرها قال فخر الدين الرازي لان الراكب اكثر هيبة ومجبا ناهما با بتداء السلام كما لنفسه وسلم راكب الفرس علي راكب الحمار لهذا المعنى **ويسلم** الصخر علي الكبير رعاية للادب ونيله القليل علي الكثير قال في تهذيب الاذكار فلو كان المشاة كثيرا والجالسون قليلا فبا اعتبار المشي السلام علي المشاة وبا اعتبار القلة السلام علي القاعدين فتعاد فضا فيكون حكمها كجلبين التقياء فابها بدأ بالسلام

مطلب السلام  
في بحث السلام





فهو خير له ولو سلم بالعجبة ولو قادرا على العريبه وجه الدين  
فهما ولو سلم اسم وجب الرد عليه لفظا واسارة ويلقى في سلام  
الاخرس الاسارة ويجب الرد على الصبي اذا سلم على الصحيح بخلاف  
المجنون والسكران المتعدي والسلام على الصبيان سنة بخلاف القار  
والاكلان كانت اللقمة في فيه او في جام او يقضي حاجته ولكن المون  
وراوي الحديث والمدرس ويكفر ردهم بالاسارة ولا يسلم  
علي من يلعب بالنرد والطاب لانه حرام ولا علي من يلعب بالنرد  
وفي تحريمه خلاف **قال** الشافعي ان سلم المالك من الغنم ان واللسان  
من البهائم والصلاة من النسيات فهو اتنى بين الخلان ولا علي  
مطير الحمام وان مرح في الروضة بقبول شهادته وسلام نسائه  
علي نساكر جال علي رجالا ولو سلم رجل علي امرأة او علسه فان  
كان بينهما زوجية او محرمة فسنة والا فلا ان تكون محوذا ولو سلم  
علي جمع من النساك ان يلقن قوله سلام عليكم او سلام الله عليكم  
ولا يلقي ذلك في الصلاة **واعلم** ان الجواب فرض عين على الواحد  
وكفاية على الجماعة ويثاب لكل واحد ثواب فرض كفاية لان جواب  
كل واحد يكفون فرض كفاية فلو رد واحد كفى ان كان كاملا فلا يعطى  
بشي لما فيه من الوجوه في النفوس بخلاف صلاة الجماعة لان  
دعاؤه اقرب الي الاجابة ولا يسقط الجواب ان لم يسمعه الا ان يكون  
بعيدا فتلغظ حيث لو كان قريبا سمعه مع الاسارة **ويبين** لمن  
دخل بيتا خاليا او مسجدا ان يقول السلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين قاله في الروضة قال في تهذيب الاذكار قال القاضى حسين  
الاكلان ان يقول السلام علينا من ربنا وعلى عباد الله الصالحين فنية  
بباركة طيبة ولو منى في سوق او شارع سلم على البعض قاله  
في الروضة **قال** في تهذيب الاذكار **قال** القاضى حسين من غير ان  
يخص معارفه ولا يترك السلام على من يغلب على ظنه انه لا يريد  
عليه **قال** ابن عباس اذا سلم على المسلمين قلم يردوا عليهم نزع عنهم  
روح القدس وردت عليه الملائكة وان ابليس يبكي من سلام المؤمن  
علي

علي اخيه ويقعد يا ويلاه لم يتزقا حتى غفر لها ومعنى السلام اي اسم  
الله عليك وقيل اي السلامة ملك ذمة كل **وفي** الحديث اذا سلم  
المسلم على المسلم فزد عليه صلت عليه الملائكة سبعين مرة واذا  
قصدا يا با مغلفا فهل يعتم السلام ام الاستئذان قال قوم  
بالتثاني لفق له تعالى حتى تستأمنوا او تسلموا اي تستأذنا  
وقال قوم بالاول وهو الصحيح لان السلام استئذان ايضا  
واذا قال عليكم السلام زيد في جوابه الرجوع وان ذكر الرجوع  
زيدت البركة وان ذكر الثلاث اعيدت عليه في الجواب كلها  
ولان رجلا سلم علي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الثلاث فقال  
له النبي صلى الله عليه وسلم ماتت كتي فضلا عليك فزدت  
عليك ما ذكرت والافضل ان ياتي بواو العطف في الجواب  
فيقول وعليكم السلام والتعريف في الابتداء افضل فيجب في  
الجواب حينئذ **وعن** اي ههنا رواية ان رجلا مر على النبي صلى  
الله عليه وسلم فقال سلام عليكم فقال عشر حسنة ثم من  
اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشر وحسنة ثم من  
اخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاث وحسنة  
وفي رواية غيره ثم اى اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
فقال اربعون حسنة **قال** قيل ما الحكمة في ان ابتداء السلام سنة  
والجواب فرض فالجواب لما خلق الله تعالى القلم قال اكتب  
توحيد لا اله الا الله ثم قال اكتب محمد رسول الله فلما سمع  
القلم اسم محمد سجد وقال في سجوده سبحان الموصوف بالكرم سبحان  
الروفي الارحم اللهم قد علمت اسمك الاعظم من ذا محمد الذي في  
اسمه مع اسمك فقال تادب يا قلم وعزني وجلالي ما خلقت خلقي  
الا لخدمة محمد فانشق القلم من حلاوة ذم محمد وقال السلام  
عليك يا رسول الله فلم يجد من يرد عليه فقال اذهب عنك  
السلام ورحمتي وبركاتي فصار ابتداء السلام سنة لان من الخلق  
والجواب قد ضل عنه من الخلق والله اعلم **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم







يا له الالهة هب لي ولدي من الموت فخرج كمن ذهب لا معصم  
له وانبايد يقول يا امة الله علي التحقيق قدي كل الولد الحق  
يعرف في المقرة بالصدوق قد وهب الله لك من الموت وجعله  
ونير اهل الارض فلم يفتر قاجين ولم يفتر قاميتين ولم يفتر ق  
عند الله تعالى **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله  
عليه وسلم جالسا وعنده ابو بكر وعليه عبا قد دخلها عاصره  
فنزل جبريل فقال يا محمد ما لي ابي ابا بكر عليه عبا قد دخلها فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم يا جبريل اتفق ماله علي قبل الفتح فقال ان الله تعالى  
يقرا عليه المسلم ويقول له ارض انت عني في فترك هذا  
فاضره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ففاضت عيناه ابي بكر  
وقال انا عن نبي راض قاله في مجمع الاحباب وغيره **قال**  
النسائي ان ابا بكر اتفق علي النبي صلى الله عليه وسلم اربعين  
الف دينار في الس واربعمائة دينار في العلانية حتى ملك  
في بيته ثلاثة ايام لم يجد شيئا يلبسه فانسلت له فاطمة رضي  
الله عنها وساده من صوف كانت تسجتها بيدها فخلها لخل  
والتي النبي صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل وقد خلل بالعباس  
فساله النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ليس العج من لم  
يبق في الملكوت ملك الاثنا عشر الذي جبال ابي بكر قوله يا محمد  
ان الله اعطاك بكل ذرة من المال الذي اتفقته قنطار امن الاجر  
فاضره النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد جعلت ذلك لامر رضى  
الله عنه **ورأيت** في سيرة ابن هسّام قالت اسم بنت ابي بكر  
رضي الله عنها لما حرم ابو بكر مهاجرا مع النبي صلى الله عليه وسلم  
جاء ابو جهل ومعه جماعة من كفار قريش وقال يا اسما اين  
ذهب ابو بكر قلت لا اعلم فاطم وجهي فسقط الحصى من اذني ثم  
جاء جدي ابو قحافة وقال يا سوا قد جعلكم ابو بكر ماله ونفسه  
فاخذت محاربه وجعلتها في كوة كان ابو بكر يضع فيها ماله ووضع  
عليها ضقة واخذت بيده وكان قد عمي وقلت يا جدي ضع يدك علي  
هذا

خي

هذا المال فقال لا بأس عليكم فوالله ما ترك لنا شي وان اردت  
اسكت الشيخ رضي الله عنهم **قال** النوفري رضي الله عنه  
اسلمت اسما قديما بعد سبعة عشر انسانا وكانت اكرم من عايشهم  
بعشر سنين وهي اختها لا ينها وبلغت مائة سنة ولم يسقط لها  
سن وكان عبد الرحمن بن ابي بكر شقيقها **وقال** القاسم بن  
محمد حات اسما بعد ما سمعت تسال عن المهاج قلم قره قنا  
اذا جاء اخره وها في سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ان في ثقبنا كذا **ورأيت** في سيرة ابن هسّام دخل ابو بكر  
بيت المدارس فوجدنا سائرا من اليهود ومعهم من يقول  
له فيما ص فو عظه ابو بكر وقال اتقا الله واسلم فوالله  
انك كتعلم ان محمدا رسول الله صقا وقد وثقه مكتوبا  
عندكم في التولية فقال فيما ص مالنا في الله حاجة وانتم  
لفقر ونحن اغنيا ولو كان غنيا عنا لما استقرض منا امولا لنا  
كما ين عم ما جاكم فغضب ابو بكر فغضب وجهه ضرب بشرا  
فذهب فيما ص الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد  
انظر ما صنع بي ما جبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يبر ما هلك علي هذا فقال ان عدو الله قال قول اعظم  
رسم ان الله فقير وهم اغنيا فلما قال ذلك غضب الله تعالى  
فغضبت وجهه فانكر فيما ص ذلك فانزل الله تعالى لقد  
سمع الله قول الذين قالوا الالية **ورأيت** في تفسير  
الرازي ان الله علمه ولم كتب الي يهود حتى مع ابي بكر يد  
الي الاسلام واقام الصلاة وايتا الزكاة وان يقر ضوا  
الله قرضا حسنا فقال رجل منهم ان الله فقير حتى سالنا  
القرض فظلمه ابو بكر علي وجهه وقال والذي نفسي بيده  
لو لا الحمد الذي بيننا وبينكم لضربت عنقك ثم ذهب ابو بكر  
فشي ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فانكر اليهودي فنزلت  
قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا الالية تصديقا لابي بكر

ت

عوم

30



**وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل جبريل عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 اذمر ابو بكر فقال هذا ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعرفه  
 يا جبريل قال انه في المساء اشهر منه في الارض وانا لملايكم تسميه  
 قريب انه وزيرك في حياتك وقلبتك من بعد موتك **وقال** النبي  
 صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم رسول الله ان الله تعالى جعل  
 ابا بكر خليفتي في دين الله ووصيه قاسموا له تفكروا واطيعوه  
 ثم شدوا **وقال** في الزهر العايح وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 اصابه مرض فغاداه ابو بكر فلما خرج من عنده اصابه مرض من  
 جرحه علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 عوفي من مرضه فغاداه ابو بكر فلما راه ابو بكر كارتضاه الله **قال**  
 مرض الجيب فترته **فرضت** من عذري عليه  
**سفي** الجيب فزارني **فشفيت** من نظري اليه  
**قال** ابن المسيب لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارجعت مكة فقال  
 ابو قحافة ما هذا قالوا مات النبي صلى الله عليه وسلم قال من ويلي  
 الامر بعده قالوا ابوك قال رضيت سق عبد مناف وبنو المغيرة قالوا  
 نعم قال لا لما اعطى الله ولا مقطر لما منع الله **وعن** النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال ان الله خلق من نور ابي بكر وخلق ابا بكر من نوري وخلق  
 عمر وعفايته من نور ابي بكر وخلق المؤمن من ابي من الرجال من  
 نور عمر وخلق المؤمنات من ابي من النساء من نور عايشة فمن لم  
 يجي من ابي بكر وعمر وعاشة قاله من نور **وعن** النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال لي ربي ليكم الحراج من الكيا محمد قلت علي وفاضه  
 والحسن والحسين فقال وانا ابي ابو بكر وعمر وعاشة وعثمان  
 صد الي حتى **وما ترك** النبي صلى الله عليه وسلم عليا في فراشه  
 قال اسأله يارب ان يكون ابن عمي وديعي عندك فاوحى الله اليه  
 قد قلت وديعتك وحفظتها ثم قال يا محمد وانا استودعتك  
 وديعة فاحفظها وهو ابو بكر الصديق رضي الله عنه **قال**  
 النبي ما تدجل بالمد بينه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي عليه  
 فترك

مناجاة

فترك جبريل وقال تصلي عليه في ابوك وقال يا بني الله ما علمت منه  
 الاضطر فترك جبريل وقال صل عليه يا محمد فان شهادته ابي بكر مقدمه  
 علي شهادتي **قال** النبي رضي الله عنه قال هو دي لا يبي بكر والذي بعث  
 موسى كليما ابي لا حاكم فلم يرفع به راسا لها وناقزل جبريل وقال  
 يا محمد ان الله يعزبك السلام ويقول لك قل لليهودي ان الله تعالى  
 قد احاد عنه في النار خصلتين لا توضع الا نكاح في قدميه  
 ولا الاغلا في عنقه فاحضه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله والذبي  
 بعثك بالحق نبيا ما زددت لابي بكر الا حبا فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم هنيئا صراف الله عنك جهنم بخدا فزها وادخلك  
 الجنة نجب ابي بكر **وقال** حذيفة رضي الله عنه صنع النبي صلى الله  
 عليه وسلم طعاما وديعي اصابه فاطمهم بيده لقمه لقمه قال  
 سيد القوم فادمهم واظم ابا بكر لثا لقمه فقال له العباس  
 عن ذلك فقال لما اطعمته اول لقمه قال جبريل هنيئا يارقيب  
 فلقمته الثانية فقال ميكائيل هنيئا يارقيب فلما لقمته الثالثة  
 قال له رب العزة هنيئا يا صديق فان قيل كيف زاده عن قول  
 جبريل وميكائيل وما قال له الحق هنيئا كقطع عن الزيادة فالجواب  
 اغناهم الحق سبحانه وتعالى عن الزيادة **ورأيت** في خبر النبي  
 دعي ولوه عبد الرحمن للبر ان يوم بدر قيل ان يسلم فقال له  
 النبي صلى الله عليه وسلم متحنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندني  
 بمنزلة السبع والهر **قال** ابن جريح ان ابا قحافة سب النبي صلى الله  
 عليه وسلم فصله ابنه ابو بكر علي وجهه ثم اجر النبي صلى الله عليه  
 وسلم بذلك فقال وفعلمته فلا تصد اليه فقال والذبي بعثك  
 بالحق لو كان النبي قر يما سني لقتلته فترك له تعالي لا محمد  
 قوما يمدون باله واليوم الاحر يوادون من جاد الله ورسوله  
 ابي فالغدا لله ورسوله والحيا لله الحواد وهو مثل قوله تعالي  
 ان الذين يساقون الله ورسوله **وقال** السدي ثلثي عبر الله



رضي الله عنه ابن عبد الله بن ابي شرب احمد النبي صلى الله عليه وسلم ماء  
فقال يا رسول الله افضل لاني فضلة من شرايك استهاله لعل الله  
يطهر بها قلبي من المنافق فافضل له فاناه بها فقال ايها ما هذا قال  
فضلة من شرب اب رسول الله صلى الله عليه وسلم حيثما شرب بها اهل  
الله يطهر قلبك فقال ايها فاهلا جنتي بعود امك فانه اطهر منها  
فغضب واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال ايدي يا رسول الله قتل  
اي فقال بل ترفق به وتحسن اليه **قادره** ابنه فانه مات سنة  
اربع عشر بعد ابنه الصديق وورث منه السدس ثم رده على  
اولاد ابي بكر وكان اسمه عثمان واسم نوحته ام ابي بكر سلمي بنت  
صخر رضي الله عنها استلم يوم فتح مكة حابه ابي بكر الي النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال لو اوتيت التيمم في بيته لا يتناه كن امة ابي بكر وكان  
ايضا الراي واللجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخضبوها وجني  
السواد **دومنانس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول  
من اختضب بالحناء ابراهيم واذا دخل الثوم قبره وهو مختضب  
بالحناء اتاه منكر ونكر فقال له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول  
منكر ليكبر ارفع بالثوم اما ترى نورا لايمان **وعن** النبي صلى الله عليه  
قال اختضبا بالحناء فانه طيب التيمم يسكن الدوخة واخضبوها فان  
الملايكة يستبشرون بفضاب المؤمن **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا نضح  
غلبت رائحة الحناء ويقول الله نافع ياذن الله من الصبر **وكان**  
صلى الله عليه وسلم لا يهيبه قرحة ولا شوك الاوضع عليها الحناء  
**وقال** ابو طيبة ثقتة درهم في سبيل الله بسعيه وثقتة  
درهم في فضاب الهممة بسعة الاق واذا ابري الجدري بهسني  
فاخضت اسافل رجليه بالحناء فانه اما لحينه من الجدري والحناء  
سحب للرجال في الرأس والهممة والرطين واليربين من غرضه ودره  
حرام **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون  
في لثومهم اي باستعمال الحناء ويسمى للنساء وقد يجب بان هيبا  
اسبابه للزوجة وقد يجرم عليها بان مات زوجها فيما يظهر

قوله  
قوله

من يدها اما الخضاب بالسواد والتطريف وهو خضاب بعض الاصابع  
بم النقت في رام الا باذن زوجها وسيدتها **وكان** النبي صلى الله عليه  
وسلم لا يشكوا اليه احد وجعا في رجله الا امره بالحناء فيها  
ولا وجعا في راسه الا امره بالحناء **وقال** النبي صلى الله  
عليه وسلم ما سرت بلا من الملايكة ليلة الاسر الا قالوا من  
اشكر بالحناء اجتمعوا علي بكعة الله يوم الخميس والاشين والثلاث  
**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم الحمامة في الرأس شفا من سبع  
الحنوت والحزام والرمم والنعاس ووجع الاضراس وطفية  
العينين والصداع **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من اضمح  
لسبعة عشر او تسعة عشر او احدى وعشرين كان شفا من كل داء  
والحناء تن يد الحافظ حفظا والعاقل عقلا وخير الدوا الحمامة  
والقص عباد الله تداول فان الله تعالى لم يضع دوا الا وضع  
له دوا **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله  
عليه وسلم قال ابراهيم عليه السلام يا رب ممن الدوا قال مني قال  
ممن الدوا قال مني قال فابال الطبيب قال رجل ارسل الدوا علي  
يديه **وقال** انس رضي الله عنه انطق ادم شجرة الذعتر وقالت  
يا رسول الله هذا الذي بعثك بالحق نبيا ما اتى الله داء  
الا وفي منه دوا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلم امتي ما في  
الحناء لاشتنوها ولو يوزن ثها ذهبها واستشفوا بالحناء **وقال**  
علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كل شئ اخرجته الارض  
فيه داء وشفا الا الارض فانه شفا لادائه فيه **لطفه** رايت  
في كتاب شريعة الاسلام يسحب كثيرا الصلاة علي النبي صلى الله  
عليه وسلم عند كل ارض لانه كان خوهرا اودع فيه نور محمد صلى الله  
عليه وسلم فلما فارقه انشق وانفت وصاد حيا واده اعلم **قال**  
انس رضي الله عنه اعتل النبي صلى الله عليه وسلم فغدا عليه ابي بكر  
وكان يجب ان لا يسقته الا ذكر احد في جده ناعا ورأسه في حجر  
رجل ظن انه دحيم الكلمي فسلم ابي بكر وقال كيف اصبحت

فضل الحمامة



يارسول الله فقال الرجل خير يا خليفة رسول الله فقال له  
ابوبكر جذاك الله عنا خير فقال الرجل والله اني اجعل ولك  
عندي هدية اهد بها كرات فلينة رسول الله وسيد ولد آدم من  
الاولين والآخرين غير النبيين قد افاح من تعالاك اذن من صفحة  
الله قلما دني منه غاب الرجل وانتبه النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ما هذه الهمهمة فاجره ابوبكر بذكر فقال ذلك دعيه ذاك  
جبريل اخبرك باسماء سماك الله بها وهو الذي قد فاني قلوب المؤمنين  
محتك وفي قلوب الكافرين بعضك **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يوم القيامة يوتي عيسى  
من اصناف الجوهر والدر والياقوت والزمرد فيصيان امام  
العرش ثم يوتي بكرسى من لؤلؤ فينصب فيما بين المنبرين ثم يوتي باي  
بكر رضي الله عنه ثم يتالك له اجلس على هذا فيجلس على الكرسى  
ثم يوتي بملك من الملائكة فيجلس على المنبر الاول على عيني ابوبكر  
ثم يوتي بملك اخر فيجلس على المنبر الثاني على شمال ابوبكر ثم  
يقوم الملك الاول فينادي يا علي صوته يا معشر الملائكة والانبيا  
من عرفني فقد اعرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انار صوت  
خان الخانات ان الله امرني ان ادفع مفاتيح الجنان الي محمد صلى الله  
عليه وسلم وامرني محمد ان ادفعها الي ابوبكر فيدخل محبته برحمة الله  
وعينها من يبعثه الا فاسموا الا فاشهدوا اني دفعتها اليه ثم يقيم  
الملك الثاني فينادي يا علي صوته يا معشر الملائكة والانبيا من عرفني  
فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انما ماكن خان النار  
ان الله تعالى امرني ان ادفع مفاتيح الجنان الي محمد صلى الله  
عليه وسلم وامرني محمد ان ادفعها لي فدخل النار ببعثه بسخط  
الله وينعها من محبيه بعلم الله الا فاعلموا الا فاشهدوا اني دفعتها  
اليه **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من مثل ابوبكر كذبي النار وامن بي ووجي ابنته وجهي فياله

وجاهه

وجاهد مي في ساعة العسرة وليلة العسر باق يوم القيامة علي  
ناقة من نواق الجنة رجلاها من الزبرجد الاخضر قوامها من المسكر  
والعنب اذ منها من اللؤلؤ الوالو طب عليه حلقات خضر وتان من  
سندس واستبرق كالحا كيني وحاكيه يوم القيامة فيقال هذا  
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ابوبكر رضي الله عنه  
**فصل في مناقب الصديق بنت الصديق رضي الله عنهما**  
وذواهما ابان بن صلي الله عليه وسلم وهي اول امرأة عقد عليها  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة رضي الله عنها وامدقها  
اربعماية درهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابان بن صلي  
وقال ان الله تعالى قد ذر جلا بانه ابوبكر ومعه صورة  
عائشه **وقال** في الزهر الفايح لما ماتت خديجة اغتم النبي  
صلى الله عليه وسلم فاه جبريل بورقة من الجنة فتقدس عليها  
صورة عائشه وقال يا محمد الجبار يتقربك السلام ويتقرب الي  
ذو جتك البكر التي تشبه هذه الصورة في الساقز وجهات  
في الارض فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الدلالة وقال هل تعرفين  
في مكة بكر تشبه هذه الصورة قالت نعم بنت ابوبكر تشبه  
هذه الصورة فدعى النبي صلى الله عليه وسلم ابابكر وقال انه بكر بنتا  
تسمى مايشه ز وحيي اسمها في النساء وامر ان تزوجي بها  
في الارض قال انها صغيرة فقال لو لم تكن صالحة لما تزوجي بها  
الله تعالى فعتد العتد ورجع ابوبكر الي منزله وارسل مع عائشه  
طبنا من التمر وقال قولي هذا اسأل عنه رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلا تدري هل يصلح له ام لا فانت النبي صلى الله عليه وسلم  
واخير تر بذلك فقال يا عائشه قلنا ثم قلنا **قال** النبي  
عقد عليها في سواد قبل الهجره بثلاث سنين وودخل عليها  
في شوال بالمدينة بعد سنتين وهي ابنة تسع واقام عندها  
ثمنا **قالت** عائشه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ابان  
بالموت منذ علمت انك ذ ووجي ابنته وجهي فياله

نعم



ادع الله ان يعزها ما تقدم من ذنبي وما تأخر من ذنبي  
ببعض ابيه وقال اللهم اغفر لعائشة بنت ابي بكر مغفرة ظاهرة  
وباطنة لا تغادر ذنبا ولا تكسب بعدها خطيئة ولا تأتمرك  
افرحت باعائشه **قلت** اي والذري بعنك بالحق نبيا فقال والذري  
بعني بالحق ما خصصك بهما من بين امتي وانها لصالق لامتني في الليل  
والنهار حين مضى منهم ومن بقي الي يوم القيامة فانا ادعوا لهم  
والملائكة يوم يوفون علي دعائي **قال** عروفة ما رايت احدا من الناس  
اعلم بالقران ولا بمنىة ولا حرام وشعر ونسب وحدث المز  
من عائشة وكانت يقول لها يا امه لا اعجب من شعرك ويا امه  
ففقرك آقول ذوجه النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعجب من شعرك  
وايام الناس اقول بنت الصديق ومكن اعجب من علمك بالطب  
فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستقم في اخر عمره  
وكانت تقدم عليه وفي التراب فنتعت له الاغصان قلت اعلمها  
**قال** ان هذين كان علم عائشه اكثر من علم جميع الناس ومن فصيح  
كلامها في ايها وقد الحواج اي عليل الضلوع العصار التي تفرج  
من العواد استشرى في الله اي اجعت في امر الله ومر على سبائيه  
اي على شدته في دين الله يتخي النبي اي عزير البكا والتبني صوته  
ابكا فابيت حث سلمته اي حيتته عني الخدم سيد احياء فيه ما لما  
المبطلون فاحلوا له صفات اي ما كس والده صخره ولا قصصوا له  
قناة وهي الروح **قال** النووي روت عائشه عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان حديث وما يت حديث وعشرة اعاديك  
وقال في مجمع الاحياء ان سل ابن ابي بكر الي عائشه رضي الله عنها ثمانين  
الغلاما التي فقسمتها بين الناس فامست وما تمدها منه  
درهم وكانت صابغة فقالت في ادمها هلمي فطوري في اتمها فخر فزيت  
وقالت لها ما استطعت ان تستري ما قسيتي يورهم عما فقلت لا اعني  
لو ذكر يني لغفلت **وعن** النعمان بن بشير رضي الله عنه قال  
جا ابو بكر يستاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نله فوجد عائشه

ولم يزل

رافعة

رافعة صوتها علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابنت ام  
بعني ذوجه واسمها ان يثبت تر فعن صوتك علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وتناوتها قال النبي صلى الله عليه وسلم بينم  
وبينها فلما خرج ابو بكر جعل النبي صلى الله عليه وسلم يترضاها  
ويقول الاترين فدا حلت بينك وبين الرجل ثم جا ابو بكر فوجد  
صلى الله عليه وسلم يترضاها فقال يا رسول الله اش كافي في  
صلى كما كاش كافي في حركها **قالت** عائشة كان بيني وبين النبي  
صلى الله عليه وسلم كلام فقال من تر ضني بينك ات ضني بعن بنت  
الخطاب قلت لا قال ات ضني ما يبكل قلت نعم فبعث النبي صلى  
الله عليه وسلم اليه وقال ان من امرها كذا وكذا فقلت اتق الله  
ولا تقتل الا حقا فضرب ابو بكر وجهي فخار الدم من اني ثم قام  
الي جريده يضرني بها فواليت هاربا منه فلصقت نظره النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال انام ادعدك لهذا اقسمت عليك لما خرجت  
فلما خرج ابو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان دن مني فابيت  
فتبسم قلت عائشه للنبي صلى الله عليه وسلم ما في بيتك شي يوكل  
فغضب وخرج من البيت فارادت مصاحته فسبقها بالخروج فو  
خذها علي التراب وتضرعت الي الله بالبكا والندم فلما وضع  
النبي صلى الله عليه وسلم رجله علي باب المسجد واراد ان يجره  
جهره بل وقال ان الله تعالى يقول ارجع وضاح عائشه فرجع ولما  
فقلت اعن عني يا رسول الله فنزل جبريل بطبق من الحلوى وقال  
ان الله يقول لكان الصالح منا وطعام الصالح علينا **قال** اعجب  
الطبري عن الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ان جارا للنبي صلى  
الله عليه وسلم كان طيب المرق فصنع طعاما ودي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال وهن بعين عائشه قال لا فقال لا  
ثم دعاه فقال وهن قال لا فقال لا ثم دعاه فقال وهن  
قال وهن قال نعم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وعائشه معه  
الي منزل الرجل **وعن** ابن رضى الله عنه قال دخل النبي صلى

بيتي

ضحت





الله عليه ولم علي عايشة وهي تو عك فقال مالي اراك هكذا قالت من  
الحمي وسبها فقال لا تسبها فانها ما مودة وان شئت علمتكم كلمات  
اذ قلتها اذهب الله عنك قالت لي يا رسول الله قال قويا اللهم  
ارجم جدي الرقيق وعظمي الرقيق من شدة الحرير يا ام مسلم ان  
كنت امن بالله العظيم فلا تصدي علي ابراس ولا تعريي الخ ولا تاتي  
الحمي ولا تشرني الدم وتولي عني الي من اخذ مع الله انها اخذت  
فقلتها فذهبت عن **فايده** كان الامام احمد بن حنبل رضي الله  
يكذب للحمي بسبب الله المحزن ارجع بسبب الله وبالله محمد رسول الله  
بانار كوني بردا وسلاما علي ابراهيم وادوا به كيدا جعلنا هم  
الا حشرين اللهم رب جبريل وميكائيل واسئفيل اشف صاحبنا  
الكتاب نحو لك وقوتك وجبر وتك اله حقا امين **وعن** سلمان  
الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذ اجات الحمي الي نفس  
المومن فتناديها الروح من جوف النفس ايها الحمي ما ذا تريد مني  
هذه النفس المومنة فقميها الحمي ايها الروح الطيبة ان نفسك صخر  
كانت طيبة طاهرة فتذرتها الذنوب والخطايا وانما اظهرها فتوق  
الروح اذ يادى اذ يقطر منها **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان  
المرريض تسبج وصباه تمليذ ونفسه هدية ونومه علي فراشه  
عبادة وتقبله من جنب الي جنب كما يقابل العدو في سبيل الله  
**وعن** النبي صلى الله عليه وسلم المرريض ضيق الله مادام في مرضه  
يرقع الله لم يكل يوم عمل سبعين شهرا فان عافاه الله خرج من  
ذنوبه كيوم ولدته امه ومن مات مريضا مات شهيدا **وفي**  
قائه القر وعذي ورخ عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجه  
وابه اعلم **قالت** عايشة رضي الله عنها اعطيت فضلا لم  
تعطين امرأة غيري صورة للنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان اصود  
في بطن امي وكنت احب الناس اليه وانزل الله براتي من السماء  
لما قال اهدوا لاهل الكفر ما قالوا **قالت** عمر بن الخطاب انا قاطع لذنب  
المنافقين لان الله عصمك عن هجرته وقع الذباب علي جلدك لا يقع  
علي

سبحان الله  
والله اعلم

علي النجاسة فكيف لا يعصمك عن هجرته من هو ملطخ بمثل هذه  
النجاسة **وقال** عثمان رضي الله عنه ان الله تعالى ما وقع  
ظلمك علي الارض لئلا يضع احد قدميه عليه فكيف يمكن احد من  
تلويث عرض ذواتك **وقال** علي رضي الله عنه ان جبريل اخبر  
ان ملكك علي نعلك نجاسة وامرك يا خا اجه فكيف لا يامر بك باخل  
علي تقديراته تكون ملطخة بالنجاسة فلما نزلت براتها قالت  
الحمد لله لا يحدك يا رسول الله فليطها ابوها فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم دعها فانها ردت الحمد الي اهله **قالت** عايشة رضي  
الله عنها لما قال اهدوا لاهل الكفر الكذب ما قالوا الحمي  
القرية والبعيد حتى الهرة وتركت الاكل والتراب وكنت انام  
جيعا ثم في ايت في متاي رجلا فقال قولي دعا العزم وهو سا  
التمع يا دافع النعم يا فارجح العزم والفر يا كما شق الظلم يا عدل  
من حكم يا حبيب من ظلم يا ولي من ظلم يا اول بلا بدياه واخر  
بلا نهية يا من له اسم بلا كنية اجعل لي من امرتي في جوارحها  
فانتمت وانا شبعانم زياته وقد انزل الله ير لتي **ورابت**  
في تفسير الثعلبي في سورة الاحزاب ان زينب وعائشة تفاخرتا  
فقالت زينب انا الذي تنزل تنومي من السماء وقالت عائشة  
انا الذي تنزل عذري من السماء تنالني صفوات من المعطلة رضي الله  
نايمة واركني علي بعره قالت زينب ما قلت حين ركنيتها قالت  
قلت صبي الله وتعم الوكيل فقالت طلحة المومن ثم قال في سورة  
النور قالت عائشة لما ركب الرجله واخذ صفقات بن ما مها  
مردنا علي اثنا فقين فقال عبد الله بن ابي لهنة الله من هذه  
قالوا عائشة قال والله ما سلم منها ولا سلمت منه فتشاع الكلام  
بين الناس فقالت امرأة خالد المشهور يا بني ابوب الانصاري له  
ما تسبح يا يقول لانس في ما يشه فقال لو كنت مكانها كنت  
فاعلة ذكر قالت لا والله قال والله عائشة ضرب منكر سبحان الله  
هذا مهتان عظيم **ورابت** في صحيح البخاري وغيره ان النبي صلى الله

جها

بغ

وسلم



خرج بعائشه في غزوة بني المصطلق وذلك بعد من وله اية  
الحجاب وهي قوله تعالى لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم الا انه  
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا من  
لكم الاية وكذا قوله تعالى قل لا تأكلوا مما لم يذكر لكم  
الاية قاله النبي ما وى فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الغزوة  
ودين من المدينة خرجت عائشه من هودجها ليلا تقضي حاجتها  
وتوضأت قالت فلست صدري فاذا اعتدي قد انقطع وسقطت  
منه اللابى والجزع اليماني من جعت والتمست عقدي فنزل الجيث  
ووضعا هودجي على البعر الذي كنت اركبه وهم تحسون الى  
فيه وكتت جارية حديثه السن خفيفه فحيت منازلتهم وليس  
فيها داع ولا مجيب فقصدت منزلي الذي كنت فيه وطمنت الهم  
سيفقدوني وبين جعوت الى فغلبتني عيناي فتمت وكان صفوان  
ابن المعطل يجرسي الجليش فلما اصبحت راى سواد انسان تايح  
فاتاني فحرقني وكان يراى قبل اية الحجاب فاستيقظت باسترجامه  
اي يقول ان الله واتا اليه راجعون فخرت وجهي بشي في الله  
ما سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فركبتها  
فانطلقت يقود الى احلم حتى اتينا الجليش بعد ما نزلوا وهلك  
من هلك وكان اول من تكلم بالاكف عبد الله بن ابي بن سلول راس  
المنافقين ثم مسطح بن سالم قاله ابي بكر فقد ماتا المدينة فمات  
ايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معي كما كانت فاستقلت  
اياما والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبق ولم يسلم ثم يقول كيف تترك ولا  
اشعر بالحر فخرجت ليلا للبيوت مع ام مسطح فماتت في مرضها  
فقلت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت فقالت اولم سمع  
ما قال قلت وماذا قال فاجبتني يقول اهل الافكار فان ذلك  
موضع علي مني فلما دخلت بيوت دخل علي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فسلم وقال كيف تترك فقلت اتاذن لي ان اذهب الى  
بيت ابي فاذن لي فذهبت وكتت يوم ما وليلة لا اتحل بنوم وابواي

بطنان  
بجلا

بطنان ان البكا قالت كبري فيناهما جالسان عندي اذ دخل النبي صلى  
الله عليه وسلم فسلم فسلم ثم قال اما بعد يا عائشه قانه  
بلغني عندك كذا او كذا فان كنت بريئة فسيبري الله وان كنت  
التمت بذنبي فاستغفر الله وتوب اليه فان العبد اذا اعترف  
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وفي حديث اخر ان الله وملائكته  
يشهرون على المؤمن على انفسهم بالذنوب فقلت لا يا ابي  
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادرى  
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا يا ابي  
عني فقالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقالت وانا جارية حديثه السن لا اقول كثير من  
القدان والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا حتى استقر في الفسك  
ومدقتم به ولكن قلت لكم اني بريء والله يعلم اني بريء  
لا تصدقوني ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريء  
لتصدقوني ولا اقول لكم الا كما قال النبي نون فصبر جميل والله  
المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشي وانا  
اعلم حينئذ ان الله تعالى بي بري ولكن ما كنت اظن ان الله تعالى  
ينزل في شاي وصايتي ولكن كنت اظن ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يري روي ابي بري لله بها ولشاي في نفسي كان احقر من  
ان يتكلم الله في بامر يتكلم في الله ما دام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مجلسه اي ما قام من مجلسه ولا خرج احد من اهل  
البيت حتى لنزل الله الوحي على رسوله واخذته نزل الوحي  
وعرق جبينه واحمر وجهه فكان اول كلمة تكلم بها ان  
قال يا عائشه ابشري فقوبراك الله فقالت قومي اليه فقلت  
لا والله لا اقوم اليه ولا احد الا الله الذي لنزل نبيي ثم قال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين جاؤا بالا فكل عصابة منكم الى  
قوله سبحانه هذا الهاتك عظيم والي قوله تعالى ان الذين يرمون  
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم

وقال في ذلك الفالح  
عذاب عظيم



قال بعضهم سمعت رجلا يذكر عايشة بسوء فلم انكر عليه فن ايت  
ابني صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له لم لم تنكر علي من سب  
ذو جنتي فقلت يا رسول الله ما قدرت فقال كذبت واومأ الي  
عينا بي بالسبابة والوسطى فاصبحت وانا اعلم **فان قيل** الحكمة  
ان يراة عايشة من الله على لسان جبريل وبراءة يوحنا على لسان  
صهي فاجواب ان يوحنا هو المتهم ولم يكن في زمانه نبيا اخر  
يا في براءته وبراءة نفسه لنفسه لا تليق ببراءة الله بنطق صهي  
في غير اوانه و جواب اخر لم يكن في زمانه من يصدق  
بالوحي وعايشة كانت في قوم يصدقون فيه **قال مولف**  
دعه الله تعالى وعثره جواب اخر وهو انه لم يكن في زمانه  
من يوحنا كعايشة ولا في رجاله كما فيها ولا في الاولين والآخرين  
كن وجهها فلهذا تسرفت براءتها بالوحي الا اني يتلي الي يوم  
القيامة **قال** الشيخ محي الدين عبدالقادر الكيلاني رحمه الله  
عنه حركة الارادة الا ان كليه العزيمة المحمديه للجن وروح بعض  
اسنادها من استصحب الدرة المنتمة من قارها ووسئل  
مخذمتها ورفق قتها حيث امسى واصبح عبره مسطر فنزل القوم  
من لا صلاح عليهم فوسكن القوم صلات بطشهم واستوت  
على الصبر في السنين سنة من الكرب واثارت المشيئة الاحوية  
حركات عايشة الصنينة للجن وروح من مطارها الي بعض اوطارها  
فنزلت من قبتها الي قضا حاجتها فقلت يو القدره عمدة عقدها  
فانثرت قلا دتها من جودها فاشتغلت بنظم نثرها التي دها الي  
صدرها نادى القدر يا جبريل انها قد ت من قلا دتها جزعا فاجعل  
مكانها من عايشة مسطر وساق حلم ولا علم له عن حمله فلما  
وصل الي المدينم ولم ير لها عايشة يطلب اثرها او القدرين في دين  
الاسراء فيفزع شرار افكر الا شرار فلما بلغ ذكره رضيع ثدي  
الوحي وها مل سر الانل وحافظ ودايع الخب ورافع لور الحمد  
فطن من افهام فقرات له اشارات شرهم قال صلى الله عليه وسلم

قلبه

قلبه وجرح بفصل الكافة ليه وانهدعت زجاجة سره  
وانقسمت مجتمعات امره قال لعائشه قول لا معنى يا ولوح لها  
بر من محبته تلوي خينا الضري الي بيت ايكل فسياتك بالخير  
فيك فاشرت عبرتها واستولت عليها ذفرتها واظلم نهار  
فرحتها واسود ليلتها ونقضت انفسا وجردها وعدم  
الصبر من عندها وقالت علام اهجروا ما جئنا واعدوا  
نقدت امن جهة شكوي الضري ام من دلال الحبيب الهاجر  
قيل آيتها الصديقه والسيدة على الحقيقة ابلا بقدر الولا  
والنصر في صفت الصبر فلما علمت القصه وتبيت الغصه تناثر  
عبرات عيونها من خلال جفونها وهوت الجحيم حواسها تضاع  
انفاسها والحزن الف قامتها على لوح الكسارها وتزايد الم  
اضطرابها من طول هجر محبوبها وعدم رضاع ثدي مطلقها  
قالت يا الهي بك يستنصر الزليل والي جنب عنك يلج المظلوم  
ومن عنك يفتن كرب المكروب ومن سواك تجب دعوة  
المفطرات اجزي بطها رة عصمي واعلم مني بمسالتني ياربهم  
هي اعز قبي وحر مني احرقني وذهول حالي الحزن وتبديل  
باقي بلبي ففجعت الملايكة في الصبح الاعلى واختلفت تسايح  
سكان حضائر القدس وانزجت رهبان صوامع النور وقالت  
الاشباح النورانية والارواح الروحانية الهنا طاهره فرأى  
النبوة قد تدرق صفا قلبها درة نور البرق قد تشظا جوهريتها  
رمانة شمم الرسالة قد ذبلت بافك العاسقين رضية  
ثدي الوحي قد قطعت بكذب الكاذبين قليل لبريد المملكة مقدم  
عساكر الملايكة يا جبريل حذ من لوح محب الارذل سبع عشرة  
اية براءة من العيب بالثقة العيب فاني تكلمت بها في الانزل  
وجعلتها طرادكم غايشة فهبط جبريل بايات السور في سورة  
النور فلما سمعت عايشة رنات الايات ولاحت لها اشارات  
البشارات قالت سبحان من غير الكسير ويعز الحقير وينص المظلوم



وبصرف العزم والله ما كنت اظن ان الله تعالى ينزل في قرانا  
وتكبر جوت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد منا  
ما يقضي برأه ذمتي وطهارة عصمتي فلا يباس المظلوم من  
الاقتصاص ولا يعول المقهور الا على الاضطهاد فاني مطاوع  
الاقدار تغليب ما في الليل والنهار

**قال شمر**

ما شأن امر المؤمنين وشايفي هديا احي لها فضل الشاف  
اي اقول مينا عن فضلها ومتى جاء في قولها بلسا  
يا ميعضي لا تاتي قبر محمد بصفات بر تحتهن معا  
اي خصصت على لسان محمد بصفات بر تحتهن معا  
وسبقهن الي الفضائل كلها فالسبقت سبقي والعناء عناني  
ز وجيز رسول الله لم ير غير الله ذ وجني به وصاني  
واناه جبريل الامين بصوري فاحبني المحاررين احي  
وانا ابنت الصديق صاحب احمد وجيته في السر والعلاني  
وتعلم الله العظيم محبتي وبراني في محكم القرآن  
والله في القرائة قد لعن النبي بعد البراة في البيع رحمان  
والله فضلني وعظم حرمتي وعلى لسان نبيهم سر ابي  
ورايه ونفخ من اراد تقصي ما فكاه وسبع نفسم في نشاني  
فالخ فزي والخلافة في ابي حسي بهذا مخر وكنا في  
**فان** قيل كيف رفع الله الحجاب بين ابراهيم وبت عمه ساره  
احت لوط لما اقتدها اجبار حتى علم انه لم يصل اليها وصارت احيطان  
لان جاج فاطمان قلب ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم لم يرفع له  
الحجاب لاجل عايشه حين قلت عن الرفقة عتي قال المناقون  
ما قالوا فالجواب لو رفع الحجاب لكانوا ان محمد صلى الله عليه وسلم  
لم يسكر سر زوجته ويسمي الشكر فيهم فان الله ذكر بقوله سبحانه  
هذا بهتان عظيم وهذا ابلغ من رفع الحجاب **قال** مولفه رحمه الله  
وعندي جواب آخر وهو ان سارحة استوفيت عليها الكافر في منزل

بعلم

بعلم من ابراهيم لانه ارسلها اليه فدفع الله الحجاب حق اطمان  
قلبه الي عصمتها منه واما عايشه فلم تمتد اليها يد ينا حشيه قط  
ولم تخلوا له بظالم يعلم وغير علم من النبي صلى الله عليه وسلم  
فلا معنى لرفع الحجاب حينئذ والله اعلم **فان** قيل قال  
النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور  
الله وهو اول بالفراسة في حق عايشة فالجواب ان الله  
يسد علي اوليائه عيون الفزايصة بما لا للبلاد ذكر القبيح في  
سورة النور **وقال** في شوارد الملح ستر الله عنه العلم خالها  
وهو اكرم الخلق لي بطل قول الخ والكاهن **واختلف** العلماء  
في تفضيل حديثه او عايشة علي الاخر فامر جمع انها افضل ازواج  
النبي صلى الله عليه وسلم وجزم اليمين في مختصر الروضه بان حديثه  
افضل ماتت عايشة في خلافة معاوية وقرها بالبيع طهري  
رضي الله عنها **لطيفه** قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا عايشة انت احيالي من نبي بخر فقلت يا رسول الله وانت احي  
الي من انز بر بالعسل ومن مناقب الزبير انه سهل طلوع اسنان  
الضفر والكه بالسكيسن البدن **قال** العلماء ولا يعرف اربعة  
متناسلون بعضهم من بعض محمد النبي صلى الله عليه وسلم الا ابي بكر  
واسمه عبدالله وامه سلمى بنت صخر واولاده عايشة واسماء وحيد  
الرحمن ومحمد كلهم صحابه رضي الله عنهم اجمعين **قال** الثالث بن سعد  
ومثله لقب ابي بكر عتيق تصديت النبي صلى الله عليه وسلم حضورها  
حديث الاسر لان الزبير راها النبي صلى الله عليه وسلم بعين راسه راه  
ابو بكر يراسه بسره وللهذا قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم يصدقك  
ابو بكر لعلمه بانه قد كوشف في سوء **وراية** في صحيح البخاري  
ان عتبة بن ابي معيط لعنه الله جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو  
يصل فوضع رداه في عينه فخنقه به خنقا شديدا فجاه ابو بكر  
فدفعه عنه فقال اتمتوا رجلا ان يقول زني الله وقد جاءك بالبينا  
من ربك **وقال** في سيرة ابن هشام ان عتبة اسي في غزاة بدر فامر

ت



النبى صلى الله عليه وسلم يضرب عنقه **قال** في جمع الاصاب عار سبعة  
بن عميان لا نعلم قد شئت من ابيهما مسلمة بها خيرة الامم كلوا  
بنت عمته رضي الله عنها جرت وجرها الي المدينة فزاهار جل  
من خزاعة فقال لها اين تريدين فقالت اريد الخوق برسول  
الله صلى الله عليه وسلم ولا علم لي بالطريق فقال انا صاحبك فاتاخر  
بعيره واعتزل صمرا كبت وهكذا كان يعتزل عنها في كل منزل حتى  
قدم المدينة فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلم  
تعرفها لانها منقبه فلما عرفتها عانقتها وقالت ها جرت الي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فقدم احوالها يطلبان ردها  
وكان قد وقع الميثاق بين الكفار والنبي صلى الله عليه وسلم ان يرد من  
جاه منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد تقضى الله ذلك فتر  
زيد بن حارثة ثم بعد ذلك عبد الرحمن بن عوف ثم عمرو بن العاص  
ومات عنده **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من جرت به ضلال لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر  
انا احد شقي ثوبني يسترني الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم انك لست تقضى ذلك ضلالا وكفى بهذه التهادية من سيد  
الاولين والاخرين براه لا يبي عن الكبر والاعجاب **قال** في شرف  
المصطفى خرج النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة من اصحابه ومعهم  
شاة فقال واحد منهم علي بذبحها وقال اخر علي بتقطيعها وقال  
اخر علي بطبخها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا اجمع لكم الخطب  
فقام يلتقط الخطب **ورأيت** في الغنم للشيخ عبدالعزاد الكيلاني  
رضي الله عنه موعظة للبصير بنفسه وهي ان ابراهيم عليه السلام  
احيا ليلة فلما اصبح اعجب بقيام ليلة فقال نعم الرب رب ابراهيم  
ونعم العبد ابراهيم فلما حضر طعامه التمس ضمنا بالكلية فجاها  
ملك ان قد عاها لذلك فاجاباه فقال لهما تعذرا الي هذه الروضة  
فان فيها ما فتند موالهما فاذا المعنى قد غارت فاستجابا ابراهيم  
فسال ربه ان يرد العين فلم يرد بها واشتد ذلك عليه فامرهما بالرد

فاذا

فاذا العين قد خرجت فقال له فمن من الملائكة واخبراه بان اعلم  
بقيام ليكنتم رددعاه **وعن** ابي هريرة قال الذي صلى الله عليه  
من اصبح منكم اليوم صلوا قال ابو بكر انا قالوا من اطمع منكم  
اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال من شيع منكم اليوم جنازه  
قال ابو بكر انا قال من عاد منكم اليوم مريضنا قال ابو بكر انا  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت في امر يوم الا دخل الجنة **وعن**  
عبد الله بن الجارود عن النبي صلى الله عليه وسلم نوم الصائم  
عبادة ونفسه تسبح ودعاؤه مستجاب وذنبيه مغفور وعمله  
مضاعف **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال صوم ايام البيض اول يوم يعدل ثلاثة الاق سنة  
والثاني يعدل عشرة الاق سنة والثالث يعدل  
ثمانية عشر الاق سنة قاله في حجة الحبيب فمات ارضي الله  
والتريهيب **وقال** علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه  
وسلم في الحج فقال يا علي هذا اجر يله يقربك السلام ويقول  
لكرم من كل شهر ثلاثة ايام يكتب لك باول يوم عشرة الاف  
سنة وباليوم الثاني ثلاثة الف سنة وباليوم الثالث مائة  
الف سنة فقلت يا رسول الله هذا لي خاصة قال يعطيك الله  
هذا الثواب وكن يعمل مثل عملك **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لو انا رجلا هام بي ما تطوعت ان اعطي ملي الارض  
ذهبا لم يستق في ثوابه دون يوم الحساب وفي حديث اخر  
من صام بي ما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا  
كما بين السماء والارض **وقال** ابو موسى كنا في السفينة والريح طيبة  
فهبق بنا هاتين سبع مرات يا اهل السفينة قفوا حتى اضركم فقلت  
اجزنا قال الاجزكم بقضا الله علي نفسه قلت بل قال  
ان الله قضى علي نفسه ان من عطش نفسه لله في يوم جاز كان حقا علي  
الله ان يرد ويوم يوم القيامة **قال** موسى عليه السلام يا رب ما علامتي  
رضاك عني قال انظر الي رجلي المسكين عنك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم





لا يذرح المساكين وجالسهم وكان يقول اللهم اجيبي مسكينا  
وامتنى مسكينا واحسني في ذمة مرة المساكين فسيل عنه ذلك فقال  
ان رحمة الله لا تفتاد فحس طرفه عين ولقد احسن القتيل **شعر**  
**لا تعد عينك مسكينا تلاقه فانها اقسام وارذاق**  
**وكن محبا له تجو شفاعته فللمساكين يوم الحشر اسواق**  
**وفي** الحديث من قبل ان ينزل الضيف باهل المنزل باربعين يوما  
يبعث الله ملكا في صورة طير ابيض له جناحان كما وزان الشرق  
والغرب فيقف على عتبة بابهم ثم ينادي يا اهل المنزل فلا تجيبه  
احد ثم ينادي الثانية والثالثة فيجيبه جريد ما تريد باهل  
المنزل فيقول الله بعين الهم استرحوا فان فلا تضيفهم يوم كذا  
وكذا في شهر كذا وهذا رذقه من الجنة ومعه رذقه  
مختم فيقول ما هذه الورقة فيقول فيها براءة لهم من النار  
فتقبل وجهه جريد في حالمة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول  
الملك ايسر يلد هذا فيقول ابي والذي نفسي بيده فيقول  
لا يدرك سرور فيقول ما هو فيقول ان الله بعين الهم الك  
لهم اكسنت واحط عنهم السيات وارفع لهم الوردات حتى ينزل  
ضيفهم فياكل رذقه ويرحل فاذا ارحل الضيف نظر الله الهم  
نظرة فيغفر لهم وميتهم وشاهدتهم وغايبهم ومغزهم وكريمهم  
وذكرهم واتقاهم ومرهم وعيدهم **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ايا مومن اطعم مومنا علي جوع اطعم الله من عار الجنة  
يوم القيامة وايا مومن سقى مومنا علي ظمسا سقاها الله من الرصق  
المختوم يوم القيمة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من لاذ احاه  
ما يشتمها كنت الله له الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة  
ورفع له الف الف درجة واطعمه من ثلاث جنات عدن في الجنة  
الغردوس وحنه الخلد **وعن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من صلى علي جنازة فله قبراط وان شهد دفنها فله قبراطان  
القبراط مثل احد رواه مسلم وهل يحسب القبراطان من تبعها من موضع

اليهم

عن ابن ماجه

الصلاة

الصلاة او من منزل الميت وهو المرحوم **وعن** ابن عباس رضي الله  
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يلجأ اليه العبد  
بعد موته ان يغفر لجميع من اتبع جنازته واذا مات الرجل من  
اهل الجنة استحي الله ان يعذب من حمله ومن تبع جنازته ومن  
صلى عليه **ومن** راي جنازة فقال الله اكبر صدق الله هذا  
ما وعدنا الله ورسوله اللهم زدنا ايمانا وتسلما كنت له  
عشرون حسنة من يوم يقول لها ابي يوم القيامة **وعن** النبي  
صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول ثلاث مرات عند قبر ميتة  
اذا دفن اللهم بحق محمد وال محمد لا تعذب هذا الميت الا رجع  
الله عنه العذاب ابي يوم ينفع في الصور **وروي** ابن ماجه  
عن عمرو ابن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعزي  
اخاه بمصيبة الا كساه الله من جلاله الا كما كساه يوم القيامة  
**وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من اعاد من يضا وجلس عنده اجزي الله له عمل الف سنة  
لا يعصي الله فيها طرفة عين عود والمرضا ومر وهم  
فليرعد انكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفورا  
**وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله  
عليه وسلم اذا دخلت علي مريض فزه يدعوك فان دعاه  
كرد عا الملايكه **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالي  
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ايمان مسلم دعاه  
في مرضه اربعين مرة مات في مرضه ذكر اعطى اجر شهيد  
وان برأه برأه وقد غفر له جميع ذنوبه **وعن** النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يا ابا هريرة (الا اجر كل  
بامر وهو حق من تكلم به في اول مصعبه من مرضه فانه  
الله من النار تقول لا اله الا الله يحيى ويميت وهو حي لا يموت  
وسبحان الله رب العالمين والعباد ويحيى من الكه والمحدث كثيرا  
طيبا مباركا فيه علي كل حال الله اكبر كبير اكبر يا ربنا وحده



وقدرته بكل مكان اللهم انما امرتني لتعقب روحا في موخر هذا  
فاجعل روحا في ارواح من سبقت لهم منك الحسني فان مت في مرضك  
ذكر فالي رصفوات الله والحمة وان اقررت ذنبا تاب الله عليك والله  
اعلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نفعني قط  
ما نفعني ما لا ابي بكر فتكى ابي بكر وقال وهل انما رسول الله قال  
الشيخ فحق الدين النووي كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن م اياك ويحله  
ويعرف في محابه مكانته ويتثنى عليه في وجهه ومناقبه غير محصوره  
**ودايت** من مناقبه ان جبريل قال يا محمد ان الله يقر بك السلام  
ويقول لك قل لا ابي بكر هزل وحديث الحجة فتكى النبي صلى الله  
عليه وسلم من ذلك ثم قال يا ابا بكر ابي علة اصابتك فقال وجع  
الفرس منذ سبع سنين قال كيف لم تحب في فقال كيف اشكلوا من  
الجيب **فايده** قال عبد الله بن رواحة اصابني وجع الفرس  
فشكوت ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن مني فوالذي  
نفسى بيده لا دعوت لك يدعوتك لا يدعوا بها مؤمن الاستغاثه  
كربته ثم وضع يده على خدي وقال اللهم اذهب عنه ما يجد  
فشمه يدعوتك محمد صلى الله عليه وسلم فسفا في الله في الحال **ومما**  
ينفع لوجع الفرس صبغ الذسوق او الملح او الفلفل اذا وضع  
عليه **قال** في مجمع الاحباب روي الصديق رضي الله عنه مائة  
حديث واثنان وادعون عدنا وسبب قلته روايته مع تقدم  
محبته وملازمته للنبي صلى الله عليه وسلم انه تقدمت وقامت  
قبل انشاء الاحاديث واعتنا التابعين له بسماعها وحفظها  
ومن احاديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يني جنانا  
بها من ايا قوت الاحمر فيها ثياب السندس والاشترق طول  
كل صنه منها عام وفي كل صنه مائة الف قصر في كل قصر صنه ايضا  
سماها نير مداخله وهذه الجنان بنيت لصاعى ومقان **ومن**  
احاديثه ما رايت في كتاب الفروس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان

سنة ١٢٠٠

سنة ١٢٠٠

و

كان

كان يقول اللهم يا كبر يا كبر يا كبر يا كبر يا كبر يا كبر يا كبر  
ولا وندس يا خالق السموات والارضن ويا خالق الشمس والقرن المنير  
يا غصمة اثنى عا ابايس المسور يا رازق الطفل الصغير ويا جاس  
العظم الكبر ادعوك دعا البائس الفقير كدعا المظفر الهندس  
اساكن عفا قد الهن من عر شك وعفا يخ الرحمة من كتابك وبلا سا  
التمانيه المكتوبه علي قرت الشمس ان تعال لنا كذا وكذا **ومن**  
احاديثه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول  
الله تعالى قل لا متك تقول لاهول ولا قفة الابله عشر اعني  
الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم اذ فع عنهم عند النوم بلوق  
الدينا وعند المساء كما يد الشيطان وعند الصباح غفبي **فايده**  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابطا عنه الرذوق فليكثر من لاهول  
ولا قفة الابله وما انتم الله علي عبد نعمة فاذا د واماها  
وتقايها فليكثر من لاهول ولا قفة اله ياد الله العلي العظيم  
**وقال** رضي الله عنه الصلاة علي النبي صلى الله وسلم الحق  
لذ نرف من الما المارد للناد والسلام عليه افضل من عتق الرقا  
قال بعضهم لان في مقابلة عتق الرقيم العتق من النار وفي  
مقابلة الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الله تعافي  
علي من صلى عليه **وقال** ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم في صلاة واحدة لا يقين الله تعالي ملكا  
يبلغ تلك الصلاة اليه وضة النبي صلى الله عليه وسلم اسرع من  
طرفة عين ويقول يا محمد ان فلانا بن فلان او فلانة بنت فلانة  
يقربك اسلام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغه عني عشر  
وقل له لو كانت واحدة من هذه لاعترة لدرخت الجنة موكا لسبابه  
والوسطى وحلت له شفاعتي ثم يصعد الملك حتى ينتهي الي العرش  
فيقول يا رب ان فلانا بن فلان او فلانة بنت فلان صلى علي بسلك  
محمد مرة واحدة فيقول الله تعالي بلغه عني عشر وقل له لو كان

فضل الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم



من هذه العشرة واحده لما مستك المناد ابدان ثم يقول الله تعالى  
عظوا صلاة عبد علي بن ابي طالب واصعلوها في علي بن ابي طالب فقلت الله  
من صلواته بكل حرف ملكا له ثلاثمائة وستون ملكا راسا في كل  
راس ثلاثمائة وستون وجها في كل وجه ثلاثمائة وستون لسانا  
يسبح الله ويكتب ثواب ذلك لمن صلى علي محمد صلى الله عليه وسلم  
الي يوم القيامة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ولم الصلاة على نبي  
عند ظلمة الصراط ومن اراد ان يكتال بالكنال الا وفي فليكن من  
الصلاة علي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل من صلى  
علي كل يوم ثلاث مرات حبا وشرقا الى كان صقا علي الله ان يغفر له  
ذنوب ذلك اليوم وذنوب تلك الليلة **وعن** علي بن ابي طالب  
رضي الله عنه قال عدت في بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال عدت في بيدي جبريل وقال هكذا انزلت من عند رب العزة  
اللهم صل علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي ابراهيم وعلي آل  
ابراهيم انك حميد مجد اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت  
علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك حميد مجد اللهم وترج علي  
محمد وعلي آل محمد كما ترجت علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم انك  
حميد مجد اللهم وحن علي محمد وعلي آل محمد كما حنت علي ابراهيم  
وعلي آل ابراهيم انك حميد مجد **وقال** جابر بن عبد الله قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من اصبغ وامسى وقال يارب محمد صلى الله عليه  
وعلي آل محمد واجن محمد صلى الله عليه وسلم ما هو اهله اتعب سبعين  
كاتباً الف صباح ولم يبق لقبه حق الا اداءه وغفر له ولو ادرته  
وخرت مع محمد وآل محمد **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من حج حجة الاسلام وغزا بعد هجرة امة  
كتب غزواته باربع مائة حجة فانكسرت قلوب قوم لا يتدرون علي  
الحج والجهاد فاوحى الله الي ما جعل عليك احد الا كتبت صلواته باربع  
مائة غزاة كل غزاة باربع مائة حجة **وقال** في الزهر الفاتح  
قال حمزة بن عبد المطلب دايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام في

الحج

اي الكعبة

الحج فقلت يا رسول الله بلغنا عندك انك قلت من سجع حديثا فيه ثواب  
فعل به رعا ذلك الثواب اعطاه الله ذلك الثواب وان كان الحديث  
باطلا فقال اي ورب هذه البنية انه لمن واثقته **ومن**  
احاديثه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ قل هو  
الله احد عند فراغه من الطعام مرة واحده بنى الله له مدينته  
في الجنة من ياقوتة جمل وكتب له بكل لقمة مئة حسنة **قال** في  
الاحياء يقرأ الايلاف قرين ويسبح ان يسي كل واحد من الاكلين  
فلوسمي واحد لي كرد السلام ويقول مع اول لقمة بسم الله  
ومع الثانية بسم الله الرحمن ومع الثالثة بسم الله الرحمن الرحيم  
**وقال** في تحفه الجيب فيما زاد على الترتيب والترتيب  
لمكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند اول لقمة تيا واسع المغفرة  
اغزلي ويسبح غسل اليدين قبل الطعام وبعده لقول النبي صلى  
الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام ينقي الفم وبعده ينقي القلب والرد  
بالوضوء غسل اليدين وبالثمن الجفون واما الثمن المذكور في كونه  
الغنى وهو ما دون انزنا كالتبيلة والنظرة **وقال** النبي صلى الله  
عليه وسلم من لعق الصخرة ولعت اهل بيته اشبعه الله في الدنيا  
والآخرة **ومن** احاديثه رضي الله عنه قال والله العظيم لقد  
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله العظيم لقد حدثني  
جبريل قال والله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال والله العظيم  
لقد حدثني اسرافيل وقاله قال الله تعالى وعز في وجلالي وجودي  
وكبري من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بالناقحة مرة  
واحدة اشهد علي اي قد غفرت له وقلت منه الحسنات وثواب  
عن السيات **وقال** علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الله تعالى دار في الجنة يقال لها دار النور كل من  
شيء خلقته الله فهو من نور وهي في الهوى ليس لها طريقت  
فقل يا رسول الله كيف يصعدون اليها قال يقال لهم اقرأ  
بسم الله الرحمن الرحيم **ورأيت** في الغنية قال شيخ عبد القادر

ون



الكيلاني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن لبس الله عظم  
الرحيم فقال هو اسم من اسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الا  
الا كما بين سواد العين ويبا فيها في القرب **وقال** رضي الله عنه علمي  
دعا اذ عولبه في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظمرا كثيرا  
ولا يغفر الذنوب الا انت فاعف عني مغفرة من عندك فارحمنا انك انت  
العفو الرحيم **وقال** ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال  
دبر صلاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم  
يكن له ولي من الدن وبكره تكبيره كان له من الاجر مثل السموات السبع  
والارضين وما فيهن وما تحتها **حكاية** قال ابو هريرة رضي الله عنه جئت  
امرأة من الانصار الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله  
رايت في منامي كأن النحلة التي في داري قد وقعت وذوي في السفر  
فقال تجب عليك الصبر فلن يجتمعن به الي يوم القيامة فخر جنتها  
باكية فذات ابابكر فاجرتها عناتها ولم تذكره قول النبي صلى الله  
عليه وسلم فسألها عن عتائها ونفها فقالت اكلت زيتا ومنت على ظهرها  
فقال اكلت طيبا ومنت طيبا وارجوا مع الله السلامة فلما كانت تكلم الليلة  
واذا بين وجهها فذهبت الي النبي صلى الله عليه وسلم واجرتهم بزوجه  
وتقول ابابكر فنظر اليها طويلا فجاه جريده وقال يا محمد النبي  
كلمتم هو الحق ولكن اسمي الله من اي بكر ان يجري علي لسانه الكذب  
فاحياه الله كرامة له **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي  
كل الزيت وادهن بالزيت فانه من ادهن بالزيت لم يترسه شيطان  
اربعين ليلة **وقال** ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت  
وادهنوا به فان فيه شعاع من سبعين داما منها الحزام نعم لحم علي  
المحترمة وفاقه دهن راسها بالزيت دون باقي بدنها وكذا لحم المحرم  
الا ان يكون املع او اقوع فالتيت ارفع الادهان نعم قال النبي صلى  
الله عليه وسلم فضل دهن البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر  
الناس وفي رواية فضل البنفسج على الادهان كفضل الاستلام على  
سائر الاذيان **وقال** الشافعي رضي الله عنه ما رايت اخف للوباء من  
دهن

دهن البنفسج شرا وادهنا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لا  
بايع اصحابه ولا تأتوا بهتات تقرب بينه وبينكم وارجلكم قال  
البر ما ويا بهتان الكذب وانما قال بين ايديكم وارجلكم لانه نشأ  
عن القلب الذي هو بين اليدين والرجلين واعلم ان الكذب في  
المنام اعظم من الكذب في اليقظة لان الرويا جز ومن السوء من  
كذب في منامه فانه ادعي جز ومن السوء قال النبي صلى الله  
عليه وسلم ان من اعظم الفري ان يدعي الرجل الي غير ابيه او يري  
عليته ما لم يرب وقال علي رضي الله عنه اعظم الخطايا عتاد الله  
الثلاث الكذب **ورابت** في اليستان لابن الكلب ان النبي صلى  
الله عليه وسلم زحف بالكذب في ثلاثة اقسام في الاصلاح بين  
الاشيخ وفي الحرب وان يرضي الرجل زوجته **وقال** النبي صلى  
الله عليه وسلم كبر حياثة ان تحدث احاك حديثا هو كرم مصدق  
وانت كاذب والكذب ينقص الرزق **وقال** النبي صلى الله  
عليه وسلم ان للشيطان كلالا ولعوقا وسفقا فاما لعوقه  
فالكذب واما سفوفه فالغضب واما كلاله فالنوم بعد صلاة  
الصبح وقبل العشاء وفي محاسن الخمر واعلم ان من وضع كلامه  
صح منامه كما ورد من حيث اوكنت طعامه حيث منامه **وقال**  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم رويها فاقامها من  
الله فليجد الله عليها وليجد ثمارها واذا راى غير ذلك ما يكره  
فاقاهي من الشيطان فليستعد بالله من شرها ولا يذكرها لحد  
فانها لا تضره رواه الزمزمي وقال حسن صحيح وفي مسلم فليستعد  
بالله من الشيطان ثلاثا ولتحول عن جنبه الذي كاه عليه **مسئلة**  
لقد راى شخصا يصلي وهو يتوب به بخاسة غير معفو عنها وجب  
اعلامه بخلاف ما تقولاه نايما فانه لا يجب تنبيهه لانه غير  
مكلف الا ان يكون تام عتق خست الوقت فيجب تنبيهه واعلم  
ان الكذب حرام بلا اشارة كما ان اسبيل عن شئ عتده قاتن بيرة  
او اسه بان لا من غير عذر وتك عن الحاربي انه طلب حديثا





من رجل فوجد في سرة قوه هربت منه وهو يشرب اليها ثعبان به كان  
فيها شعرا فترك البخاري حديثه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا حدث احدكم في الصلاة فليأخذ يانقه ثم لينصرف قال  
ابن الجواد وكان في المسجد فليجعل يده على انفه ليظهر للناس انه  
رغب **قال** سالم الاضمر رضي الله عنه عن المختار والقاسم قدا اهل  
النار والكذاب كلب اهل النار والحاسد خنزير اهل النار **وعن**  
النبي صلى الله عليه وسلم من مشى بالنميمة بين اثنين سلط الله عليه في  
قربة نار الى يوم القيامة **وقال** اكثر المفسرين في قوله تعالى حمالة  
الحطب انها كانت تمشي بالنميمة **وراية** في روضة العلماء ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اذا اذ الصلاة على ميت فنهاه جبريل ثم امره بالصلاة  
عليه فسأله عن ذلك فقال لانه كثير المعاصي فلما استغابم بعقوب  
انتقلت سياهم اليه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم مودت ليلمة الموحدين  
على رجاء ونسا معلقين بشدهن فقلت يا جبريل من هو لا قال هو لا  
الهمان واهل النار **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى  
ويد لكل همزة همزة المشاؤون بالنميمة الفرق بين الهمزة وقيل  
الهمزة المختايين في الوجه والهمزة في القنا وقيل الهمزة في العين  
والهمزة باللسان فلما كان اللسان كثير الافات كماه ابو بكر يضع في فيه لؤلؤ  
ويقول عن لسانه هذا الذي اورد في الموارد فلما مات روي في المنام  
فقبل انك كنت تقول عن لسانك هذا الذي اورد في الموارد قال قلت  
بم لا اله الا الله فاورد في الجنة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم  
اللهم اغفر لي وكن شهدي بالبلاغ والرسالة وارحمي وارحم من شهد  
لي بالبلاغ وكن بالتوحيد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله  
الا الله ومد بها صوتها اسكنوا الله دار الجلال دار اسمي بها نفسه  
فقال ذو الجلال والاكرام وذنقه النظر الي وجهه الكريم **وقال**  
صلى الله عليه وسلم معاشر الناس من قال لا اله الا الله مستحيا من سي

قلت

خلق الله من كلمته شجرة عليها ورق عدد ايام الدنيا تستغفر له كل يوم  
وتسبح الي يوم القيامة **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من قال  
لا اله الا الله غفر الله له شجرة في الجنة من ياقوته تحمل ثمرها في  
مسك ابيض طعمها احلى من العسل واستدباضا من الثلج واطيب  
ريحان امسك فقال رجل يا رسول الله اذن لك من قولها فقال  
صلى الله عليه وسلم خير الله اطيب واكرم **فصل في وفاة**  
ابي بكر رضي الله عنه قال في صفة الصفة كان سبب موته ان  
بكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم مات الجسم ينقص كذا وكذا  
حتى مات وكان يخيف الجسم خفيف العارفين وكان له من الاولاد  
عبد الله واسماء واما قبيلة وعائشه وعبد الرحمن وامرهم ان ينسب  
المكتاه بام رومان وتقدم عن الشيخ محي الدين التتوي ان عبد الرحمن  
سئقت اسماء ومحمد اسماء سميت عيسى وام طهت مامها م حبيسه  
**قال** النووي رحمه الله كان ابو بكر اذا مدح يقول اللهم انت  
اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي اللهم اجعلني خيرا مما يظنني  
واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون **قال** في صفة  
الصفة لما احتضر ابو بكر دعاه عمر وقال له اتق الله يا عمر واعلم  
ان الله عزلا بالليل لا يمتد بالنهاه وله عزلا بالنهاه لا يمتد بالليل  
وانه لا يقبل ناقله حتى يودي لها فريضه وانما تتل موازين  
من ثقلت موازينه يوم القيامة يا تابعهم الحق في دار الدنيا وحق  
لميزان يوم وضع فيه المقان يكثره ثقلا وانما خفت موازين من خفت  
موازينه يوم القيامة يا تابعهم اباطل وحق لميزان يوم وضع فيه  
الباطل ان يكون خفيفا **وقال** رضي الله عنه العظيمة حمزة وكل  
واحدة سراج فانوت ظلمه وسراجها التقية والقرظلمه وسراجها  
الصلاة واليزان ظلمه وسراجها لا اله الا الله والصراف ظلمه  
وسراجها اليقين والاذرة ظلمه وسراجها العدل المالح **قال** في  
جمع الاحباب اصدقا الناس فزاسة الصديق في عهد به بالخلافه  
الي عمر بن الخطاب والعزير في قوله لا مرانه عن يوتو اكرمى مشواه  
واست شيعب في قوله لا يلبها عن موسى عليه السلام يا ابنت استاجر  
ان خير من استاجرته العدي الامين واسيه بنت مزاح امواة فرعون

مطلب



حيث قالت عن موسى قره عن يروك الاية **قال** البر ما وي كان النبي صلي  
 الله عليه وسلم أكبر سنان من أبي بكر لكن يتبادر له الشيب فيظن من رآه  
 انه أكبر من النبي صلي الله عليه وسلم مات رضي الله عنه ليلة الثلاثاء  
 ليال بيقين من جماد الاخر ثلاث عشر من الشهر وهو ابن ثلاث  
 وستين سنة واوصى ان تغسله زوجته استأبنت عيسى هاجرت  
 مع زوجها جعفر بن أبي طالب الى الحبشة ثم تزوجها بعدة ابو بكر  
 ثم تزوجها بعدة علي بن أبي طالب فعسلته وان يدفن الى جانب النبي  
 صلي الله عليه وسلم وصلى عليه عمر بن العتر والمبني وتوفي قره ابنه  
 عبد الرحمن وعمر وعثمان فطلحة رضي الله عنهم اجمعين وذكر في الزهر  
 الفنايح ان علي بن أبي طالب هو الذي يغسله **قال** الحلبي لما  
 مات ابو بكر **قال** احمقون الى قبر النبي صلي الله عليه وسلم وقولوا  
 السلام عليكم يا رسول الله هذا ابو بكر اتاذن له في الدخول فلما  
 فعلوا ذلك سمعوا هاتفا يقول ادخلوا الحبيب علي الحبيب **وقال** غيره  
 سمعوا قايلا يقول انما الحبيب مشتاق **قال** نولفه رحمه  
 الله فهذا ما يسر الله به من مناقب معدن الخياد وكنى القواقين  
 من انش نبية في الغار شيخ المهاجرين والارضار السابق للاجابة  
 بالانابه الذي سبقت سعاديته من الازل واظهر لربه في صالح  
 العمل وفي حب نبية بالعبادة والاماط عنه الضيم وقرجه وبيته  
 عايته وزوجه الصاحب الصدوق المويدي بالتحقيق والخليفة الفاضل  
 المستخرج من اطيب اصل وعريق الملقب بعقيق امير المؤمنين ابو بكر  
 الصدوق رضي الله عنه وارقباه **باب مناقب سراج**  
**اهل الجنة امير المؤمنين** عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال**  
 شيخ الاسلام محي الدين النواوي رضي الله عنه اسلم عمر قديما بعد بعين  
 رجلا واحدي عشر امرأة **قال** في صفة الصفة في يد عمر بن الخطاب  
 اسلم قبل اخيه عمر وقتل زيدا شهيدا يوم الياض في خلافة الضيق  
 فحنن عليه عمر حزنا شديدا **وقال** ما هبت الصبا والا انا اجد ربح  
 زيدا والياض قربه من قرابا المين سميت باسم امرأة بها كانت تنظر  
 الغارس من ثلاثة ايام **قال** حذيفة رضي الله عنه لما اسلم عمر كان

الاسلام كالرجل المتقبل لاين داد الاقربا وما قتل لان الاسلام  
 كالرجل المدين لاين داد الا بعدا **قال** في صفة الصفة توفي  
 الي بكر عشية الثلاثاء فاستقبل عمر الخلافة صبيحة واول كلامه  
 علي المنبر اللهم اني شديد فليتي وضعيت فقدي في ويحل فخني  
**قال** في الزهر الفنايح دخل رجل علي ابي بكر في وجعه الذي توفي في  
 فيه فقال يا ابا بكر اذكرك بالله واليوم الاخر فانك قد استخلفت  
 علي الناس رجلا فظا غلفا وقد فزع الناس ولا سلطان لهم  
 فان الله مسايلك فقال ابا الله تعرفوني اني اقول يعني اذا سألني  
 ذي ابي استخلفت عليهم مني هم **قال** في الروايات التي في راي  
 عبد الله بن سلام عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ياما فقال قم يا ابن  
 قتل جهنم فتغير لونه واجزا اياه بذلك فقال ويد لعمر انك بعد  
 مصاهرتك لرسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد عبادته يكون مصير  
 الي اناد ثم قام ودخل علي عبد الله بن سلام **وقال** بلغني عنك انك  
 قلت كذا **قال** نعم اخبرني ابي عن ابيه عن موسى عن جبريل انه كان  
 يقول في امة محمد صلي الله عليه وسلم رجل يقات له عمر بن الخطاب مادام  
 فيهم فجهنم مخلقة فاذا ماتت انفتحت واقرق الناس علي فمرفق الهم  
 اقد ظلمها اكثرهم **قال** علي بن أبي طالب سمعت النبي صلي الله عليه وسلم  
 يقول لعمر بن الخطاب سراج اهل الجنة فبلغ عمر ذلك فقال لعلي انت سمعت  
 فقد امن رسول الله صلي الله عليه وسلم **قال** نعم قال اكتب لي فطرك فكتب  
 بعد البهولة هذا ما ضمن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلي الله عليه  
 وسلم عن جبريل عن الله عن وجد ان عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة  
 فاضنكها ثم **وقال** اجعلها في كفن ففعلوا ذلك **وقال** اي ابن  
 كعب **قال** النبي صلي الله عليه وسلم اول من يسلم عليه الحق يوم القيا  
 عمر بن الخطاب **وقال** من يوحى بيده فينطلق بعلي الي الصفة فمرد  
 بن الخطاب **وقال** النبي صلي الله عليه وسلم في حديث فانتت  
 علي قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا الرجل  
 عدوي فقلت انا عدوي لمن هذا القصر قالوا الرجل من قرين فقلت انا





لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت ان  
يهد لنا هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه **وقال النبي**  
صلى الله عليه وسلم من احب عمر فقد احبني ومن ابغض عمر فقد  
ابغضني **وقال** صلى الله عليه وسلم انانا م آتيت بقدح لبن فشرب منه  
حتى ان لا اذري الربى يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب  
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **فايدتات** الاولي  
وجه تاويل اللين بالعلم ان اللين يري في الصغ والعلم في الكبر  
**وقال** عمر ان الرجل يخرج من بيته وعليه من الذنوب مثل جبل  
تهامه فاذا سمع العلم انصرف من مجلسه ولا ذنب عليه **وقال**  
النبي صلى الله عليه وسلم لله تعالى كل يوم وليده الف رحمة تسع  
مائة وتسع وتسعون رحمة للعلماء وطالبي العلم والرحمة الائمة  
لسائر الناس ومن اعزت قدماءه في طلب العلم حرم الله جسده  
على النار واستغفر له ملكا وان مات في طلبه مات شهيدا  
وكان قبره روضة من رياض الجنة ويوسع له في قبره مائة وثلاثة  
عشر جيرا انه اربعين قبل عن عيسه واربعين عن يساره واربعين من  
قلبه واربعين امامه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم اللهم اعتر للمعلمين وبارك لهم في ابدانهم واطل  
اعمارهم وان الله وملائكته واهل سمواته وارضية والحوث والبحر  
يصلون على الذين يعلمون الناس الخير وان الملائكة لتضع اجنتها  
لطالبي العلم رضيا بما يصنع **ورايه** في بستان العادين للشيخ  
الدين النواوي رضي الله عنه ان رجلا سمع هذا الحديث ففعل في نفسه  
مسامير من حديد **وقال** اريد اطلبها اجحة الملائكة فوعدت الالهة  
في رجليه وان بعضهم كان يمتي الى بعض الحديث فقال ارفعوا اقوامكم  
عنا اجحة الملائكة لا تلتسوها كما تستمنون فاذا اراد من موضعه حتى  
يلتس رجليه **وقال** عيسى عليه السلام مثل الذي يتعلم ولا يعمل  
مثل امرأة زنت في السر فظهر حملها فانقضت فكذلك من لا يعمل بعلمه  
يفضه الله يوم القيامة **الفائدة** الثانية روي ابو داود والترمذي

وابن

وابن ماجة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليتل  
اللهم بارك لنا فيه وارزقنا ضي امته ومن سقاه الله لينا فليتل  
اللهم بارك لنا فيه وزدنا مئة فاما لا اعلم ما يجزي من الطعام والشراب  
الا اللين واعلم ان اللين انتع المشر وبات نبي ادم واجود ما يكون  
اللين حين يلب ولين الضان اربط الالبان واكثرها زهونه ويؤخره  
ولين المعن يربط البدن الياس وينفع من قروح الخلق ولين  
البقر يغضب البدن ويطلق البطن **وقال** النبي صلى الله عليه  
وسلم تداواوا باليات البقر وفي حديث اخر عليكم باليات البقر  
فانها شفا من كل داء ولين الابد يغذي البدن غدا صالحا والله اعلم  
**وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فما قبلكم من  
الامم ناسي محدثون فان يثن في امتي احد فانه عمر قوله محزون  
ينفع الدار اي ملهمون والالهام فضله خصه الله تعالى لمن يشا  
كما نقل عن العفراء ان رجلا قال هلنت ان لا اكل البيض ثم هلنت  
ان اكل ما في كم هذا فاذا هو بيض فتاكل هذه واجعله ناطقا  
وكلمه ولا تاتي عليك **وروي** البيهقي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ان نبيا من الانبياء شكى الى الله تعالى انصف فامر به بالبيض  
وشكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قلة السئل فامر به بالكل  
البيض وشكى نبي من الانبياء الى الله الضعن فامر به بالكل المله  
يعني رغيف العرب واعلم انه اوجوده بيض الدجاج الحديث السن  
فانه يعقري القلب جدا خصوصا صفاره واحذر من المشوي والطحين  
فانه ردي جدا وحرم بيضا ملايو كل لحمه كالحداة والله اعلم  
**وعن** سالم بن ابيه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي  
عمر ثوبان فقال اجديو هذا ام عسيل قال عسيل قال النبي صديدا  
وعش حيدا ومت شهيدا يري ذكرك الله فزة عين في الدنيا والاخرة  
**وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا غضب عمر فان الله تعالى يغضب  
اذا غضب **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جابر بن ابي النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اقرا محمد السلام واجزه ان رضاه عن ومحبته



**وقال** ابي ابن كعب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكركم جبريل  
في فضائل عمر فقال لو اقيمت ما قام نوح في قومه ما اتيك على فضائل  
عمر ولا علي ما اعد الله له وليكمن الاسلام بعدك علي **وقال** ابو بكر  
قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينما جبريل جالس معي اذ هو عمر بن الخطاب  
فقلت له اتقر ف هذا قل نعم اما والله انه في المعامر ف ما هو في  
الارض فقلت له اخبرني بفضائله فقال لي جلست معك اخبرك عن فضائله  
جلست معك الف سنة الا عمنن عاها مثل ما جلس نوح في قومه ما نفي  
فضائله ولكن اخبرك بفضائله من فضائله اذا كان يوم القيامة جالس  
الاسلام فيا فزيد ه ثم يقول يا رب هذا الذي عندت به في الدنيا  
**وقال** في مجمع الاحباب بنى الاسلام يوم القيامة فينضج وجهه  
المخلف حتى يبي ابي عمر فيا فزيد ه فيقول لاي رب ان كنت حينا واهنا  
وهذا الظهني وانت اعلم فنا فزيد ه الملائكة قد دخله الجنة والناس  
في الحساب **وقال** ابن عباس لما استلم عمر قال المشركون ان تصف الفقه  
تنا وقال جبريل يا محمد لقد استشر اهل العلم باسلام عمر **حكاية**  
قال عمر فذبت اتعرض للنبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني  
الي المسجد فقلت فلنم فاستفتح سورة الواقعة فتعجبت من تالو القرآن  
فقلت هذا شعر فقال انه لعقود رسول كريم و ما هو يقول ل شاعر فقلت  
هذا كاهن فقل ولا يقول كاهن قليلا ما تذكر ون تنزل من رة العالمين  
ولو تقول علينا باليمن ابي لا حذنا به بالحق والقدرية ثم لقطعنا من الوحي  
وهو عرق متعلق به القلب فامركم من اصدعته حاجز بين فو قوع الاسلام  
في قلبي **وقال** اشترى رضي الله عنه حريم عمر بن عبد قتل النبي صلى الله عليه وسلم  
فلقبه رجل فقال كيف تامين بيني هاشم ثم قال يا عمر ان احتل فاطمه وزو  
سعيد بن زيد ابي وهو ابي عمه واعد من الضرة قد اسلما فلما دخل عليها  
قال ما هذا الصوت الحفي الذي سمعته منكما وكان عندها رجل يعلمها  
سورة طه فاستخفي من عمر فقال سعيد ايت ان كنا علي الحق يا عمر  
فضربه عمر ضربا شديدا فقامت اخته فدفعته عن زوجها فضربها فادى  
وجها فتالت وهي مغضبه يا عمر ان كان الحق في غير دينك اسهدان لاله الا

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال عمر اعطوني هذا الكتاب الذي  
عندكم فاقرأه وكان عمر يقرأ الكتاب فقالت اخته لاجسه الا المطهر ون  
فقام وتوضا فوجد فيه طسه ابي قوله تعالى ان انا لله لا اله الا  
انا فاعبدني واقم الصلاة لذكركي فقال دلو ق علي محمد فلما سمع رجل  
الذي كان يعلمها قوله خرج من البيت وقال ابشر يا عمر فان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام يا عبد العرين محمد بن الخطاب  
او بعرو بن هشام يعني ابا جهل فانطلق الي داد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فوجد حزة علي الجباب ومعه جماعة فلما راي حزنه وجل القوم  
من عمر قال ان يرد الله بهم خيرا اهداه الي الاسلام وان يرد غير ذلك  
فقتله علينا هين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الجميع مع توب عمر  
وجابر سيفه وقال اما انت منته يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي  
ما نزل بالويلد بن المغيرة اللهم اهد عمر بن الخطاب اللهم اعز الاسلام  
بعمر بن الخطاب فقال اسهدان لاله الا الله واشهد انك رسول الله  
فكبر المسلمون تكبيرة سعبا اهل مكة وزاد في صفة الصفة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اخذت مع ثيابه ثم نثره نثرة فاما تكبران وقع علي راسه  
وقال ما انت بمنته يا عمر فقال اسهدان لاله الا الله وحده لا شريك  
له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم قلت يا رسول الله اسنان الحق  
اه متنا وان حبيبا فقال بلي والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم  
وان صيتم فقلت فيم هذا الاختنا والذي بعثك بالحق لتحزن من فاض  
في صفة حزنه في صفة وانا في صفة وكان حزنه قد اسلم قلبي بثلاثة ايام  
**قال** المحب الطبري قال لما اسلمت تذكرت اهل مكة استعدوا لولدي  
صلى الله عليه وسلم حيا اخبره باسلامه فقلت خالي ابو جهل فانتته فقال خالي  
بك يا ابن امة ما حاجتك قلت حيث اخبرك ابي امنت بالله ورسوله  
فضرب الجباب في وجهي وقال قبحك الله وقبح ما جيت به **وفي** البراءة  
ان اولاد هشام ثلثة الحارث بن هشام رضي الله عنه اسلم يوم الفتح  
وهو الذي اجارته ام هانئ الثاني سلمه بن هشام رضي الله عنه اسلم  
قديمي له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحل سلمه بن هشام الثالث

جناه



عمر بن هشام وهو ابو جهل لعنه الله **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم  
رايت في الجنة عنقودا فقلت لمن هذا فقيل لابي جهل فتعجبت من ذلك  
فلما اسلم ولده على موه اولته ذكر ولها كانه فتح مكة ركب على موه  
بن ابي جهل هاربا فخرج لاسم الحمر فصار اهله يدعون الله ويومروه  
فقال ما هذا قالوا هذا مكان لا ينبغي فيه الا الله فقال هذا  
اله محمد الذي يدعوننا اليه فارجعونا فزجع واسلم وانه لما ركب  
السنية وجد عليا لوج منها ملكق ب و كذب به قومك وهو الحق  
فماه قلبه يخ فعلم انه كلام الله فاسلم **وقال** عكرمة قال النبي  
صلى الله عليه وسلم يوم حيبته مرجا بالركب اليها جرح فقلت والله رسول  
لا ادع نعمة انعمت عليا عليك الا انعمت مثلها في سبيل الله وكان اذا  
اجتهد في البين قال والذي جاني في يوم بدر اي جناه من القتل كافي  
كايه قتل شهيد ايوم البرموك في خلافة الصديق ربي الله عظم  
الترقي لما جرح عكرمة قالت الصحابة هذا ابن فرعون هذه الامم  
فانزل الله لا ينبغي قوم من قوم الامة **قالت** عائشة رضي الله عنها  
كانت الدعوة من النبي صلى الله عليه وسلم يوم الارحاء فاسلم عمر بن  
المخيس ثم قال يا بني اذنه علي ما تخفي ديننا ونحن على الحق وهم على الباطل  
فقال انا قتل فقال والذي يحشر بالحق نبيا لا يسبق اليه جنت فيه  
لكن لا اجلس فيه للايمان ثم خرج وطاف بالبيت وهو يظفر  
الشهادين فوثب اليه المشركون فوثب علي واحد منهم وجلس على صوره  
وادخل اصبعه في عينه فصاح الرضخ قفر الناس من عمر ثم جاء الي  
النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله لم يسبق مجلس الا وظهرت فيه  
الايمان فخرج من الدار وعمر امامه وحمزه خلفه حتى طاف بالبيت وصلى  
الظهر جهرا **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر  
ذات يوم فبسم وقال يا ابن الخطاب اتري لم تبسيت في وجهك قال الله  
ورسوله لعلم قال ان الله تعالى نظر اليك بالشفقة والرحمة لئلا يعرفه  
وجعلك مفتاح الاسلام **وقال** زيد بن ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اول من يعطي كتابه يمينه من هذه الامة عمر بن الخطاب وله شعاع  
كشاع

كشاع الشمس قيل فان ابوبكر يا بني اذنه قال هيهات ان فتته الملايكة  
الي الختان وفي رواية ابن عباس بنادى مناد يرمي القيا مة ابن الغارو  
فوق يابه الي اذنه تعالى ففعل عمر حيا بكر يا ابا حفص هذا كتابك ان  
ثبت فاقراه وان ثبت فلا ففعل عمر تكه ويقول الاسلام يا رب  
هذا الذي اعزني في دار الدنيا فاعنه في مصحات الميامه فعند ذك  
يحل علي ناقه من نود ثم يلكي حليتي لو نشرتها صداها المخطت المظلمة  
ثم يسي بي يري سبعون الف ملك ثم ينادي مناد يا اهل الحق هذا  
عمر فاعرفوه **وقال** انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من احب عمر عمر قلبه بالايمان ولو كان بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب  
رواه الترمذي **ورايته** في تفسير الرازي ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اتى يوم يود بسبعين اسير ففهم العباس وعقيل بن ابي طالب  
فاستشار النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال اهلكه وقومك فخذ  
منهم العديبة يتقوي بها اصحابك فقال عمر انهم كذبوك واخرجوك فافتر  
اعناقهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم ليطين قلوب رجال حتى  
تكون الين من اللين والماء يشو د قلوب رجال حتى يصيروا شر من الحمار  
واه مثلك يا ابا بكر مثل ابراهيم حيث قال ومن عصاني فاقترعوا رخصم  
ومندي عيسى حيث قال واه تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر  
مثل نوح حيث قال رب لا تدرك علي الارض من الكافرين دينار ثم مال  
الي قول ابي بكر واخذ الغدا من كل واحد عشرين اوقية وستة دنانير  
والاوقية اربعون درهما وقال يا ابا حفص وذئب اول ما كناه انا نوري  
بتقل العباس فقال عمر لنفسه ويل لعن فانزل الله تعالى ما كان للنبي  
ان تكون له اسرى حتى يتخذن اي يشد ويقدي في الارض تيرور عرض  
الدنيا الي قوله لولا كتاب من ادم سبق بانه قد حكم من الازل بالعصف  
عن هذه الواقعة لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فدخل عمر علي النبي صلى الله  
عليه وسلم وعنده ابوبكر وهما بيكيان فقال يا رسول الله اجزي في فان  
بكاليت ولايتكيت فقال ابوبكر علي اصحابك حيث اخذوا الغدا ولم يقبلوا  
من دايك وقد عرض علي عذابهم الهم فكان ادي من يتياهم اي ابواهم





ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لو نزل من السماء الى الارض عذابا  
لما فيها منه الا انت يا ابن الخطاب **وقال** في قوله تعالى عسى ربه ان  
يطلعك ان يبدل له ان واجرا غيرا منكن مسلمات اي مسلمات لا امر الله  
وسوله موثقات اي مصدقات بما امرت به ونهين عنه فان  
اي طابعات تايبات عن ذنوبهن عبادات كثيرات العبادات سالوات  
اي ما يات قاله ابن عباس تايبات وايبكات اي منهم تيب وبكر  
وامراد بالتيب اسبة امرأة فرعون وبالبكر مريم بنت عمران قال  
القرطبي وهذا الاصح الا في الاخرى وهذه الآية نزلت لحقيقة  
لقول عمر لما غضب النبي صلى الله عليه وسلم علي اذ اوجع حين  
سالته ما ليس عنده **فان** قيل اسبغتم نزل بكارتها لان  
لان الله حفظها من فرعون فكيف يقال لها تيب ومريم ولد  
عيسى ويقال لها البكر **فالجواب** ان المرأة التي اذ اوجع وجهه  
تسمى تيبا وان لم توطأ الا ترى انه لو مات ذوجها وجب عليها العدة  
وان جاز لو لم يهاجران يد وجها بغير اذنها الا ان تدعى الثيوبية  
فان التبول قد قل لها وان كانت فاسقة قال صاحب الاثر في  
شرح التنبيه الى احوال اسحاق وهذه حيلة في منع الاب والجد من  
اجداد البكر **قال** ابن العواد ويضاف الى هذه الصورة اخرى  
وهي اذا وجب عليها الحج فلا تزوج الا باذنها لان الزوج عطفها  
ولها عرض في تجهيل البراة واما مريم فانها لم تزل بكارتها  
بولادتها لانها ولدت من سرتها فنقال امرأة ولدت وما وجب  
عليها غسل والله اعلم **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرضت  
فعاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بسبح الله ارحم الراحمين  
اعذرك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
من شى ما حقه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لي بك الشيطان  
سالك فبا الاستدراك **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان  
مع عمر حيث احب وعمر معي حيث احببت والحق بعدي مع عمر حيث  
كان **وقال** كثير من المشركين نازع رجل من اعدائهم رجلا من اليهود

فقال النبي

بين وبينك محمد وقال اثنا فقا بيني وبينك كعب بن الاشرف رغب  
في الحكم اليه لانه كان ياخذ الرشوة دون محمد صلى الله عليه وسلم لانه  
لا يحكم الا بالحق فلذلك رغب اليهودي في الحكم اليه فلم صلى الله  
عليه ولم لليهودي فلما حضر جامن عنده قال لا ارضي بهذا الحكم  
انطلق الي اي بكر فذهبا اليه في حكم لليهودي فقال لا ارضي انطلقت  
الي عمر فذهبا اليه في حكم لليهودي فقال لا ارضي فقال عمر اصبر  
حتى ادخل البيت قد دخل فاحرج سيفه فضرب المنا فحق حتى برد  
اي مات لان البرودة لازمة للموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمرك ان الفاروق فرق بين الحق والباطل فنزل قوله تعالى  
الم تراءى الي الذين يذبحون اي يذبحون الامم يذبحون الامم انوا بما  
انت لا تفكر وما انت ل من قبلك يد يرون ان ذبحوا اليك الطاغوت  
وهو كعب بن الاشرف وفي تفسير الرازي الطاغوت هو الشيطان  
والجبت الصنم وقيل الكاهن والطاغوت المشاعر وقيل هي صنمان  
كالثقش **وعن** ابن رضى الله عنه قال كتب عمر الى عماله البتول  
من الزاهدين في الدنيا فان الله وكلهم ملائكة يضعون ايديهم  
على افعالهم لا يتكلمون الا بما حياهم الله لهم **قايمة** اصحاب ابراهيم  
عليه السلام حاجة فذهب الى صديق له ليقرضه شيئا فلم يقرضه في  
مهم ما قاومني الله اليه لو سألته اعطيتك فقال يا رب عرفت ما فعلت  
لدينا خشيت ان اسألك شيئا منها فتمقتني قاومني الله اليه لست الحاجب  
من الدنيا **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا وانفق  
عنا المسئلة وتعطنا على حارة لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر  
ومن طلب الدنيا مكثرا فمضى لقي الله وهو عليه غضبان **وقال**  
الفضيل رضي الله عنه من اقام نفسه في موقف ذلك في طلب الحلال حره  
الله مع الصديقين ورفعه الى الشهاد يوم القيامة **وقال** بس  
الحافي رضي الله عنه الفقرا ثلاثة فقير لا يسأل وان اعطي لا ياخذ  
فهذا مع الروطابيين في عليين وفقير سأل عند الحاجة فهذه امع  
الصادقين من اصحاب وفقير لا يسأل وان اعطي اخذ فهذا مع المتقين

جمع



في الزرد وس **وقال** ابن عمر رضي الله عنهما بعث النبي صلى الله عليه وسلم  
 جيشا فيهم رجل يقال له حدير فنزدهم النبي صلى الله عليه وسلم ونسي  
 حديرا فخرج صابرا محسبا في اخر الركب يقول سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله  
 نعم الزاد هو يارب فنزل حدير وقال يا محمد ان الله فضلك انكر  
 ذوت اصحابك ونسيت حديرا وهو اخر الركب يعني لان الله الا الله  
 والله اكبر والمجد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله  
 نعم الزاد هو يارب فلامه ذلك في يوم القيامة ما بين السما  
 والارض فابعث اليه نزالا فادرس النبي صلى الله عليه وسلم فاد  
 مع رجلا وقال احفظ عليه ما يقول وقل له ان رسوله الله يتكبر  
 السلام ورحمة الله وغيره ان كان نبيا في الدنيا وان نزل ارسل  
 حدير لا يذكر في بك فلما وصل الرجل اليه وجدته في اخر الركب وهو يقول  
 لا اله الا الله والله اكبر والمجد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة  
 الا بالله فبلغه الرسالة فمد الله وانى عليه وهي علي النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله رب العالمين ذكر في من فوق سبع  
 سموات ورحم جويي وضعي يارب كما لا تنسى حديرا فاجعل صديرا لانك  
 فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاسمعه فقال لو رفعت راسك لرايت  
 لكلامه ثم نزل اساطعا ما بين السما والارض **وقال** في صفوة الضم  
 خطب عمر رضي الله عنه الناس وهو خليفة وفي اذنه اثنتا عشرة رقعة  
 وروي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسية حدث وشحة  
 وثلاثون حديثا ومن احاديثه رضي الله عنه انه قال في خطبة في الجمعة  
 ايها الناس انكم تاكلون شجرتين لا اراها الا خبيثتين البصل والثوم  
 ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد راحتهما من رجل في المسجد امر  
 باخراجه ثم اكلهما فليتمها طيبا **قال** ابو موسى الاشعري رضي الله  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث الايام يوم القيامة  
 علي هيئةها ويبعث الجمعة وهي زهرة منيرة اهلها لعنف بها كالمرويس  
 تهديها ليكن يما تضي لهم ويموت في ضوها الوائم كالثلج وتزهر بسطع  
 كالمسك

30  
 29  
 28  
 27

**قال** ادريس الخدراد دخلت علي عزة بن حبيب انيات وهو يكره قلنت  
 ما بيكيك يا حبيب فقال لي رايت البارحة في منامي كان القيامة قد قامت  
 وقد دى باهل القرات فقلت ممن حضر فصعقت قائلا يقول لا يدخل  
 الجنة الا من يعمل بالقران فن جعت فحفظت بها حتى باسي قلت ليكر  
 اللهم ليكر فادخلت دارا فسمعت فيها صبيح القران فوقفنا ارعد  
 فصعقت قائلا يقول لا باس عليك اقول سورة الاتظام وان لا ادرية  
 علي من اقول القران فقرات حتى بلغت قوله تعالى وهو القاهر فوق  
 عباده فقيل صدقت فقراتها حتى ختمتها ثم قيل لي اقول فقرات سورة  
 الاعراف حتى بلغت اخرها فاوميت بالسجود فقيل لي حسيك يا حزمة  
 ادن من قدوتك فدعي سواد من ذهب ونسي ربي به وقال هذا  
 بقدر تكلم القران ثم دعي بنقطته فنقطتني بها وقال هذا هو  
 النور ثم دعي بتاج فوق جني وقال هذا يتعلمك الناس القران  
 يا حزمة وعظمتي وجلالي ليس افعل هذا بك وحدك وقد فعلت  
 ذلك من هو في فكر ومن هو د وتكر يا حزمة من قران القران  
 وعزتي وجلالي لا اعزب لسانا تلي القران بالنار ولا اعزب  
 قلبا وعاه ولا اذن سمعته ولا اذن عينا نظرت **قال**  
 بعض الصالحين رضي الله عنه انه كان يقول ربي رجل مو من اخر مات  
 فسالت الله تعالى اراه في المنام فوليته بعد ستة اعوام  
 وعليه حلة خضراء فقلت له ما فعل الله بك فقال يا سيدي ماتت  
 دفعت الي خننة جهنم ففني بولي بسياط من ثور بكل كاس شربته  
 الف من به وكنت تركت ذوجي عاملا ففكرت في علاها فلما تكلم  
 قال لا اله الا الله اعتقني الله من النار فلما تم خمسة اعوام  
 دخل الملك فلفته الحلة اسم الله الرحمن الرحيم فقال لها فادخلني  
 انه الجنة واعطاني فيها ملاعين مات ولا اذن سمعت **قال** علي  
 الصلاة والسلام ما من شنيع افضل منزلة عن الله تعالى يوم القيامة  
 من القران وخيركم من تعلم القران وعلمه



**وقيل** لما كثر بين دينار رضي الله عنه ما سبب تو برك قال كنت شربا وكنت  
 منهم كما علمت شرب الخمر وكانت لي جارية فولدت لي بنتا فلما دبت على الارض  
 الفتها واقفني وكنت اذا شربت الخمر جات الي واهرقته علي ثم انها ماتت  
 فلما كانت ليلة النصف من شعبان وانا نائم سكران رايت كأنها القيامة  
 قد قامت فالتقت فاذا انا بنين عظيم من اعظم ما يكون قد فتح فاه  
 وهو موع الي فوليت هاربا من عوباء فزاي شيخي ابي الثيات طيب  
 الراحه فقلت له اصر في من هذا النبي اجارك الله فبكي البع ثم  
 قال انا ضعيف وهذا اقرب مني فوليت هاربا حتى اشرف علي  
 طبقات التيران وكوت ان اهووي فيها فصاح صائح وقال ارجع  
 فليست من اهلها فاطها بيت الي قوله ورجعت فاذا النبي قد قرب  
 الي وحيث في امري فاذا انا بنيني التي ماتت وقد اشرف الي  
 وقالت يا ابني انت ابي والله وموت يوها النبي فتعلقت بها  
 وموت يوها السالك الي النبي فولي هاربا ثم اجلسني فعدت  
 في حجري وقالت يا ابنت الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم  
 لذكر الله فقلت لها وانتم تعرفون القرآن قالت نحن اعرف به  
 منكم فقلت لها اخبريني عن النبي الذي اراد هلاكي قالت يا ابنت  
 هذا عمك الصالح اضعفته حتى لم يكن له قوة ولا طاقه جعلك  
 السوء فقلت لها وما الذي تصنعون ها هنا قالت نحن اظننا  
 المسلمين قد اسكننا الله ها هنا في هذا الجبل ننظركم تقدمون علينا  
 فنشفع لكم فانتهت فرجاسر و**وقالت** ابراهيم بن ادهم  
 رضي الله عنه ايما انا امشي واذا امرأة علي باسها ميت والناس  
 يرجونه بالحجارة فقلت لها ما هذا منك قالت ولدي وقطعة كبرى  
 كان يعص الحق ولا يستحي من الناس فقلت لها انا احله معك فماتت  
 وحزنت له قبل والحدية فلما فرغت من قبره لعنته فقلت يا ابراهيم  
 تعادي عنه فتواري عن خلف جوار فقامت وضمت القبر الي  
 صدرها ومرغت عليه حذها وقالت ليت شعري ما قلت وما الذي  
 قيل

قيل ثم تركته وانصرفت قال ابراهيم فرجعت اليه وجلست عنده فحقي  
 عنده سنة من النوم فلأت شخصين قد جا الي القبر فشقا و نالا فاطماة  
 ثم شتم احدهما عينيه فقال عين خاينه ما بكت قط من خشية الله ثم شتم  
 يده فقال يويشوا معي وعن اخي مغلولة ثم شتم بطنه فقال بطن  
 مليت من الحرام ليس فيها شي من الحلال ثم شتم فرجه فقال فرج منهمك  
 علي مصاصي امه تعاني فقال احدهما لصاحبه ابي شي نعل قال حتى اودي  
 الرسالة الي ربي فغاب ساعة ثم عاد فقال الحق سبحانه وتعالى كرميغز  
 ذنبه العظم فقال صاحبه ما قال ما قلت للحق عن وجد وهو اعلم يا رب  
 رايتا منه كذا وكذا فقال هل سمعته قلته قلت لا يا رب قال فان قلبه  
 موضع في صدي علي قطعه واذا اولي ملته وايوه من رحمتي وانا نظرت  
 اليه برفقي واوجبت له مغفرة **شعر**

يا من اذ ابصرني معرضا **شعر** وليس فعلني عنده برقصي  
 في حدة التوحيد لا غيرها **شعر** وهي التي تظعنني في الرمي

**وقال** اشرف بن مكرم رضي الله عنه كان علي عهد رسول الله صل الله  
 عليه وسلم رمل يسمي علقته وكان كثير الاجتهاد له عظيم الصدقة من فض  
 واشتهر مرضه فبعثت زوجته الي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 خضه فقالت يا رسول الله ان زوجي في النزاع فاردت ان اعلمك بحاله  
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه انطلق بنا اليه فلما دخلوا عليه  
 فقالوا له يا علقته كيف تربي حاكم فلم ينطق فلعنته الشهادة فلم ينطق  
 بها فلما انقروا انه حاكم قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد وجهه هل له  
 ابدان قالت يا رسول الله اياه قد مات وان له ام كبيرة السن فدعي  
 بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقبلت فقال يا ام علقته ما كان حال علقته  
 قالت يا رسول الله كان يهلي ويصوم ويتصدق ولكن ساقطة عليه  
 لانه كان يوشن وجهه علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اطلق  
 واجمع خطبا حتى احرقه بالنار فقالت يا رسول الله ولدي وموت  
 فواذي حرقه بالنار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام علقته ان  
 عذاب الدنيا اهن من عذاب الاخرة اذ لا يبرهن الله عنه الا برصا



ولا تنفعه ملائكة ولا صياحه ولا صدقته ما دمت ساخطه عليه فقالت  
يا رسول الله اني اشهد الله عز وجل واشهدك اني ربيت عنده  
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم لعلمته ولتفه الشهادة فنظت بها  
من ساعته وماتت فغسلوه وكفوه وصلوا عليه ودفنه فقام النبي صلى  
الله عليه وسلم الى جانب القبر وقال يا معاشي المهاجري والاشعاري  
من فضل ذوجته علي امه لعنه الله والملائكة ولا يقبل منه صرف  
ولا عدل يعني الغريزي والنقل **وقيل** ان عيسى عليه السلام برع  
فتادي سام بن نوح وقال عزمت عليك الامانة يا ذن الله تعاقب  
وهو شايب فقال له عيسى عليه السلام مم هذا الشيب قال سمعت  
الذن اظننت ان القيامة قد قامت فنبأت حبيبي وراي فقال له  
عيسى عليه السلام من ذكركم انت ميت فقال منذ اربعين سنة وما  
ذهبت عني حلاوة الموت **وقيل** مر عيسى عليه السلام بغير ضا وشرب  
فاذا ما وقر فقال الله تعالى ان يكفه الله الموت فقال يا روح الله  
ما تريد مني فقال حدثني ما هن المرات التي فيك فقال يا روح الله  
انني كنت انسانا فلما قبضت روحي وموتت تدابروا وموتت على السنين  
والاعوام جعلت جباة لهم تستقل عني مولدة الموت ولا سكر **وقيل**  
**وقيل** ان رجلا قام فانظف الله تعالى لينة في حايط ياهذا انك قاصم  
وعزة الله اني كنت ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة ثم ماتت  
تد ابالي سنة فاحزني حزني فجلت انا واستعملني حتى تكسرت ثم ماتت  
تد ابالي سنة ثم احزني حزني فجلت و ضرب منه لينة وتعملني في هذا  
الحايط منذ ثلثمائة سنة فانظف الرجلان ولم يتخاها **وقيل** ان موسى  
عليه السلام استسقى لوق مع فلم يستقل فقال يا رب يا رب منعتنا الميت فقال  
يا موسى ان فيكم رجل عامر قد بارز في المعاصي اربعين سنة فطلع موسى  
عليه السلام على ربه تعالىه ونادي باعلا صوته اخرج ايها العامر من بيننا  
فقد منعتنا الميت فظفر العامر بيننا وسالا فلم يري اجد خرج فخر في  
نفسه انه هو المطلوب فقال في نفسه ان خرجت اقبضت وان بعد  
منعوا الميت لاجل الهى بنت اليك فاقبلني فادرس الله تعالى عليهم الميت

وستقل

وستقل فتعجب موسى وقال يا رب يا سقيتاه لم تخرج احد من بيننا قال  
يا موسى ان الذي منعكم من اجله تاب ورجع الي قال يا رب دلني عليه قال  
يا موسى انهاك عن التهمة واكون تاما **وقيل** ان عيسى عليه السلام استسقى  
يو ما تلقى مع فامر من كان من اهل المعاصي وليعترك فاعتزل الناس الا  
واحد قد صيب بعينه اليمنى فقال عليه السلام ما لك لا تعترك فقال  
يا روح الله ما عصيتك طرفة عين ولقد نظرت عيني اليمنى الي قدم امرأة  
من غير قصد فقلعتها فبكي عيسى عليه السلام وقال ادع لي فانت احب الي  
معي قد فرغ طرفة العيا وقال اللهم انت خلقتنا وعلمت ما تعلم قتل  
خلقتنا فلم ينعك ذلك اذ لا خلقنا فلي اخلقنا وتكفلت يار ذن انا فاسل  
علينا عذرا فانزل الله تعالى الميت وستقل حتى روط **وقيل** عن  
الحسن البصري رحمه الله عليه ان تاب علي يديه رجل يقال له عباس  
وكان كثير المعاصي تاب وتكثرت سبعين مرة فقبوبيك  
حتى كان اخر عمره وقد حضره الموت فقال لامه علي بالسبح الكبير حتى  
اجدد التوبة عليه فلعل الله ان يقبلني فانت اجمع ذلي السبح وقالت  
له انا ام العباس الذي كان يتقب علي يدك وقد حضرته الوفاة وبن  
ان يجد التوبة فقال لها اذ هي فلا حاجة لنا فمن يتوب وينكث  
فعادة المعصية وهي باكية وقالت وحك يا عباس ان السبح اياه يا تترك  
لتبيع فعلمني فبكي وقال مولاي قد قطعني السبح فلا تقطع رجائي منك  
ثم اوصى امه وقال لها اذا انا مت فضعي في قبوري حبلا واسحبيني  
علي وجهي ونادي علي وقل لي هذا جزا من عصى الله تعالى فلعلمه ان  
يراي علي هذه الحالة فترجمي ثم انها همت انها تضع رجلاها على وجهه  
واذا بها تنزع يوقل يا امه الله لا تضعي رجلك علي موضع العيون الا وان  
الله تعالى قد وهبه نفسه واعتقه من النار فخلته وجهه ته وقضت  
امره فراي الحسن رحمه الله عنه تكلم المليله في المنام رب العزة وهو قول  
يا حسن ما حركك علي هذا ان تنطق عبيدي من رحمتي اليس ان الذي خلقتك  
ورحمته ورحمتي وسعت كل شي وعزتي وجلالي لمن عدت الي مثلها  
لا محوتك من ديوان الصالحين **وقال** اسر بن مالك رضي الله عنه اني جبري عليه

له عيسى



الي النبي صلى الله عليه وسلم ساعة وكان متغير اللون فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم ما حالك قال متغير اللون قال يا حبيبي يا محمد هذه الساعة  
التي امر الله تعالى فيها بما فتح النار ان ينزع فيها والآن النبي لمن يعلم  
ان جهنم حق وان عذاب الله اكبر ان لا تقر له عين حق فامنهما  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لي بجهنم كيف هي فقال يا محمد  
او قد علمها ان عام حتى احمرت والعام حتى اسودت فهي سود  
مظلمة لا يخذ جرحها ولا ينظف لهيبها حرها شديد وقعرها بعيبه  
وشراب اهلها الصديد لها سبعة ابواب من الباب الى الباب سبعون  
سنة كل باب منها اشهر من الاخر والى بابها فتحة بعضها اسفل  
من بعض يساق اعداء الله اليها فاذا انتهوا اليها استقبلتهم  
الزبانية بالسلاسل والاعلال فتوضع السلسلة في فيه وتخرج من بين  
كففيه وتشد بالسلاسل ويقرب مع كل ادمي شيطان في سلسلته  
ويجعله على وجهه في النار وتقر به الملائكة عظام من حديد كما  
اذا دخل ان يخرج جوارحها اعيدوا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
يا حبيبي من سكان هذه الابواب قال اما الباب الاكبر الاسفل فيه  
المنافقين واسمها الهامية والثاني فيه المشركون واسمها الحميم والباب  
الثالث فيه الصابغين واسمها سقر والباب الرابع فيه الجحش  
واسمها لظي والباب الخامس فيه اليهود واسمها الحطمة والباب  
السادس فيه النصارى واسمها السعير ثم امسك جريد عن الباب السابع فقال له  
النبي صلى الله عليه وسلم ما لك لا تخبرني عن الباب السابع فقال يا حبيبي  
يا محمد فيه اهل الكباير من امتك الذين ما تقرأ ولم يتقبلوا فخر النبي  
صلى الله عليه وسلم مغشياً عليه فلما قات قال يا حبيبي غطيت مصيبي  
واشدت حزي او يدخل احد من امتي النار قال نعم من مات ولم يتب  
والله تعالى اعلم واحكم

**فائدة** في بيان اخذ العهد ولبس الخرقه وتلقين الزكرك اذا اراد الشيخ  
ان ياخذ المرید فليتنظروا وياؤ المرید بالتنظير من الحد والجنس ليتجهدا  
ليقول ما يلقيه من الشوط في الطريق ويتوجه الي الله تعالى ويسأله  
القبول

سنة  
رب  
القبول

القبول لهما ويتقرب اليه في ذلك نحو صلى الله عليه وسلم لانه الواطئة  
بينه وبين خلقه ويضع يده اليمنى على يده اليسرى يضع راحته على راحته  
ويقبض ايهاهما باصابعه ويقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين استغفر الله العظيم الذي  
لا اله الا هو الحي القيوم واتقرب وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه  
وسلم ويقول المرید بعبارة مثل ما قالك ثم يقول له قل اللهم  
الذي اشهدك واشهد ملايكتك وانبيائك ورسلك واوليائك اني  
قد قبلتك شخياً في الله تعالى من شدة وادعاء اليه ثم يقول الشيخ له  
اللهم اني اشهدك واشهد ملايكتك وانبيائك ورسلك واوليائك  
اني قد قبلتك ولولاي الله تعالى فقبله واقبل عليه وكن له ولا  
تكون عليه وثيبته وايدبه ثم يقول له اعاهدك يا ولدي على  
ان لا تبأ شريكاً ولا تقصر على صغيرة وان تعمل بكتاب الله وسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تجتمع بين الشيعة والحقيقة  
فيقول المرید قبلت ثم يقول يدعو الشيخ لكل منهما وللمسكين كان  
يقول في دعائه اللهم اصحنا واصحنا واهدنا واهدي بنا وارشدنا  
وارشد بنا اللهم ارنا الحق حقاً وانهمنا اتباعه وارنا النا طلب  
باطلاً وارنا قنا اجتناباً به اللهم اقطع عنا كل قاطع يقطع عنا عنك ولا  
تدخلنا بغيرك عنك ثم يقول الله على ما تقول وكبر يا الله  
فوق ايديهم فن ثلث قائماً بكت على نفسه وعن اوصي اعاهد  
عليه الله فمسح يده اعظمها **واذا اراد** ان يلبس الخرقه فليتنظروا  
وليأمره بالتنظير كما هو ثم توضع الخرقه للمرید بين يديه وتقرأ  
الغائقة عليها ويلبسها الشيخ بيد المرید قاصداً بذكر النيابة عن الله تعالى  
ورسوله ثم يذكر نسبتها لخلق التوبة والتلقين وان نسبتها  
تذكر قبلها **واذا** اراد تلقينه فليتنظروا ولبقنه لا اله الا الله  
ثلاث مرات ثم يقول المرید مثله ثم يقول الغائقة وقل هو الله  
احد والعودتين ويهتلا ما شاء الله تعالى ويهد بها الشيخ الحاضر  
النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء والكل وسائر الصالحين







يوم يتعلق المملوك بالملك والمظلوم بالنظام وباسب العبد على كل صفة  
وكلي صفة وكبيرة قال الله تعالى ما لهذا الكتاب الا خاد منسية ولا كبيرة  
الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاشا ولا يظلم دبر احد فيها هذا الحديث  
القوم وقت شدة الاساءة وجلي الانوار لرايتهم كأنهم الكواكب والبرور  
وعلى وجوههم جلال ونور كذا كما خشى الله من عباده العلماء الله  
عزير عفو رحمة عدوت منحة لهم الابواب قطفوها داينه وقصوا  
عالية **وقال** رضي الله عنه

قسما بما في سورة النمل وبالطه والكتاب المنزل

**وقال** رضي الله عنه

ولقد جعلت في الثياب من لسي واجنة جسي من اراد جلوسي  
فالجم من اللبيب في لسي وجيب قلمي في الفراء جليسي  
**فات** الجاهل عميق كل احد في قعره وحدره ولا وصل احد الي عشر  
معشاده ولا الي بعثه بعضه لان المحبة لا تتناهي ما كل من دخل المحمي  
سمع النعام من اهله اهلا بهذا الزاير تزيو وناو ذاك المحامي رخصه  
ولا بدوه الشكر من ابر الخلق **قوله** تعالي هم الذين يقولون لا تنفق  
علي من عند رسول الله حتى ينفذوا والله عز ابر السموات والارضات  
الذين قالوا ربنا الله ثم استغوا اتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا  
ولا تقنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وعنده مقام الغيب  
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تستقون من ورة اليعلم  
ولا جبر في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين اجاز  
بكل شئ علما واحصي كل شئ عودا ويعلم مكائيل البحار ومثاقيل الجبال  
سوا منكم من اس القول ومن جهن به ومن هو مستخف بالليل وسار  
بالنهار الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تبارك الذي جعل في السما  
بروجا وجعل فيها سراجا وقنارا منيرا الاله الخلق والامر تبارك الله رب  
العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخيفة انه لا يحب المحتدين ولا تقسوا  
في الارض بعدوا صلاتها وادعوه خوفا وطحا ان رحمة الله قريب من  
المحسنين والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الذي اسرى عبده

ليلا

ليلان المحمد الحرام الى المسجد الاقصي الذي باركنا حوله لثريه من اياتنا  
انه هو السبع العظيم **الذي** انك تعلم ان اهل الارض كلهم في بركة  
قد ترك ونواحيهم بيدك فقد ابي عن تك ما لهم الا فضل رحمتك والله  
يهدني من اهتدي وخشي عواقب الذي لقد جاءكم رسول من انفسكم  
عزير عليه ما عنتر حريص عليكم بالمؤمنين روف رحيم فان تقولوا فقل  
صبي الله لا اله الا هو عليه تقلمت وهو رب العرش العظيم من تأمل  
القران العظيم وجد صروفه كلها مضمونة منضمة معاني وحكما واسبابا  
**قال** الله تعالي والوا سخون في العلم يقولون انما به كل من عند ربنا  
وما يذكر الا اولوا الالباب يا جبال اوتي معه والطي وليناله الحديد  
سحان من يعلم الاسرار الخفية والاحوال المرئية ربنا لا تنزع قلوبنا  
بعد اذ هو بتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سلام عليكم  
عليهم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واودننا  
الارض من ثبوت من الجنة حيث نشا فنم اجر العاجلين ورسى الملائكة  
حافين من حول العرش يسبحون تحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل  
الحمد لله رب العالمين الحمد لله علي تعاييه واشكر لله علي افضاله ما نفع  
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وقد الحمد لله وسلام علي عباده الذين  
اصطفى وقد الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم  
يكن له ولي من الدار وكبره تكبيرا الحمد لله الحمد لله الحمد لله علي نعمه وله  
الحمد وله الشكر سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين **فالعادل** يكو عادلا معتدلا قويا على صراط  
مستقيم لا يعيل ولا يمين الا من اراد القرب والدين من المستار فليكنش  
عن ساق الا شعار وليجد جدا الاصاب الا براد وليكن علي نقطة من اتنيه  
والاجار وليلزم الصوامع والاذكار والتضرع ليلا طويلا وتهد بالاعمال  
ولحسن ادبه مع الجبار وليلزم الخوف والخزع والانكسار والفلق  
والهرق والشوق والاصغاد والبا والاحضار لعله يخرج من قعر  
الهيقة والذاحة ويتفرج وينزع بالاشارة تحسن ويتشرح وينفسخ  
ويتفكر ولا يعبس ولا يبيي بوم عزار فيكون موضع البكا التسم والفكر



وكان الجنا والحم والوسع والانعام فهي طرية من وصل الي اولها واتصل الي  
 اخرها وما كل احد يكشف له عن الانوار ولا يجتمعي في باطنه وقد بالغت ان  
 قلمي الجاهل يخفي عن الشمس والاقاد ويخفي عن الانوار ويكفي عن كل ما في  
 هذه الدار فيرفع صاحبه الي اعلى مكان واسمي وارقي مناد والله تعالى  
 يجعل اولادي في اجل شنع وانعام واسراء قالوا تريد قلت ما اردت  
 الا ما يريد الملك المؤمن المهيم اطلع علي الاضداد وعباد الرحمن الذين يثبته  
 علي الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبنيون بيوتهم  
 سجدا وقياما والذين يعقلون ربنا اصراف عنا عذاب جهنم ان عذابها  
 كان غراما انها سات مستعمل ومقاما والله يهدي اولادي كبيرهم  
 وصغيرهم والحمد لله وحده وصلي الله علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 تسليما كثيرا وبني الله عن اصحاب رسول الله اجتمعن **امين فصل**  
**اخر من كلام سيدنا برهان الملة والدين سيدي ابراهيم**  
 انه سوي اني الي الجهد ابن قريش المدعي القرشي رضي الله عنه وعنا به  
**قال** الحمد لله الذي نرد بالوحدانية والعظمة والملك علي الدوام  
 السرموية اليه جل فعلا وسمع فزايه البقا الابدية واحد في ملكه عظيم  
 ليس مثله شيء وهو السميع البصير ذراي الخلق وبسط الوتر في خلق الانشا  
 واجري الماء وسخر الرياح والعهول وجعل الارواح تتصدي بيسم الضحا  
 وصود الاشباح احمده علي التقية واشكره علي فضله الواسع الذي حمد  
 عنا ملا نطق وعلينا ماله تكن نعلم وافهمنا الي ما ليس نفهم فيها وعلما وحما  
 وضرا وانعم وتكرم علينا جزيل الكرم واسبل غطاءه ولفظ بنا في بطون  
 الامهات وخن في ارضيت منسهم واخرجنا من الظلمات الي نوره الاذن واسع  
 علينا ما ضاقت من الضيق فبعد بطن خن فيها اخرج الماء من صلب الابرار  
 الي قوارير مودوعة في الاحشاء واجبا تا بعد الموت اذ الماء كان دما ولو يكن  
 الماء ما يعنى ما الصلب وبعضه المتفتت ام الا ولاد فلما قصود نال كبريا  
 واخرجنا بتدريته الي اديم الارض فلو انا د بنا في بطون امهاتنا اهلكنا  
 مع ضيق احشاء الامهات تكن لظهور راف وله الحمد والمنة علي مجامده  
 اجميلة وانعامه الحزيلة وله الشكر علي تفضيله وانعم واحسن وتكرم  
 احمده وهو الحمود والشكره وهو المقدس العبود **واسهد** ان لا اله الا الله

وصده لا شريك له واحد موجود **واسهد** ان محمدا عبده ورسوله صاحب اللط  
 المعقود والخوض المعرود والمقام المحمود صلي الله عليه وعلى اله واصحبه  
 ما حض في الارض عود وسبح وطب ويا يس وجلود ملاءة ادخلوا بها الخفا  
 من اهل ال يوم الموعود والموقف المشهود ايها الناس كلتم في كرو  
 وعلي خطا مها جهود وعلي فايها مشهود وفي طلبها ملذود ونسيتم  
 بدنياكم الملك المعبود واشتغلتم عن العبادة والدكوع والسجود  
 وطلبتم الغناي ونسيتم الباقي وحسدتم الحسود وتلا شيتم في اعمالكم  
 توديتم والي جهنم توديتم الي نار ذات الوقود وجدتم من اعطي  
 هذه الدنيا والحسود مذموما وغزتمكم اميتكم وجهلتم واخطا شتم  
 وتعديتم وعصيتم دينكم وانكبتتم علي ما هو لكم ونسيتم المعصود  
 فعسى ولعل انه يتدارق بالاعمال الصالحات وتقلعون عن الذنوب  
 والسيئات وتعاملون اب الارض والسوات ليغفر لكم الذلات وتجاوز  
 عنكم اخطيات ويرفع لكم التورجات وتحيب منكم الوعوت فاعلموا  
 اعمال اهل الاصطفا واطيعوا اموي ولا تخرنكم الحياة الدنيا  
 فالموت يغزلكم والقرير ينتظركم والصلوات والمنانك والبعث  
 والحشر والعرض والوقوف بين يدي الملك الرحمن جعلنا الله  
 واياكم من فان وفا وجزان وتغزرات حان وفان **امين اما بعد**  
 يا هذا اسلك طريق الفسك علي حكم كتاب الله تعالي وسنم رسول  
 الله صلي الله عليه وسلم واقام الصلاة وابتا الزكاة والحج الي بيت  
 الله الحرام والاشتغال بذكر الله تعالي والطهارة والتوجه  
 والعمل فان العبد اذا عامل الله تعالي اليه خلة القبول والرضي  
 واسباه واعطاه وهناه واواه وكناه ووقاه مما خشاه واعطاه  
 ما يتناه واقبل بالدين عليه ورد عليه رزقه واسبع عليه كرمه  
 وعمره بواسع الجود وسقاه من لطف الطافه نعم الفضل وكل  
 عمله حسنا لانه درجات عاليات وثنا في الاخر والسوات وغيرة  
 يجدها مكانه فان الاعمال الصالحات غزها القلوب **يا اخواني**  
 يا اخوان الغفلة يا مساكين اجتهدوا ولا تغفلوا وعن العلي لا ترقوا



فالا مر عظيم والخطب حسيم الامن تاب وامن وعمل صالحا فاولىكم بيد الله  
 سياهم حسنة والدموع المحسنة ما كل من وقف يعرف لذة الوقوف  
 ولا كل من خدم يودي اذ الخدمة فاذا وقفت بين يدي الباربي جل جلاله  
 فقد كالميت مراقبا يبا وجلا ساكتا تحت القدرة متضرعا متوسلا  
 واضعا طرفي طم فكر تاظرا الي موضع حمدك داعيا اليك مستجيرا  
 متضلا بابا كيا خائفا فلعل اذا ذاك مولاك فضعت وخشعت ووقفت  
 وذهلت واعترف بذنوبك في عنك سيئاتك وزلاتك فايا م  
 الحياة تعنتم وصياة العبد لا تكون حياة طيبة الا اذا كان حيا  
 بالعلم والعمل ويشرب من ماء الوصل فيقدر الكتاب الله تعالى جيد  
 شفا وعنا فان كان اميا فليستمع الي القران وليتعلم بما رجع من  
 الوعظ والذمير والنهي والمواعظ والاختيار النورية والتخريف  
 والتعذيب والتشديد والوعظ والوعود والوعيد فان الله تعالى  
 يجاسب علي القليل والعظيم ويجاسب كل كبير وصغير الامن لا  
 عقوله ولا ادراك او مات طفلا فاولىكم يكونوا لا با يوم شفا  
 فاعتقوا ذنوب الاخرة واعملوا بما بعد الموت واجتهدوا قبل  
 ان يفوتكم الفوت فاني منع احدكم ماله ولا يد دعته جاهه  
 ولا يو فيه من الامة اهيا مة فكم تعبات في لاشي تجري نهك  
 وليله في التعب ولا هو في شي يد وج وخليه ويتوك في حال  
 السموات والارض لطيفك وحليكم وكرمك الواسع وجودك  
 وعظيم عظمتك ورحم بها خلقك يا اخواني حراستهم لا يستطيعه  
 احد منا ولا ضيق الغم فكيف نقدر علي حجب او عذاب الم وكف  
 حال ما وعد بقره شيق وشر متعب ووقوف صعب وصاب  
 مناقش وزا بنية وفضيحة يوم القيامة فيا كل اولادي ان  
 تعاملوا مولاكم وتوجهوا الي باربك وجهتدوا في طاعة ربكم  
 وتعملوا ايوم القيامة يوم الحسرة والتداهمة يوم لا ينفع مالي  
 ولا ينون الامن الي الله بقلب سليم وهذه وصيقي انكم يا اولادي  
 بعد التنا والردعا والله تعالى يوفق الاولاد حسن الاعمال الصالحة

ويجعلكم

ويجعلكم من الفائزين فعليكم يا اولادي بخدمة ذي الجلال والاكرام  
 وعظيم الشان الحنان المنان الذي لا اله الا هو ما لك الملك وعظيم  
 القدرة فان من قصده وعبده وسجد له ورجع اليه بدل سياته  
 حسنة وفي الحنان يلبسه قف الاكرام والفضل والايمان ويوعده  
 في الجنت يتختر ويتبه ويميل وهو سرور فرحان بطرب بنجات  
 شيع الاطيار وتلاوة القران وزيارة المولي الجليل المجيد هذه كرامة  
 اهل الكرامة لئلا هذا فيعمل العاملون هذه صورة وصية وسر  
 مصون والله يهدي من يشاء ويضل من يشاء وعاقب الردي واطاع مولا له  
 وبنيه محمد صلي الله عليه وسلم ابن عبدالله ولازم ما في الايات  
 وعمل علي قرب به من الخلاق وكان ملازم الغرض وفرض عبادته  
 وممن وضه وسعى وفاق يوم التلاق وهذه وصيقي يا اولادي  
 اليكم بعد السلام عليكم **ومن كلام سيدنا ومولانا سيدي**  
**ابراهيم الرسولي** رضي الله عنه **قال** الحمد لله رافع قبة  
 السما بلا عمد ولا اطنا ب وجاعل الخدم فيها دادي وكواكب تشرى  
 وتجري تدل علي الحساب وجعل الشمس والقرن دايبين ليستصهيهما  
 سعي من يسي في الاجم والثواب والكواكب تدل علي السز والرجوم  
 للشياطين وهدي في البر والبحر والماب جعل النور في السما وسره  
 في الارض وسطح الارض مسهادا وتربا وتبتها علي الماء وجعل فيها  
 فالكهة واعمالا وجنت واعنابا وفرانها وحيانا وحيانا حصيدا ومانا  
 وانهادا وقضاون يتقنا واعنابا وطوا ونبلا وحمضا واشجارا  
 واعصانا وخيلا وحشما واسبابا احده حمد الحمدون واشكره شكر  
 الشاكرين **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله العالمين **واشهد**  
 ان سيدنا محمدا عبده ورسوله سيد الاولين والآخرين صلي الله عليه  
 وعليه واله وصحبه اجمعين ايها الناس ما للموعظ ما تاخذ منكم ولا  
 العوظلين قلوبكم انسيتم او لاكم ام لهيتم عن اخذكم وعنكم  
 الا ما في وما تنظروا من جعلكم والي ابن متوالم ومسكنكم ومن اين  
 يذبحكم انما انتم للذبح وغنم المسلمين وكباش الغنا وخراف العلف



وكيف تنو رسواكم بالنار يوهي وهو قد طبعكم قد اضره والمكين لكم قن و  
وانتم خذون في كل يوم ما لكم تزجون من ر وسكم والباركوا واعلموا ان  
وشاكم ونسأوكم فامن كان الموت ينتظره ويذبحه يسكن الموت وينقله  
من قصره الي قصره قبره ومن نعيمه الي حده ومن سعته الي ضيقه بعد اسنا  
وجهه وحسن ثيابه وخيله ورجله وامره ونهيه وزجره وعقده و  
الجل وسعيه المنقاد والليل والطعن والضرب والمالك والعيال والبنين  
والخشم والنعم والمواهب والحلي والحلل والمال الصافي والذلات والنزول  
والدود والذخرف والقصور والحجور الطيور والمشومات والقواكه  
والاعمال المنوعات والنعمة والتعيم وياخذكم من لا يرحمكم ويظركم عن  
مرايتكم ويذبحكم في حفركم ويعزق البلاء اعضاكم وعظفكم وتذوع  
تظايركم وتطفي سراج وجهكم ويخسف قبركم وقبور قبائله  
الدود والصويد والتراب يا نعم ابن النعم والطيب وابن الخبز والبن  
تحدثت يا ابا وصعابا وحسابا وانتهاد واعمالك قدها في لحدك تصريك  
وتوحشك اذا كان عليك سوفا انتي جيفتك وما افجع من ياتيكم ليفز عك  
وغطاك بالتراب وكان عظامك مفتحة وعبر يا ابن ادم والله ان عيبك  
كثيرا وقليل الكل عليك واحد وانت تطوي جسد عمرك بيدك وانت تسجل  
في طي ننا واجلك كما طويت من الايام اني ما طويت على طويتك هل انطوت  
طوياتك على الاعمال المبرورة ام على الاعمال المشهورة المنكورة اذا فانك  
اجلك وذهب عمك ونسحت زمانك فغلب ما تقدم والعظيم بذنب  
اقصى اباك ونادي عليه وعسى ادم ربه فغوي ما اجهدك ياخذك عمرك  
والله ان طالك طرفه عين او كطر طار او كثره نفا راغتم بالله عليك  
اجلك لعلك ان تكون من المسابقين الي الخيرات فانت اضعت ضعيف فاملك  
حكمت ان من عصاه لا بد ان ينقتم منه الا ان تاب ورجع الي مولاه فان اذبه  
تعالج فيه ويدينه وقت كلفه يا ويم ويوليه ومن كل حين وبرك يعطيه  
وان كنت يا هذا قد ضيعت عمرك وانت الي الاث ما تبنت فبالله عليك تب  
توبة ترضى ما يقبل صحيح لعل ان تعي ذلك وتبعد عنك حظيتك ونزل  
قبرك امن وتلق ربك را من عنك فانت الله تعالي اذا تاب اليه العبد تاب  
عليه وقبله وتقبل منه اعالمه فيا جميع من سمع كلامي انا تفوج لكم

من

فمن كان منكم حقا فبقته فليستدم تقبوا الي الله جميعا اليه المؤمنون لعلكم  
تفلحون ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتقرب في اليوم والليلة اثنتا  
وسبعون مرة فاذا كان ولوي موصيا مجدا عاملا هكذا جعله الله تعالى رحمة  
وداعيا فينبذ يا ولد الحلال تكون تقرب الناس وتدعوهم الي طاعة الله  
تعالى وتامرهم وتنهاهم وتذرهم وتعظمهم ولا تكون بطالا ما يبلغ مرشدك  
فانت تمت تام وانت قام والمريد علي ما بيني ثنا يتقرب فكن امرا بالاعمال  
تعمل بنفسك وتامر بالعدل فاذا راك الذين تامرهم عاملا عملوا وسمعوا  
وعلمت فيهم الموعدة وان كنت يا بطال وتامرهم بالعدل قال الله  
يعبدك نفسه ويقوم ويصوم فان كنت عمالا ولم تعظمهم وعظمتهم اعمالك  
التي يريدونها فان الامالك اعظم موعظوه فاذا اجتمعت عليك فابرة السدا  
العدل وغطت احياك كل واحد وان لم تكن عاملا سالتك بالله العظيم  
لا تعظ الناس ولا تتق بهم فنهك من عليك ويرجعون فان بعضهم  
يقول مثلا ضرب لا تعدلين القران حتى تكون في مثلهن يتبع علي المعلولة تقين  
دو الناس

**فصل اخر من كلام سيدنا ومولانا سيد المرسلين**  
**ابراهيم الرسولي** رضي الله عنه وعنايه اللهم فهين كلامه  
فان من فهم كلامه سعد **قال** الحمد لله الذي اخترع الاشياء وابتدع  
وخلقها من العدم وسطح الارض والسماء فاع انشا الخلق من الماء  
والتراب والفها وضع وصود الاشباح والارواح في الاجسام وادع  
وشق لها اذنانا وعاينين وجعل الاذان لموضع السمع واسمع من اسع  
ودور الوجه ودينه بالبها والجبال ونور يبع وانطق اللسان بفصاحة  
الكلام وردد الجواب ولا ونعم وكلام يسمع كل ذلك يستدل علي وحدانيته فانه  
هو الله الرفع فاول العرفان في ميدان قدرتهم عنانيته وعاد من بعض  
او صافهم الودع متواضعين متصايلين تحت جناب الكرم يعصرون  
الحل الاوسع وكلما حال بهم حال ومر بهم امتحان او حط عنهم زمان  
تلذذوا بما يجري عليهم ولا ياخذهم بذلك فزع لو طرحت اجساد علي وهم  
والبالا كلهم عليهم لا يحتمون من شدة ذلك فلع عرفوا حقيقة الحقية والشفقة  
لهم عن معني الحقية والحقية وتلذذوا بما شاهر وان حجة محبو بهم فلا  
هرب ولا منزع فلا الحقية غلبتهم وقوى الحقية قوتهم فابرجعوا  
عن محبو بهم ولو قطعتمهم سوي الحقية قطع فامور ان لا يبيع ولا  
يشكوا ولا يصيح ولا ينادي بل الصمت لسانه يعصع ومنهم من غاب حاله



وتدافت عليه احواله فصاح وجلب وتضرع ومنهم من تفرق وتغن قاطعاه  
 ولقلبم قطع ومنهم من نهتكم وهتكم فدمعة على خديه يد مع اظهره له بالبا  
 والعويل والوجد والحجب والخول المذيب والامات من فيف المدامع تهسح  
 لاقرار الحجب ولهاث ولا متعلق نشوان لامنام ولا طعام ولا راحة ولا مضجع  
 فكلمها تمكن منهم جهنم لربهم وساقهم خوفهم والجنع وشده عليهم المشد يد  
 والاباس ولم يجدوا مطيع فأت من مات منهم وأبقى من ابق فقسيم العبا والرجا  
 من موطن سر قلوبهم يسمع من سكر نجب الله تعالي أو خاف أشد الحق عزت  
 وتقطع النظر يا ولدي بعين قلبك قر سعدك في فلك عنك كيف انقاد في باطن  
 سر كعلي انما كمن تستطع فمعد الفين فام فيض العاين فيسط بساط انبساط  
 الحوف وكل عليه القبول والخلع ونسوقا بشرين الشرف الا شرف لا ينسب  
 الشرف بل شرف باق مشرف لا يتقطع فانه الشرف من كان شرف مولا شرف  
 لا يخفى الاباء والاجداد الامن سلم من هول المطلق طردن خلقهم تعقبي  
 الجليل الخنادر وعطا الكريم الستاد وسابق السابقت لسبق قبل خلق  
 ادم وقبل مولد يولد ويرضع لان اسابقات بالامان وطردن ها الجنة والامنان  
 وجعل الخاتمة والعاقية في السابقتة ومن سبق له من كرمه عطا الخاف  
 ولا يفرغ جعلهم خاصته وكساهم جلال رحمة واسمهم قربه فسما ن  
 من جعلهم درجة لعباده وبركة في بلاده ومن عليهم بنو طينهم على محبته  
 وسلوكهم لما سلكهم من خصوصيته لا يرد من قصده ويعطف على من  
 اقبل عليه وتاب ورجع **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 الى احد الاعظم الاصنع **واشهد** ان سيدنا محمد عبده ورسوله الخي الاعرج  
 والعلم الا شبع والصف الارفع اتانا بشريعة واسس بيناتها وقدرنا  
 وشرع صلى الله عليه وسلم مادام العرتن الانوار الاستطع ايها الناس  
 من خالف الله تعالي لا دعاه يرفع ومن قاطع مولاها فما معاملته للناس  
 تمنع ان العبد لا يبق بحقوق الله تعالي ولا لعهوده بحفظ ولا الكتابة سمع  
 جعل بالعامي من سواه من نطقه الماء ومن يله وهو لا شيء وسواه لترايه  
 وشأنه جمع افلاخاف ان يبارد مولاها بما لا يرمناه وتربه يقطع فاذا فرط  
 في حقوق من خلقه وودقه وانشاه وهو له في الفخر والله الا ان  
 تاب ورجع فالبا للمذنبين والتضرع للطلابين والمقصد للدايعين والتدليل  
 للمتقين والقواضح للمؤمنين اولى الهجيم والعطا الاوسع فالبا كريمة  
 وجهرا وافكر واقرن واغنتد بنبية خالصة لا مانع لها يمنع والنسب

من

من ثوب القوبة قميصا نقيا ايضا صاقيا مصفى مقصودا من ثوب لا فيه كدر  
 ولا قطع ما ثوب البطالة الا الاسود فاليس ثوب اتقف فيه بين يدي الله  
 تعالي والثوب ما هو بالحنن ولا بالصنيفة والرقية ولا يخن ثقل الزيت  
 انما هو ثوب حسنك المروق المدقق يهدف الدققة والرقا يفت  
 مع رفع برذر فعها مع وجود علمك وانما ثقل اللين ولباس الصوف  
 والدلوقة والحنن وذكر لباس من جاهد نفسه ولزينة الدنيا قطع  
 نعم هي اول المجاهدات للمبتدي والمساهدات للمقتدي مع الجوع والصبر  
 والخروج من بلد عرف به اذا به رسمع لا يفكر في زيادة البلعة والي القوت  
 ولا يخلد على درهم ولا يثبت على ملبوس ولا فضة ولا ذهب ولا  
 منبوت ولا نزع ذرع وانما طريق المذكور دين لطيفة لطف الله بهم  
 وتجتمع لهم جمع مقاصدهم والي باطنهم يرجع فيعود الكل في القلب  
 ورفيق الثياب وبارد الماء تغلوا بهم يوذي ويوجع وات الماء يوضع  
 على النار فتضرب وتوقد ويرجع لهم حريف حتى لا يطيقن حمل رفيع  
 الرقيقة لان الصنيفة وقع بلطف رفيع صنفات حات سلاسل الماء  
 ودرقته ولين الثوب ودرقته وقوت علي اقل من ذلك وهو القلب الرقيق  
 المودوع سوادق من الثوب وارفع لكل احد حاله ولباسه والكله  
 وما هو فيه فان فيهم ساجدون وفيهم تاييوت وفيهم عابدون  
 وفيهم حامدون وفيهم ساجدون وفيهم مسبحون وفيهم مستغفرون  
 وفيهم محققون وفيهم فقرا مبتدون من محسوس ان لا شكر عليهم احد  
 ولا يوحشهم فان الوضحة تكون سبب انقطاعهم عن باب خالقهم والاكاد  
 يطردهم لكن يسلم لكل منهم حاله علي استدراجها لهم انما الخاص وخاص  
 الخاص والخاص والمتراب والحبيب والمدلل وانزاهد والوديع واهل  
 المقامات كل احد له مقام فلا ينكر احد علي فقير فان تم يرق وقرن مولا  
 وفارس ومقتدي وما شي وعاري وساعي وقوي وضعيف ومبتدي  
 وعالم ومتعلم ومشي ومبتشبه ويرحم الله اليحق بالبعض والقوي  
 ما يقدر يمشي مع الضعيف لكن لكل احد له طريق فالفقرا يرقون من درجة  
 الي درجة والكل يشكر من علي قدر احوالهم وهذه طريقة المهتدين  
 والمبتديين والمنتميين والواصلين والمحققين والعارفين والجميعين والواصلين

قالوا انما هو ثوب حسنك المروق المدقق يهدف الدققة والرقا يفت مع رفع برذر فعها مع وجود علمك وانما ثقل اللين ولباس الصوف والدلوقة والحنن وذكر لباس من جاهد نفسه ولزينة الدنيا قطع نعم هي اول المجاهدات للمبتدي والمساهدات للمقتدي مع الجوع والصبر والخروج من بلد عرف به اذا به رسمع لا يفكر في زيادة البلعة والي القوت ولا يخلد على درهم ولا يثبت على ملبوس ولا فضة ولا ذهب ولا منبوت ولا نزع ذرع وانما طريق المذكور دين لطيفة لطف الله بهم وتجتمع لهم جمع مقاصدهم والي باطنهم يرجع فيعود الكل في القلب ورفيق الثياب وبارد الماء تغلوا بهم يوذي ويوجع وات الماء يوضع على النار فتضرب وتوقد ويرجع لهم حريف حتى لا يطيقن حمل رفيع الرقيقة لان الصنيفة وقع بلطف رفيع صنفات حات سلاسل الماء ودرقته ولين الثوب ودرقته وقوت علي اقل من ذلك وهو القلب الرقيق المودوع سوادق من الثوب وارفع لكل احد حاله ولباسه والكله وما هو فيه فان فيهم ساجدون وفيهم تاييوت وفيهم عابدون وفيهم حامدون وفيهم ساجدون وفيهم مسبحون وفيهم مستغفرون وفيهم محققون وفيهم فقرا مبتدون من محسوس ان لا شكر عليهم احد ولا يوحشهم فان الوضحة تكون سبب انقطاعهم عن باب خالقهم والاكاد يطردهم لكن يسلم لكل منهم حاله علي استدراجها لهم انما الخاص وخاص الخاص والمتراب والحبيب والمدلل وانزاهد والوديع واهل المقامات كل احد له مقام فلا ينكر احد علي فقير فان تم يرق وقرن مولا وفارس ومقتدي وما شي وعاري وساعي وقوي وضعيف ومبتدي وعالم ومتعلم ومشي ومبتشبه ويرحم الله اليحق بالبعض والقوي ما يقدر يمشي مع الضعيف لكن لكل احد له طريق فالفقرا يرقون من درجة الي درجة والكل يشكر من علي قدر احوالهم وهذه طريقة المهتدين والمنتميين والواصلين والمحققين والعارفين والجميعين والواصلين



صالحهم والله تعالى ينفعهم وينفع من احسن الظن بهم الفقل غيث وهم  
 سيف فاذا تحرك الفقير في وجه احدكم فاخذروه ولا تقالطوهم الا بالاربع  
 وحسن الثنا فيا اولادى تحت الله عليكم وهتكم بالاكرام للفقل  
 والمدارة لهم ولا خلا قهم وكيف تدخلون عليهم وكيف تخرجون  
 وكيف تجدون سبيلا الي سبيلهم **فصل اخر يشتم على كليل**  
**خفيات لاسرار الله تعالى** ويشتم على موعظة ووصية وتذكرة  
 وهو كلام متتابع **قال** سيدنا ومولانا سيدي ابراهيم  
 الرسوقي رضي الله عنه الحمد لله فائق الغرر والحب وخرج الصبر  
 والحب الواحد الصمد الرب الذي جعل الماء من السماء منهلًا ومضيا  
 في الارض جارية ومنسكبا ما سعد من عامله وطلبه وله احب اخرج  
 الاثني من طين الحب وجعل المعاشن بالطفن حب فاكل من التراب والارض  
 سودا خلقت الخلق منها والذهب وانواع الزمرد والوقب دفق فيها  
 انها لا وجارها وجعل في قعر الجاه جمعها وردد وخلقت من اما اجساما  
 واشجارا وفنعة بيضا وجعل من المالولوا ومرجانا وخلقت معادن والجماد  
 من فير وذبح وعقبان ومن جميع يد اربع صنعها وانثى خلقها من الماء والهوى  
 والهوام والارض والسماء والخلق والطعام والثياب كل ذلك يستدل به  
 علي وحدانية الواحد الاحد صاحب النجم والثنا والحمد والعلو والاسما  
 الحسني الذي خلق فسوي وبل وانشا سبحانه وتعالى عما يقفون علوا كبيرا  
**واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تهليلا وتكبيرا واشهد ان سيدنا**  
**محمد عبده** ورسوله نبي بعثه الله تعالى الي الخلق بشيرا ونذيرا وداعيا  
 الي الله باذنه وسراجا منيرا وشمسا وعيبرا فينفردة نارت الالكوان والكمابر  
 وشسه افان بقاع الاخلاص كما افان الامكان والشمس والشمس والشمس  
 والنجم والزهرة والماء والنش والدر والجوهر والورق والارز والسماء  
 والافق والارزق والكل قد كسعت من نوره نورا ومن بركته بركة  
 فسكنت ببركته الشمس في علاها والقر في سراه والنجم في معناه والماء  
 حلوا من بركاته والرزق يد من تسيبانه خلقا خلقنا ودينهم واوراقهم  
 بركة وعلم ونفع خلقنا به لنفع الخلق ويلون بركة في الرزق وتوقه لاهل

لله الحمد والمنة  
 والبركة والرحمة  
 والهدى والنعمة

الصدق

الصدق وبدا لاهل البر وعونا علي الطاعة وسبيلا الي الخدمة ووصلته  
 الي المعرفة واتصلا الي المحبة ومعدنا الي التربية ومسكنا الي الرحمة  
 ومجالسنا الي مكالمة وسبيلا للهداية ووقفة للعبادة وعونا علي  
 اهل الخدمة وعيننا لاهل الحققة وفتحنا لاهل الطريقة وطريقنا  
 الي الحق ومنهجا الي الصدق وسكنا وعظمة لاولي النهي ومعيننا لاولي التقى  
 وتقوية للطالين وسبيلا الي الهدى وعصدا للعالين صلى الله عليه  
 وعلي اله الطيبين الطاهرين وعلي اصحابه اجمعين **وبعد** فان من لم يمش  
 الجهد والحق فان تردى ومن استغنى فاستغنى من لهنه الغرصة واستغنام  
 الاجل قبل صرخة الصعق قبل بحث الخلق قبل النثر والنشر والموت قبل الفصل  
 قبل الحسرة والندامة والفاقة والفاقة قبل ان لا يجد درهما ولا ينال الي  
 ولا يعلا ولا فصة ولا ايشار افيها يا هذا القدر وكل علي الملك الجبار  
 ولا تغتر بالدنيا وما فيها ولا اهلها ولا ما عليها فانها هي دار عوانه  
 مكاره ولا تبقى علي احد من علي ظهرها فالويل لمن اغتر بغير درهما  
 وادكن الي ما فيها ونسى مولاه بس درهما هذه دار لا اقامة فيها  
 هذه دار ما فيها الا فانية وعاجله تققع كل من مسك عليها في نار حامية  
 فيا هذا الويل ما لاه السعدا والصالحون والاوليا وكشف لك عن ما لا  
 من كنو ذعطا الرب العظيم لما اطعمهم علي خزائن الغوامض وكشف لهم  
 عن معاني عجائب العجايب واعرض عليهم تخاف من عطايه وغناه وانا هم الامر  
 ان لكم عندنا خفة باقية تجدونها ونعمة مخلدة تستعمون بها ونصرة  
 نعيم ومكافاة وخيل مدينا في جوار العليم فد فصولا دينيا دينه وتوكل  
 هو اذ دبة وهان عليهم هلاكهم وقتلهم وفنايهم في رضى طلب قنوق  
 فهم في الدنيا زاهدون وقد لا ياتي الاخرة فلا يضر نك الحياة الدنيا ولا  
 يضر نك بالله الغرود وما اسد حوسة من فراط في اعماله حتى قدوم علي ربه  
 فخلان فقير لا مال له ولا جمال ولا جدة ولا خال يعني مال الاخرة **قال**  
 الله تعالى يرجو دخارة من يتوب يعني تجارة الاخرة فان لا مال الا الاعمال  
 ولا ياتي الا من فني في العني في طاعة الله تعالى ولا يعيش الا عيش الاخرة ولا  
 النعيم الا النظر الاوجه الله الكريم ولا ملك الا ملك الله تعالى ولا لباس الا



رضا الله تعالى ولا رفعة الا لمن رفعة الله تعالى عن يد رفعة باقية يسبقها  
فيا من سمع كلامي اعني معالي وكن طايحا ودعا ساكرا لعل ان تسع شخصي  
وعلى مكانه ورفعة ابدية في مكان القرب فان كان ذلك في يوم القيامة  
من امهاك وسلم هذه طريق اصحاب السبل والدلالات ومنتوخ الخيرات  
والاشادات فمن ذاق طعم الوصل وشرب ماء المحبة وابصر بعين الاطلاع  
اماكن بوطن القرب وتانس بنور القسي من انسى من جانب الطور وكسي  
حلل يري بهجة والاقبال والشرق فان كنت يا هذا كما قولك فخرج الله  
عليك فضه ذلك اقول اما بعد فاذا سخرت الله تعالى في ان الولوليس  
الخرقة النظيفة العفيفم على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واقام الصلاة وايتا الزكاة والحج الى بيت الله الحرام والجهاد  
والجد والاجتهاد الصالحات والاقبال المبررات والاحسان والاقبال على الله  
تعالى وبلغ الغايات وعلو الودجات في التراف الى الاعمال فكن يا من تجيب  
يتعب الناس همها سلما صورا بل ضل ديننا عملا عمالا صوابا مجاهدا  
على طاعة الله تعالى وفي محبته ولا تتبدل ولا تفقد فاذا اومت على الاعمال  
والثقي والمعاملات الحسنة فالاشيا الجميمة قد يترك سعادة مصنوية دينيا  
واخزي والله يهدي من اهدى ويضل من اضل عواقب الردي واطاع الملك الاعلى  
واطاع المولى والمجد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
تسلما تسليما كثيرا **فصل اخر من فتح الغيب مما فتح الله تعالى به**  
**ببركة سيدنا محمد** صلى الله عليه ولم على قلبه موالاتا برهات الملة والذين  
رضي الله عنه وعنايه **قال** الحمد لله الذي خلق الاشيا وقدرها ووجد  
الموجودات واخصها وصنع المصنوعات وابتدعها وسطح الارض ووضعها  
ودهي السماء ورفعها وجعل في الارض خللا وانها لا يعيونها وانما  
والشجاد وبنانا وانها لا تغا وحب الحصد والتخل باسنان لها طلع تضد  
وجعل في السماء برودا وشمسا وقلا ونفلا كل ذلك ليبدل على وحدانيتها  
سجانه وتعالى وتقر من به حكمته وصنعه ويفزل به وحدانية عظمته  
وسرمدانته ابدية اجمده على نظايبه واشكركه على كرامته **واشهد** ان لا اله  
الا الله وحده لا شريك له اله كريم ورب رحيم **واشهد** انه سيدنا محمد عبده ورسوله  
الرسول

الرسول العظيم صلى الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين صلاة دائمة باقية  
سعدية الى يوم الدين **اما بعد** يا هذا اسلك طريق النسل على كتاب الله تعالى  
وسنة رسوله صلى الله عليه ولم واتبع الشريعة الطاهرة انما هرف التي  
قد سطع نورها ونشها وفاح شذوها وفن الاكوان شذوها وتلات  
عقود جواهرها والست الاملاك تيجانها وعمرت الارض بالذكر والفكر والحج  
والعمرة والصوم والصلاة والقبلة شريعة مختارة ونبي مختار فالنبي  
صلى الله عليه وسلم اخبر من دب ودرج واشرف من رقي وعرج ما خلقت  
الله تعالى اشرف ولا اكرم ولا اسنى ولا اغنى ولا امل ولا ابهى ولا ابغى  
ولا ارحم ولا اسبح ولا اسموا ولا افتخر ولا اغني ولا اعلم ولا احتم ولا اوسع  
صدورا ولا اعظم بر ولا اكبر قدوة النبي المختار المختار المصطفى المرتضى  
النبي العربي الزماني القرشي المهامي المكي المدين صاحب المودة والخيبة  
والنفاقة والقتيب صاحب البراق الممشي فوق السبع الطباقت الذي راي  
الله تعالى في رواية ابن عباس بالاحد اقول بلاخيير ولا كيف ولا اين **هـ**  
**وفي** رواية عايشة رضي الله عنها انما يالله سبحانه وتعالى بعفوة دليل  
ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم في فتدي فكانت قاب فوق سين او  
ادنى واما دليل عايشة رضي الله عنها قال صلى الله عليه وسلم في فتدي فكانت قاب فوق سين او  
وسيد الامة مختار له مختار له فان الله تعالى اختار له الشريعة واختاره  
من جميع خلقه وبعثه الى الاسود والاحمر والى الخلق كافة واعطاه الله  
تعالى علم الاولين والآخرين وجعله خاتم النبيين ثم جعل اساس شريعته  
وقواعده ملة التقويد والتزويد والتجديد والتكريم والتعظيم يعني  
ان اصل ذلك كله شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله  
ذلك الاسلام وهو الاصل **فان** قابل اخر في ما الشريعة ما المحققة ما الاسلام  
ما الايمان ما العلم ما الطريق فاعلم ان طلب الشريعة فرض على كل مسلم لان الرضا  
فرض الدين كله الشهادة دين وصدق نية خالصة ثم يتبع فرض السنن بما اظن  
وبين بالاعمال الصالحات فان الله تعالى قد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا  
ثم الاسلام شهادة باللسان ثم الايمان شهادته باللسان وعمل بالاركان كما قال  
الله تعالى واتبع ملة ابراهيم حنيفا مسلما الاية فاذا حقق الرجل اسلامه





اتقن ايمانه فان المقر بالشهادة بلا اتيان الغرض الدينية فهو مسكين فاذا  
 اتى بالاسلام والشريعة المطهرة وهو ذا الغريضة والمغزى من الصلاة  
 والصوم والحج والحلال وضبط الدين حتى لا يفتن ولا يفتن عليه احد فانه الذي  
 صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه  
 فان الله تعالى قد حرم المنز والخنز والهمز فقال عن من قابل هذان  
 مشا بنعيم متاع الخيزر معتدا بتم وقال تعالى لا يغيب بعضكم بعضا اوجب  
 احدكم ان ياكل لحم احبه ميتا فكرهتموه فالصيون هو الصوم لان من لم  
 الصمت نال مقاما سنيا لفق له تعالى في قصة هيم ابي نذرت للرحمن صوما  
 فلن اكل اللحم اسنبا فالعلم المشروع هو كل خير مودوع يكون منه نفع  
 الحقايق لان ذلك بذكر ليل حيث قال الاعرابي فقال يا محمد كم قرى الله  
 عليك قال فما قال الله تعالى والله ما زدت عليهن ولا نقصت قال افلم  
 الاعرابي ان صدق يعين ان جا بالصلوات الخمس علي هيتها ووز منها ونها  
 في تسببها وركوعها وسجودها وقيلها وقربها ووقارها وخشوعها  
 وحضورها والحرام والحلال فان من حافظ عليها علي ذلك وجمع وصلي  
 حتى يعلم صلاته ويعتدل ذلك ودعاء وطهر الاعضاء جميعها من الحرام ومن  
 اكل الحرام ومن نظر الحرام ومن سماع الحرام ومن الجلوس مع الحرام ومن  
 نكاح الحرام ومن سمي الحرام ومن كلام الحرام ومن كل ما حرمه الله تعالى و  
 الشرع ثم صلي وادى في صلاته كل عضو حته وتلذذ بخدمة الله تعالى يحصل  
 له من ذلك زيادة عظيمة وجن يلا وبوكة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ان احدكم يصلي الصلاة وانها لا تن عند الله جناح بعوضة وان  
 احدكم يصلي الصلاة وانها تكتب له كتابا احد فالصلاة تقرب العبد الي  
 المجيد هذا حال من حافظ علي الصلوة الخمس قال الله تعالى حافظوا علي  
 الصلوة والصلاة الواسطي وقى مولد قاتبتين **واما** طالب الحقيقة بعد ادا  
 الشريعة فانه ينبغي له ان يكون صاعيا قائما وان يواصل وجهته فان لا فرق بين  
 الحقيقة والشريعة لكن الشريعة اصل والحقيقة فرع وقال بعضهم بل  
 الشريعة فرع والصحيح ان الشريعة هي اصل كل علم واصل كل ما جاءه رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **واما** الحقيقة فقد قال عمر بن الخطاب رضي الله  
 عنه كنت اذ فل علي النبي صلى الله عليه وسلم فاجده و **ابا** بكر الصديق رضي

الله عنه يتخذنا في الحقيقة فلا افهم ما يقولون **وكان** النبي صلى الله عليه  
 وسلم يوم اصل قلما واصل اسلمون شفت عليهم فقال لا تواصلوا فان في  
 ربا يطعوني ويسمي تنديب كتمان الكثافة ويخفي دان القلب وتضليل الظلمة  
 وتزليل القسوة وتوسع بالدمعة وتنطوي حجب النفس وبها تحصل الرئاسة  
 الصنادقة فان الجوع اعظم الادوية للقلب وبه تنجم مادة الطبع وسواد  
 النفس من الخبث والعسوف والشهوة والمانثم ومدعايته حثيفة لان  
 الله تعالى خفف عن خلقه من خمسين صلاة الي خمس صلوات كما في رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم سيد الخلق يصوم حتى يشد الحجر علي بطنه ويقوم  
 حتى تقطرت قدماه **ثم** ان الصحابة رضي الله عنهم وكان ابو بكر الصديق رضي  
 الله عنه عالما واذ انتهر يشتم لكبره راحة عظيمة وانفق ماله وقذل بالعباد  
**وكان** عمر بن الخطاب رضي الله عنه شديد الجهد في الله دفعه مرقع بالجلد  
 وراسه ملفوف بقطعة خيش وقيل كان عليه كسا وكان كثير الاعمال  
 في الاجتهاد **وكان** عفا بن عفان رضي الله عنه ختم كل ليلة القرآن علي الدوام **وكان**  
 علي بن ابي طالب رضي الله عنه امام المحارب فارس العرب ميديجي شي  
 الكفر وقامع الكفرة بالوقيب والسر وكان مجاهدا بالسنان والحساد فاف  
 اكثر بلاد الاسلام ثم كان تبارك اطراف بنائه من قهر ثيابه وكان اذا  
 سجد ما يرفع بصره حتى لو قلع النعل من قدميه ما يبكي ولا يعرف به احد  
 وطاه ذاعلم وعلم وشجاعة وبلعة وزهد واشتغال هو لا حوا ص  
 الصحابة مع قى بهم من ميدان الاولين والآخرين هذه اكان علمهم وهذا كان  
 اجتهادهم ووجودهم وحقايقهم فلكل حقا حقيقة فالحقيقة تحقق  
 الامور بالاعمال غير المنزومات حقيقة في العمل وحقيقة في البينة وحقيقة  
 في الكلام والحقايق والطريق اخر موجه لا يعوم تلك الاجرام من سلكه  
 الله تعالى واذ اكان يتبع الشريعة كما امره الله ورسوله ونمادي علي ذكره ثم  
 فلما نبت له من الحقايق يكون مع اصل الشريعة لان من تمسك بالشريعة حتى  
 عند الحقيقة فبما حزم من الكتاب والسنة ما يقويه علم الحقيقة الحقايق بالقلب  
 واروح طالبها كما قال الله تعالى في حق النبي لم تكونوا بالغيه الا شفت  
 النفس فذكر طريق الله تعالى وتحقق علي من يتصور للحقيقة ان يكون له



شي من الليل يعق مه فافعل ذلك جد قربه اي الله تعالى فاحترقوا ليس من ورد  
وموم فيكون قربه للطريق فان الغرق والسلم لا يحصل للمركوم ولا للمطلوب  
فان كان بالانف عمل عود في البرق ينزع السم والذوق ووزن ذلك هو  
الله سبحانه وتعالى وعنايته بعده واعمال البر من صف الباطن واخلاص  
الغير والمعاملة في القلب وحقايق بصر المبصرين فاذا اخلص القلب بالارادة  
المذكورة بلجوع والخشوع والدموع والذوق والسرور وصفة المينة والظفر  
والباطن عند ذلك يبصر القلب ويشم ويدوق فاصح كل الطريق والحق  
والافتكار فاذا اكلت عين البصره بعلم الصدق والمراقبة وسكونه الباطن  
لا يلبس فكل شيء دون عفا انفل عن الزكام يعني عن الحرام تنضم به عظيم وكذا  
فكل اذا منته عن حرام حرمة الشرع في الاكل والشرب والكلام وقت شيئا  
لا يقد له مثله في الدنيا لان قصة الانف لها عيون الى الخلق ثم الى الفرق  
ممتدة الى الهبوط متصلة بالقلب والشرايين فاذا شم القلب سر ذلك الى  
وذلك هو الذوق الرباني انما جعله القلب ومسكنه العواد والقلب فاما  
بصيرتك اذا فتحت الفتح فحق ما قصير بصاير وسلاير وكذا لسان القلب  
له لسان وذلك اشارة حقيقة تدق عن الادراك والشيعة جامعة لكل  
علم في كما ذكره ارباب اللسان وتداوله من اختلاف الالباب والمقلبات  
فهذا ان العقول ان يغيبات عن كثرة ذكرهم لان جميع العلوم في ضمنها فحقق  
ذلك والله يحقق جميع اولادي طلبهم ويحقق لهم مطلبهم وينالهم ارجهم  
وكل ذلك جميع الطالبين والمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ان ينصر  
المسلمين ويؤيدهم ويغزهم ويهلك عدوهم وينصر ولي عهدهم امام  
الغزة وخليفة رب العالمين وكل ذلك جميع عساكر المسلمين امين هذا ادعانا  
لهم وقاطنا وقلبنا معهم ودعانا وذلك لجميع الامة ان لا يجعل منهم شيئا  
ولا يصر وما ولا مظلوما ولا مطرودا عن حرمة الله رحمن رحيم يا اولادي  
الطريق الطريق وازوم التحقيق ولا تعلموا شيئا يتوب الشرع الا اذا سلمتم  
ما قلت لكم فاسلكوا حقايق سلمية من العيب ولا تخلصوا علي خطاكم  
طعن في مسك بل كنوا لهم وصلة فانكم اذا سلمتم واتبعتم كنتم هذه بعضكم  
من يراكم ويهدي بهدكم فاحملوا الحقيقة والشرعية ولا تترطوا في البطان  
فا

فما فيها الا تعطين عمل والنهال بين العمل والجد يزين العمل ومن حصل نطق  
ومن انفس فما انفق انما الدجال البدل والاحياء والابدان انما يعشرون  
ايامهم وساعاتهم ويطيعون مولاهم ليجدون راحة في قلوبهم وفي  
موقفهم وفي حشرهم وفي بعثهم وفي حسابهم ثم في مصيرهم وما بهم  
ثم في متقلبهم ومثواهم ثم يذكر يتبعون في الجنان ويتهمون بالنظر  
الذي الخلال والاكمام لمثل هذا فلجعل العالمين **فصل اخر ما فتح**  
**الله تعالى به من فتوح الغيب على قلب سيدنا ومولانا نبي الله**  
امله والدين سيدي ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه وغايه **قال**  
يا هذا عليك باقناع التريفة الحقيقية والمرضية والمنيرة الخرام  
قولوا فعلا ونفعا وحقا ومعنا وسرا وحقا وباطنا وحقا وترك الدنيا  
وتحريم الحرام في الاكل والشرب والنظر والمنوي واللباس والعاشق  
الدنيا والسعي والرواح والتمني والنوم والعدا والصبح والمساءلة  
وبالصبر والغني والمتقلب والمنوي فصلي عليك المولي وصم يصونك  
من فاذن البلاء ومن يجيك من جميع الاذي وعامله يد فعل مما كل في  
العلا وخفه يخيف منك الخلق والعدا وحبه يجك اهل الارض والسما  
وطعه يطعك كل الاسن والجن ومن هو في الرزي وتخف لك البحر والسما  
ويعطيك طريقا بينا يطيعك الهوي ويريك عجائب صنعته والارض تنطق  
احذرها هذا ان يمنعك حفظ نفسك بلوغ الثنا وشوم رايك وفعل بايك  
منازل الاوليا جرد عن ساق البطالة ولا ياخذك وفي وقم دائما واسجد  
واركع واخضع تبصر بغور البصيرة جارك برك ماقت قعر الرزي يابن  
ادم البطالة لودقت شرب الاستطالة حتى تتانس وتكلم بلسان سرائر  
والهين ورايت مشاهدة حقن بها وتغر وتبي لك قلبا يتلا سقلا  
وان اخذت الودقة وطرحتها في الكنف او في الشنف وطبقت عليها  
الردف حيا اذا وقع كلام قلت هذه اجازة ومعنى هذا الاشي هو حظ الدنيا  
لكن هذه سلوكك فاقبلها واعمل بما فيها وتعني معانيها مثل القافية  
النايذة ويحصل لك الاصطناع والاجتناب وتخضع الاعداء وهم الشياطين  
والنفس والهوي فاذا الى الان احب العايدة والرخ وهذه الكرامات

ق





اذا حصلتها كسفتك عن ادق منها وابق فان منعت الدنيا وطرحتها  
ولم تر من بغاها ولا بشي يشغل عن الرب العظيم وتبقى في منازل الرضي  
في مشاهدة عين بها معالم الهوي و مواضع الارتقي والاجتنى وهذه  
وصيقي اليك بعد السلام عليك على من اتبع الهدى واطاع المولى وهذا  
طريق الى شاد والفلاح والسعادة والنجاح والارباع والصلاح وذكر  
من تجارب لمن سكن الطريق من اهل المن مات الى اخره قرنا بعد قرن وصلا  
بعد جيل وحقيقا بعد حقيقت ووليا بعد ولي وصديقا بعد صديق والله  
تعالى يسعدكم وينفعكم امين وملي الله على سيدنا محمد قائم النبي والي  
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **وقال رضي الله عنه** يا هذا اسكن طريق  
النسك على كتاب الله تعالى وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع  
الشريعة الفاضلة الناهرة الطاهرة الباهرة والحققة المنيرة والشرعية  
التيتم ايضا ووجوه الدليلة فان الاسلام بنى على خمس شها دة  
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وآيتا الزكاة وحج  
الى بيت الله من استطاع اليه سبيلا وميام شهر رمضان وان شها دة  
ان لا اله الا الله في كفة الميزان والسوات والارض في كفة اخرى  
ثم حجت لا اله الا الله على السوات والارض فان اتباع الشريعة المطهرة  
والحققة المنورة يثمر عن سها ويا فخرها فاهل الشريعة هم العلماء  
بامر الله تعالى والاحكام المشروعة فالحلال والحرام والحرف ومن الواجب  
والمندوب ما سلك بقول عد الملة الحنيفة والاحضار النبوية وكلام النبي  
والاستنباط والحض لاهل الاختلاط **خير قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امعالي كالجفم باهم اقتديتم اهتديتم ومن اذد علماء ولم ين ددهري لم ين د  
من الله الاجود **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في النار ليلة  
اسري بي واذا اناس تقم من شفا هوم بمقارضا من نار فقلت من هولاء  
يا جبريل قال هولاء علماء امتك وقيل خطبا امتك الذين قولهم فعلهم  
**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا ذات ليلة وقد اتاني انسان  
فقال لي انطلق يا محمد فانطلقنا فاتي بنا فوجدنا رجلا ملق على راسه كلاب  
من صوب من ناد فخرت شوقيه كلما انتهى الى شدة ق رجع الى الاخر فقلت  
يا جبريل قال لي انطلق يا محمد فانطلقنا فاتي بنا الى رجل قايم ويوجه جهارة

ورجل ملق والقائم على ذلك الرجل يندغ راسه بالحجارة كلما انتهى الى حجر رجع الى  
راسه كما كان في الاول فقلت ما هذا يا جبريل قال لي انطلق فانطلقنا فاتي بنا  
الى رجل كالمخمر من دم فيه رجل يسبح كلما انتهى السابح الى ذلك الشهر يلقيه حجارة  
ثم يعنسه في ذلك الشهر قلت ما هذا يا جبريل قال لي انطلق فانطلقنا  
فاتي بنا الى روضة خضراء وفيها رجل طويل وحوله ولبان كثير قلت ما هذا  
يا جبريل قال لي انطلق فانطلقنا فاتي بنا بسنة من فضة ولبنة من ذهب  
فاستفتحنا باب ذلك المينا ففتح لنا ففتح لنا فقلت ما هذا يا جبريل قال  
لي هذه الجنة قال والذي تخرفت شدة فاه الذي يتكلم بما لا يصينه او يسع  
كلما فيبلغه الى غيره واما الذي يندغ راسه بالحجارة فادري العقاب  
وقيل حامله وقيل الذي علمه ولم يعمل بما فيه واما الذي يسبح في حجر  
من دم والذي يلقيه الحجارة ويخطه في ذلك الحجر فاكل الربا والسحت والهل  
الطويل فابو نابه ابيهم الخليل والولدات الذي حوله فهم كل من يموت  
على فطرة الاسلام **والشريعة** هي الحقيقة فعالم بالله وعالم بامر الله  
فاما العالم بالله تعالى فاهل الحقايق والدرقايع ومعرفة اسمايه  
وصفاته وعلمامع الله تعالى وهم اهل معرفته الحروف والوجوه والشه  
والبالا من عقل علم ومن علم حكم ومن علم حكم ومن علم حكم ومن  
اهم بنو ر قلبه غلقت حكمته علمي جهله فربي العالم العلوي وقرب الي  
المنازل السني وسطر له تشو ومعني كرامات بينات وخيرات ويكون الله  
تعالى له حافظا وناصر له فتحا ميبنا لان النفس اذا انفردت تفكر  
واذا تفكرت تقعدت واذا اعتدت هطلت عليها العلم النفسى فنظرت بالعين  
النورانية واخطت بالناظر الثاقب ومصت علمي الشريعة المسقوتة  
فاخبرت بالاشيا قبل ودودها وذلك معني قوله تعالى واتيناها من لونا  
**العمل** عظيمها علم الاله المساك اول باب ينفتح له باب اتقية من الاضلاهي  
وياضن من العلم ما يجب في فرضه ونفله ولا يشغل بالفضاحة والبلغة  
فان ذلك شغل عن مرادة بل يخص عن اثار الصالحين في العمل وينظر  
ويؤمل بلاعين نظرف ويذكره بلا امان ولاهركه ولا حرف ويغيب  
نجة الاخلاص في قلبه ويسبقها بما التقوي ويسبقها بشيم رخ الوجوه ونجها

ورجل



بأشرف ويكلمها بالوحدة ويجدها عن الشهوات حتى يتم فيفضل ذكر ولا يعود اليدها  
بل تكون خصو صية مطوية في قلبه وهذه الطائفة قائلوا أنفسهم بعينها لها  
وليس ذكر مقامها بما يخص خاص الخاصة من طبع الله تعالى علي صفة فراه  
مؤداه لا مزيد فاذا جرع كاس الحجة فسكر فطرب فذهل فزهل فدهش  
فخطت كل صامت بلسان ونبعت حكمته وابهر بقلبه فالعلم كله مجموع في حيز  
من عرف الله وعبدته فقد أدرك الشريعة والحقيقة وليس ذكر كلام  
مطلق مما يبجب تعطيل العلماء بل العلم أساس العمل ولكن قال الله تعالى  
فاقرأ وما ينسر من القرآن وكل فرقة منتهاج جمع الله تعالى العلم والعمل  
في رجل كل الفائدة ويفاد الناس به فالشريعة هي القاعدة والشريعة هي  
الجمرة والحقيقة هي النيرة اذا الشريعة منقية صافية خالصة مصطفية  
شريعة نقية بيضا ابيضها طهر واخضر وانهد وابهر وانور من كل مله  
**قال** الله تعالى اقرن أسس بنيانه علي تعوي من الله خير من أسس  
فأسس المناهج السعيدة والشريعة القوية السعيدة الهيمه الساطعة  
العاملة التي من عمل بها كان عمله مضمونا فان من سلكها واتبع امرها خاف  
فان الله تعالى امر ان تطيعوا ولا تنهوا وان تستقيموا ولا تلهوا **وقال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا يتقرب الي المتقربون  
احب الي من ادني الي القران يفر ثم لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى  
احبه فاذا احبته كنت له سمعه وبصره واذا دعاني اجبته واذا  
سألني اعطيتني وفي غير اخر في يسمع وي يبصر وفي ينطق ثم ملائمة  
الذكر فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول افضل المؤمنين ايماننا اكثرهم ذكر  
الله تعالى **وقال** الله تعالى فاذا ذكر وفي اذكر من ذكر في في نفسه اكثره  
في نفسي ومن ذكر في في ملا من خلق ذكرته في ملاه من ملاه وقيل  
في ملا من ملائكتي ومن اتاني ما سبيا اتيتته هرولة **وقال** رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل انا جليسي من ذكر في انا عنده  
عبدي حين تحركت في شفتاه وانا مع عبدي ما ذكر في ورحم الله من عمل امر  
قال غير افغتم او سكت عن شرفي وهلك الناس علي في المناجاة  
وجوههم اوعلي منا خرم الاحصايد المنهم **وقال** صلى الله عليه وسلم

وذكر

من يهت يسلم ومن لا يملك لسانه يندم قال الله تعالى في قصة مريم ان  
نذرت لرحمن صوما فلن اكلمه اليوم انسيا كل ذلك حرص من الريا فان رسول  
صلى الله عليه وسلم يقول كتم كتمه تدا والناس فيحبط الله علمك **وقال**  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الشرك الاصغر قيل يا رسول الله  
وما الشرك الاصغر قال اربا والسعة فان الخلف تخفي علمه ويظهر سريره  
ويصدق نيته وكلما اخفاه اظهره الله تعالى عليه كما قال صلى الله عليه  
وسلم لو عمل احدكم عملا يرضي الله تعالى وقفل عليه سبعين بابا في سبعين  
بابا البسه الله رد اعلمه حتى يجردك الناس او يرون ولو عمل احد عملا  
يغضب الله تعالى **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الي الله  
تعالى كفاه كل موبته ومن انقطع الي الدنيا وكله الله اليها ومن حاول  
امر اعصية الله تعالى كان له بعد ما دعي واقرب ما اتقى ومن  
طلب محامدا الناس بحامي الله تعالى عاد حامده ذاما ومن ارضى الناس  
بسخط الله تعالى وكله اليهم ومن ادعى الله تعالى بسخط الناس كفاه الله  
شروهم ومن اطلع ما بينه وبين الله تعالى اطلع الله ما بينه وبين  
الناس ومن اطلع سريره اطلع الله علانيته ومن عمل لآخرته كفاه  
الله امره وبناه ما فضل الذكر ثم يكون العبد مخلصا صدوقا عادلا عادقا  
مستقيما مستقيما كودا جهودا ظاهر الباطن والظاهر عينا نظيفا  
يقطع عمره بك وسجودا واقنع بالقاب التاييبين العابدين الطامرين  
الساخون الساجدون الرأعون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر  
والحافظون لله ودا لله وبشر المؤمنين وبالا سوارهم يستغفرون وكان  
وفيا لا ينفذ العهود ويتلوا القرآن فطوبى لمن كان كلامه ذكر وسكوته  
فكر ونظيره غير فكل كلام ليس بذكر فهو لغو وكل سكوت ليس بفكر فهو  
غفلة وكل نظر ليس بعبرة فهو سهو **قال** الله تعالى اليوم ختمت علي  
افواههم الايه فالعين وما نظرت والاذن وما سمعت واليد وما بطشت  
وفي غير اخر وما سنكت والبطن وما وعت والاقدام وما سعلت  
اما العين فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عيون حرام  
علي المتأدين غصت عن محارم الله وعين سهرت في طاعة الله وعين بكت من

تسبب الله



**وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والنظر فانه ينزل الهوى  
ويولد الغفلة والشفاعة والادوات فان كلام العبد كله عليه لاله الاذكار لله  
تعالى وامر عمر وفا ونهى عن منكر او اصلاح بين الناس فاذا خصصت  
الاعضاء سلم الحسن من الشيطان لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
اردت ان تغلب الشيطان فعليك بالصمت الا ان يكون الكلام بالعلم لانه  
لا مال انفع من العلم ولا قارة ارفع من العلم ولا قربى اذنين من العقل ولا  
دقيق اسر من الجهل ولا صبا احسن من الادب ولا كثر اعز من التقوى ولا  
عقل كالنصر ولا وديع كالعنة ولا بضاعة مثل الفناعة ولا غايب اقرب من الموت  
ولا شفيح اصدق من التوبة لانه الكلام حسن واحسن الكلام معناه واحسن  
من استعانه ثوابه واحسن من ثوابه رضى من لم يعمل **قال** تعالى في قصة يونس  
فما لكم به قال انك اليوم لدينا مكين امين دليل على ان الكلام افضل من الصمت  
لكن يصمت عن الغيبة والنميمة والتحقق واللفظ والوقية فان التمام يعمل  
في ساعة ما لا يعمله التاجر في شهر **كما** حكى عن موسى بن عمران عليه السلام  
ان فيكم غاما قال يارب من هو حتى خرجت من بيننا قال يا موسى انها كم  
عن النيمة واكون غاما لكن تقبلوا عن احكام فتقبلوا فادسل الله تعالى عليهم  
الغيب **واما** الغيبة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت  
لا حكر ما هو فيه فهو بهتان لانه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال ايئس القتل من السموات والارض قال المبهمات على قلب المؤمن التقي  
فاذا اردت ان تكون من المحسنين اذكوا حاك اذا تقاررت عنك مثل الذي تحبه  
اذا تواريت عنه تكن من المحسنين ولا تتشاكل عما فر من الله عليك بما قد ضمن  
لك فليس بغايت بما قسم لك ولست بلا حق ما روي عنك مكتوب في الزبور  
**يا بن آدم** خلقتك وخلقت كبدك فكل فنانا زيادة فيه لا تطعمه ولا تنقصه منه  
لا تجزع واطلبني تجد في فاه فكل فان كل شيء وان حصلت لك حصل لك كل شيء  
فادرك يا هذا جواد الاجتهاد والجمه بلحام الخضوع واعز من الخشوع وتزل  
اصطوا ان الصبر وسراج العزم وحزم الخزم واركب في من الجواد ولكن من  
الاجواد والبس وديع التقوى وزود الزهد تكسر النفس والهوى والمحب  
والويا والسخرى والكر يا وقف بالباب مخضوع وخشوع ودموع وتضيق  
الي الله سبحانه في اربعين ربيضة في قلبك في قلبك انى دلان موادة

المواهب

المواهب لا تملح الا اذا صفت المعاملة ووقع الصلح لكن الطمع في كرم الله تعالى  
والخوف من عذابه فاما حق فانه فقد قال الله تعالى وهو اصدق القائلين  
ويهدى الله من يشاء الله نفسه الاية **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد  
الله تعالى خوفنا في الدنيا اكثرهم امنيا يوم القيامة لان عمر بن الخطاب من  
قال خوفنا يا كعب قال كيف بك وكيف تصنع اذا اوتي بجهنم تنقاد بسبعين  
الف درهم كل درهم بيد سبعين الف ملك فلا يبقى نبي مرسل ولا ملك مقرب  
الا وهو جاث على ركبته ينعم الله لا يفوت من هول يوم القيامة فبكي  
عمر رضي الله عنه حتى غشي عليه ثم افاق فقال امنا بكعب فقال يا امير المؤمنين  
لو علمتم رحمة الله تعالى لا بطاتم في العمل تاخر **وقيل** مر عيسى بن مريم علي  
يحيى بن زكريا عليه السلام فقال له اراك عابسا كاد اسيا فقال يحيى لعيسى  
اراك عابسا كاد امنا فقال لا ينرح من مكانا حتى ينزل امر ربنا يفصل بيننا  
فانزل الله تعالى لهما ان لا يتاسا ولا تتظا ولا تا منامكري ولا يتاسا من  
رحمتي وقد انزل الله تعالى نظير ذلك في كتابه العزيز ولا يتاسا من  
رحمة الله الاية فيكون العبد بين الخوف والرجاء فيكون الخوف للنفس  
قايما والرجاء سائقا وان دنت على قايدها حركتها سائقتها وان دفت  
على سائقتها حركتها قايدها وانما النفس ما دامت حية تسعى فدها وجدها  
وكدها واجدها وامتلها بالجوع واجدها بالقرع وحن فيها بالدموع  
فاذا سئلت ملة قلبك بصرت عين بصرتك وسطعت الانوار بساطلك  
وظلعت شمس المعاد في ولع ضيا الاسواق في ساحات صفى كرواح  
الغيب في سجاياك وتلا الانوار في ارجائك وانكشف عن غوامض القلوب  
الغطاكي وتزايد عطاك وانهلست سحب الغمام وسجال الاسجال هذا  
مقام الرجال كلما اخلص العبد عمله كلما هطل من الله تعالى همله وما  
لا يدي وعظي الانفعا للمسلمين اخواني وشفقة عليهم فانه يهدى  
الي الهدى من اهتدي ويرشون اقتدي ليكون من سلك الي الطريق  
منها والى النور فيقرب من نور فسارع يا هذا الخلاوة الاعمال وداوم على الاعمال  
وتنبت على الاجتهاد واعلم ان الطريق الي الله تعالى يغني عن الخلاوة  
وتفتت الاكباد وتضي الاجساد وتسلم القلب وتزيب القوادح فمجان



القلب في باطن الامور وجوان العنك ومشات الشكر وملانمة الذكر وبجاهدة  
 النفس والخواص والحس وهو الهيمان الذي هو الكوا افضل من هيمان كلاد  
 وانما نظرة علي السن والفرط والتأهب ليوم العرم من اتقى وانقاد خاف  
 القدر وم على حكم الحاكم فليتنق ودراد التقي والنجاة النفس والهوي ويخضع  
 نظره عن الدنيا ويتمسك بطلب الاخرى ويستمر ويسمى سبي المتدين وان كان  
 ذاته فعلية بما يصل من الشرف فان تواضع في الغفل والفرط والتأهب  
 ليوم العرم وخصو عنها ورفع قدرها في عرفها وبلغها مقصودها  
 عليك بالرفق ان تصعب عليك المشقة فصيام يتيسر وقيام يتيسر وذكر  
 مع حضور قلب والاعتذار الي الله تعالي في التقصير فطلب صوتك القرآن  
 بالوجد والعمل فان المحبين يحضرون وقت خدمة هيو بهم الذين اذا ذكر  
 الله وجلت قلوبهم يتمايلون طربا ويملون اربا ويتواجدون وينبغون  
 محبين الولهي وانين الشكي وقد نشأ الحب ونبت فاذا التزلنا عليها انما الحزن  
 ودبت وهذه وصيقي الي جميع اولادي اهل صفتي ومن احب طريقي وقد  
 بلغت جهدي لمن يقتدي بلواج قرب التيمم قرب تحمي به ارواح  
 المعاملة وتكمل به الرفعة في المنزلة وفي التي ذكر يقول اللهم انفع  
 حامد كتابي هذا وقد رله الخ عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم  
**اللهم** يا من هو امن من كل شي وكل شي خايف منه فبنا منك من كل شي وضوف  
 كل شي منك امن اولادي مما في قوتهم وخذرون وسلمهم من البلا وارج في قوتهم  
 العود المحنوي والسرياني والعلم الا لاي والعطاء والتوفيق وان يجعلهم  
 من الناجين وكذا من قول كلامي او حضرا ونظرا وسمع واعرف جميع اولادي  
 وارزقهم القبول من الله تعالي والنجاة عن اياد الله يارب العالمين امن وصلواته  
 علي خير الانبياء والمرسلين محمد عليه افضل الصلاة والتسليم والهداية للعالمين  
**فصل اخر يسمي بميدان الدرج والضع والانبساط مما فتح الله**  
 به من فتوح الغيب من بركات سيد المرسلين وسيد الانبياء صلي الله عليه  
 وسلم علي قلب سيدنا ومولانا يار هان الملة والدين سيدي ابراهيم السوي  
 رضي الله عنه **قال** يا هذا اسلك طريق المشك علي كتاب الله العزيم  
 وسنة نبيه محمد صلي الله عليه وسلم واقام الصلاة واتا الزكاة وصوم رمضان  
 والحج الي بيت الله الحرام من استطاع اليه سبيلا فان الشريعة هي الشريعة  
 والمناهج

والمناهج هي الملة الحنيفة والشريعة الحميدة هي الشريعة الطاهرة الزاهرة  
 الخالصة المخلصة المدوية عن الله سبحانه وتعالى في قوله شرع لكم من  
 الدين ما وصى به نوحا و قوله النبي صلي الله عليه وسلم اتيتكم بشرية ايضا  
 لم يات نبيا قبلي **واذا** كان المتدي تاجعا للكتاب والسنة قاما للبدعة  
 واقف علي الخبر النبوي المرفعي وبقدر عن الكدورات واخلص من الاثواب  
 وكان القرآن دليله والخبر مشرة والنبي صلي الله عليه وسلم نوره واقفي ماجا  
 به ولازم ذلك افاضة الثبوت ورتق بركة اتباعه لصاحب الحق والفرقة  
 ان المسلك يتجلى عن قلبه حجاب تجببه عن معاني الايمان ويصربه فوايد يصبره  
 كما يصبر منه الاحداق واقبل منه السمع بالسمع والبصر بالبصر والقلب  
 بالقلب والروح بالروح والنور بالنور والنعيم والانبساط والروح والايضاح  
 والنعيم والاقبال والنحو ويتقبل من نطق اللسان في الظاهر الي  
 النطق بلسان الضمير والكلام بضميات السوايد كلام يتفهم عنها وكلام  
 ايق ويقبل من اللوح الرموز معان دقت ويشرب باوان دقت فيكوش مع  
 قلبه ثم يكون مع مقبله لا مع مقبله لقوله تعالي ان الله يوفى بين المرء  
 وقلبه والكل ثم يخرج عن الكل فيطول لسانه بلا لسان واعماله بالظن  
 ثم بالباطن ثم بالحركة واللام والاسمع الالهسا وسمت بلا حسي وتخلوا  
 مخلوة ثم تخلوا مع مخلوة ثم خلوته في خلوته كما يصنف من صنفا الصنا  
 ووفالوقا وخلص من الاخلاص ويتقرب بما يكون به جليسا  
 فان المجالسة والمجالسة والمشاهدة والمواصلة والمناجات كل ذلك  
 علي قدر الاعمال لما قوي سلطات الصدق جودة مما صا الحق قواه  
 علي ملة سلطات الخليل وقسم عزيمت الخليل واستضا الاخلاص  
 سيوف المعاني وضج من مخبيات الجويات معان واقبلت السرفا شغلت  
 وجود الوجود وناد الكون وانبتت على يس العجايب لللايات بقافات فحقت  
 خزان ملوة الاسرار والاحبار والمكتونات وششع القنوج والحوالات  
 واملا وارتل وظهره وانطقت فمن كان من الذين حصلت لهم العناج  
 المعنوية الابدية والنحن الانلية واللفظ الراجاني والسرياني والنور  
 الكفائي ولما حصل لهم من عنايته في ان اسراره المكتونة فقله تعالي





لجهم ويحيونه كان لهم من ذلك الست بربكم فالوا العطا الذين كشف لهم  
العطا كان لهم فهم على الدوام في الحقايق فان الله تعالى لما خلقت الجن والانس  
واستخرجهم من صلب الابدان كالتزر وقيل كالشر فقال الست بربكم قالوا  
بلي فاحذ عليهم العهد والميثاق وكتب في و رق ايض وطرح في البحر  
الاسود هذا اقدارهم وهم بيد القدرة فلما استقلوا من القدرة الى الحكمة  
اختلفوا وتفرقوا جناسا مختلفة وادينا غير موثقة يهود ونصارى وجموع  
وصابيين وعبدة الهيت والطائف وغير ذلك فسال الله تعالى السلامة  
في الدين والدينا والآخره فاولوا السعادة من السبق الاول ما برحوا في  
والعناية في ما هم فيه لما كانت بهم العناية واختصاصهم بالوراثة  
علماء واية وعلما بلا رايه فراوا علوما مكتوبة في لوح المعاني بالاشارة  
وخرموا رموزها وعرفوا لغزها وقلوا طمسها وطمسها وعلما اسمها  
وعرفوا رسمها فان له في النقطة بحال ومعرفته وعرفان وحججهم ولهم  
من اشارة العبادة عبادة معية والسترهم السنة المختلفة كان لهم لسان ماسع  
في الاكوان فيه اشارة وعبادة ومعنى سر الافهام وكذا من مواهب  
الله تعالى الدينية واسراره الخفية المصنوعة ولو داهم اذا خلوا في معاني  
الخرافات والمعطيات لا الفروقات والقطع والوصل والتميز والشكل والفض  
والرفع وقلة الورق يعني ورق الشجر والماء والهوى وما في البر والبحر  
وقراء الخط الهندي وقوم معني الشري وقلما هو مكتوب في صفحة قبة  
ضمة السما والارض والجان وما هو مكتوب على الخلق والودق وما هو  
مكتوب على ما فوق الفوق وحت تحت فلا يحجب من علم يتلقى من علم محمد  
وان مواهب السر الذي قد اظهر منه شيئا جهلا في قصة موسى والخضر  
عليهما السلام قوله تعالى انك لن تستطيع معي صبرا وما امره ربه واناء على  
جهل قوله علي ان تعلموا مما علمت رشدا كل ذلك مواهب من الله سبحانه وتعالى  
وسلم وعلم وقوله تعالى واتينا من لدنا علما فلا انكار على اهل الحقيقة  
ولا تمن من اهل الطريقة فان العلم بالله تعالى الافراد والآقطب والاقاد  
والابدان والاشكال والاوليا والامجاد والصلحا والاقاب والقبائل والاحباب  
والاكياس واهل الاحوال وكل فتي تقاب فان فيهم من لا يدري الخطاب  
فان قلبه من سر الجواب كالحجارة مودعة عن غوا مضى الاسود والعطا  
مفرق

مفرق فيهم عارف ومحب ومشفق وذالك ومنكر ومعتبر وناطق وصامت  
ومستغرق وصائم وقائم وصائم مظهر وصائم صابن وقائم دائم وقائم واصل  
وواصل سهلان وواقف ذاهل وداهش وواله وواهم وبالي وباسم  
ومبتون مشدود ومناحر مستبش وخايق وجل وداح محسن طن مختلط  
ومختلط ومولم ومتوله وصايغ ونايغ ينعج درض مرتقى صوره مشروح  
وجواد النرد والفكر ومطامح بالبر ومطالع بالباطن ومجموع بحجمه  
ومرغوب وذاهد وعابد وورع وساعد ومجاهد ومشاهد ومكابد  
ومعامل ومستيقن ومستقر ورجل ونصير رجل ورجل ورجل  
رجل ورجل كامل وبالغ ومدرك واميل وموضع سر وما مور ومفهر  
ومكتم وغالب عليه حال ومن شرب الخمر الحلال وقادته بسادة ابطال  
واعيان الاعيان ومنهم من غلب عليه حاله من قات الثياب وحقت وتاب  
ومنهم من تابا بتوبتين توبة الكفاية وتوبة الهداية ومنهم من يتوب  
من ان يخط له اعلى توبة العوام من الالتفات الي خبير خاطرا وتطلع  
الي عمل بغير دعوي وتوبة الخواص نحو الكل لا يتطلعون لعل ويتوبون  
ان يفتخ في اسرارهم انبي ويتوهمون ان عندي ويتشون من قول انا ويا  
فهم بلعون الخطرات فالاصح ندمهم وما اجلي فالكه سر ودم البرية  
لهم في سفن النجاة فلتكن يا هذا محسنا ظنا بهم ولا تحقر من لمن روحهم  
القران وحث على ذيارتهم ومحببتهم سيد الانام صلى الله عليه وسلم قوله  
ان لا جد نزع اليمن **وقال** صلى الله عليه وسلم من امني دخل يقص يقال له  
اويس التري يوذل في شفاعته مثل بيعة ومضى فان ظم ذوروه واقر وه  
من السلام وقد زارة معابه والشرح في حديثه يطول وانما القصر بلاغ  
**ومنهم** عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال له يا اويس النبي  
صلى الله عليه وسلم يعق بك السلام **وفي** صحيح الخبر ما طلعت الشمس عليه ولا  
غبت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي افضل من ابي بكر ثم حين  
ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم وقد حضر الاميرك وزايله عمر بن الخطاب  
فالخ الامصار والاقطار وقد قوت له الارض ودنت لورقته الدنيا والنية

مختلفة













فسمعنا وانا اذكر في مناجات ربي فغاضني وقال لي يا ابراهيم تادب اثنا ابي  
الله سبحانه وتعالى موسى بن عمران من اين تكلمت اجابه كما ناجاه موسى  
فقلت يا عبد الله اما علمت اني خلقت من نوره رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واف النبي صلى الله عليه وسلم بنا في ربه في حضرة قدسه جل  
ربنا وتعالى فاكذب من نوره فيقول ربنا جلت قدرته لبينا محمد صلى  
الله عليه وسلم ناجي فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا  
اغفر لنا ذنوبنا ابي موسى كلما يك فيقول الله تعالى يا محمد موسى كلما  
وانت حبيبي ونبيي فاكذب معه نوره في قوله **قال** شيخنا سيدي ابراهيم  
الرسولي رضي الله عنه فلما كان هذا من عباده المفضلة الي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان كنت تعلم اني خلقت من  
نورك فاهوي بعباد الله الحق فلما سمع ابي عبد القادر وابن ارفاعي  
كلامي غشيا عليهما وكذا كل ولي وهاموا وتأهوا وطربوا ووجدوا حقي  
سعدا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عبد الله  
كن من ابراهيم على حذر فانته من نوري ومن نشاتي فلهذا قلت

**نعم نشاتي في الجنة قبل نشاتي** وقيل ابي ابي ظفرت بيغيتي  
**فقال** عبد الله يا رسول الله ان ابراهيم يقول من نار ان فقد  
ناره ومن ناره فقد نارك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للاوليا العلماء يا الله تعالى يا اوليا الله ان الله تعالى قد ولاه ذلك الثلث  
في السموات والارض من ناره فقد ناري ويكون لمن حج فلهذا قلت  
**محمول الى فتاوى كعبة نصبت** والرف بها كسر البيت والحرم  
**فان للكعبة رجال يطوفون بها** والله رجال تطوف الكعبة بهم

**ثم** قال شيخنا سيدي ابراهيم الرسولي رضي الله عنه فسار والاوليا  
كلهم وهم اشباح طين والنبي صلى الله عليه وسلم امني فلما دخلنا الجنة اذ  
الحدود العين لنا مهم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفتوا في اوفي  
فادوا ان يتلقوا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا  
فانه من نوري فلما دخلوا الاوليا وهم اشباح ونظر والي ادراج الجنة  
فسكروا بغير محام واسبلت الورد العين لياسهم فبكوا الاوليا ومكفوا  
وراوا

وراوا ما مضى لهم وما اباهم فسكروا وطربوا وهاموا فغابوا ثم بكوا  
وضكوا فلهذا قلت

**علي مذهبي كل الجدين يمول** ونشأت فخرية هيمتهم فهمول  
**وكل ملاح القوم ارضوا لثامهم** علي وعن غريبي اباي وثلثوا  
**انا الصافي السكران من غير خمر** انا الصافي البياي وسري ملكوا  
**فاعلموا** يا اولادي هذا اميري عباد الله اوليا الله وسر من اسرار الله  
واسرار نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فكنتم وعلي القلب ابوتيه فلهذا  
قلت وسري مكنتم وقلت بيا في واره بالقلوب لا بالعيون ولهذا قلت  
**اداما حضرا وا الرقيب معزل** ترا اسكوتا والهوي يتكلم  
**وقال** رضي الله عنه فكانت مجلسنا وحضورنا الجنة في ريامتها وكات  
الرقيب علينا بنا جلت قدرته فجلبي علينا ربنا سبحانه وتعالى فهات  
ادوا حنا فقلت

**الحق الهوي من مات من نحة الهوي** ويبطل من اصحاب الحديث المنعزم  
**ولا عين الا مثل عين قد حنة** ولا قلب الا مثل قلبي متميم  
فهو انا الي محبوبنا ومحبي بنا هو الله تعالى الجيب قته نبينا في الجنة  
بظفرنا وهو انا لربنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكناصي من ناي الوجوات

**وقال رضي الله عنه**  
يقولون لي من ات ترجموا لعاوه دنت داره فانهض بغير تو ا في  
فقلت لهم والعين فري مبابية **مدامعها والقلب في خفتاني**  
لئن بعدت اجسا منا فقلوبنا **علي حكم صفوا الورد يلتقياني**  
وما زلت في قرب الزار وبعده **اراه بعقلي حاضرا ويراني**  
اناجيه لاخشي رقبيا يصدي **واخلوا به سرا بصفو جناني**  
فحناني في قلبي وذكره في قمي **ومشواه عندي في اجل مكاني**  
دعاني مولا اذا مادعوته **اجاب وان ابطات عنه دعاني**  
ولي منه وملا كما دمت وصله **فحن علي التحقيق مجتمعياني**

**وقال رضي الله عنه**  
يا ايها المرعي لله عرفانا **وقد تقوه بالتوحيد اعلانا**



ظننت جهالات الله تدركه **فواقب الفكر** او قصصه اتقانا  
 وتطلب الحق بالعقل الضعيف **فهول ادركت** وفكك الحقيقة وتبيننا  
 او العقول احاطته بديوثها **او هل اقامت به** لولاه برهاننا  
 اذا العلوم وما سطرته من كتب **هل هن الاعلى** الخفية عما لنا  
 الله اعظم بشي ان يشا خط به **علم وعقل وراي** جل سلطاننا  
 ادراك عقلك ان عطلته عوما **وهانك العقل** ان صورت ديانا  
 اياك وفكك والتعطيل في صنعة **واحد** تكن عابدا بالوصف او ثانا  
 فان سمعت احاديث الصفات فقل **امنت بالله** تصديقا و ايماننا  
 ورد علمنا خفا ياها لعالمه **وان تولت** فتد اولت بهتاننا  
 ان قلت كيف استفاقل كيف شأ **ولا تصغي** اليك ان انت ندمانا  
 او قيل ان فقل كيف اجتمعت **جدا** مولك ما غاب طرفا لولا بانا  
 وهو الذي فوق كل الافق **رتبته** وحيث كنت وجدت الله ديانا  
 من من جهلايات المرش بلجده **قد افترى** واجترى ظلمنا و عودانا  
 المرش والرش والكرسي منتم **وقد يد** اهن احكاما واتقانا  
 المرش من طلب قد عن مطلبه **ولم ينك** في طلب الحق ولهاننا  
 الخلق في العلم تاهول في تطلبه **فالعلم** في الاسم لا ينفك حيرانا  
 فالعلم دل بس في غوامضه **علي المسمي** فصار الاسم عنوانا  
 وعين ذاك المسمي ليس يدركه **شي ولوح** وان لا ولا جانا  
 هذا الاعتقادي وان قصرت في عملي **فاسال** الله توفيقا وغفراانا  
**وقال رضي الله عنه**

سقا في الحب كاسات الوصال **فقلت** لخبرتي نحو بي تعال  
 سعت وسنت نحو بي في كورس **فهمت** بكرهية بين الموال  
 انال باناد الشهير لكل شيخ **ومن ذاق** الرجال عطي مثال  
 بلاد الله ملكي تحت حكمي **صفا وقي** ومحبو في تملاني  
 فصار المر سوري من جيبني **وسر** السر من مولي الموال في  
 فلو القيت سوري في جبال **لركت** واخضفت بين الجبال  
 ولو القيت سوري في نهار **لصار** الماء غولا في نواياي  
 ولو القيت سوري فوق ميت **لقام** بقدره المولي مشايي  
 مريد

مريد ي لا تخف واعلم يا بني **تريب** السر من مولي الموال في  
 مريد ي طب وهم واشطخ وعني **وا فعل** ما تشا فلا سمع عاني  
 مريد ي اني ادعي الرسول في **وجدي** المصطفي كاسي ملاقي  
**وقال رضي الله عنه**  
 سقا في محبوب بكاس المحبة **فتهمت** عن العناق سكر جلواني  
 و نادمني منه سريرا وحكمة **فكان** اهني جلو لي ثم خلواني  
 وكنت انا الساق لمن كان حاضرا **اطوف** عليهم كربة بعد كرفي  
 ولاح لنا نور الاجلاله لو اضا **لعم** الجبال الراسيات لو كرتي  
 وكانت دليلي يوم خضرة قدسه **علي** الكراد حامي يوم الكريهني  
 باذن من المختار خير مهذب **وان** رسول الله شيني وقد في  
 وعاهدني عهدا حفظت لعهد **وعشت** ونيقا صادقا محبتي  
 وحكي في ساير الارض كلها **وفي** الجن والانس والحمد بي  
 واوهبني منه عطا السجدهم **فكنت** عليهم دعوة بعد نعمتي  
 وفي ارض صين الصين والارض كلها **الي** اقصي بلاد الله صحت ولا بي  
 انا الحرف لا قرى لكل مناظر **وشاعت** طريقتي في الوادي عجبتي  
 وكم عالم قد جانا وهو منكر **فند** بفضل الله من اهل خرقتي  
 مريد ي محفوظ بعين عنانية **من** الله اذ هبت عليه اشارتي  
 وذكرني ملا الاقطار المشرقا ومغربا **وكل** الودي من امردي رعيتي  
 وما قلت هذا العقل فخل وانما **اي** الاذن حي يعرف ن حقيقتي  
 انا عن حقيقة ابن ابي المجد في الودي **وجدي** رسول الله خير الخليفتي

**وقال رضي الله عنه**  
 تجلاني محبوب في كل وجهتي **فشا** هدتني في كل معن ومورقي  
 وخطبني منه بكشف سراير **تعالت** من الاغيا لخطا وجيلتي  
 فقال تدري من انا قلت انت **يامنا** انا اذ كنت انت حقيقتي  
 فقال كذلك الامر لكنا اذا **تغيب** الا شيا كنت كسختي  
 فا وصلت ذاتي باقادي بوانه **بغير** طول بل بتحقيق نسبتي  
 فصرت فناء في بقاء موبدا **لذات** بو يومية سر مديتي  
 اذ ادمت اثباتا لابنيتي بها **مجاه** وجودي معوة اي محوي



فياخذني منه فاصبح سائلا **لذاتي بذاتي** وهي غاية غايي  
فأعدوا أو امرين بين امرين واقفا **علومي تخونني** وهي مثبتي  
حبيب له في جنبه الخلد منزل **ترفع عن رعد وهند وخلوتي**  
أنا ذلك القطب المبارك قدره **وان مداد الكحل من حول ذروني**  
وما صورني للذات الاجليلة **هي النفس** والكون الحسن وجنتي  
انا شمس اشراق العقول ولم اقل **وما غبت الا عن قلوب محبيتي**  
يون في المرأة وهي صنبة **وليس يروني في مودة صفتي**  
وقد عبق الافاق من طيب الشذا **وما نشق المنكس فياح سميتي**  
واصفت الي داعي الفلاح ثنائها **وعنه اذوق الجاهد اسمتي**  
ولولان نادى في الطبيعة قادم **لما قامت الاشخاص من طبيعتي**  
وني قامت الانبا في كل امة **تختلف الاراد والكلامتي**  
ولا جامع الاولي فيه منبر **واخطب في اعلاه عصوتي**  
ولا شهد الا وكنت امامه **وفي حانة الخراب طغنت في نيتي**  
ستابن بكاس من يد من اجسم **فغبت بوجدي عن وجودي بكوني**  
وكتنا المساق ومنى منادي **ووجدني وفتي والمبار بخدمتي**  
وكتنا انا الداعي ومنى اجابتي **وكتنا انا الهانئ لاسماع دعوتي**  
ولا وسكت الا كنت زعيمهم **وفي حضرة المختار فنت بغيرتي**  
وما شهدت عيني سوا عن ذاتها **لان سواها لا يلهم بفكرتي**  
بذاتي تقوم الذات في كل ذروه **اجدد فيها حلة بعد صلتني**  
انا موجود الاشيا من غير حاجة **بكن كان كل الكون من غير التي**  
خليتي وهند والرباب وزين **وعليا وسلم بعدها وبثينتي**  
عبارات اسما بغير حقيقة **وما لوعوا بالتصد الا بصودتي**  
نعم نشاني في الحب من قبل آدم **وسري سوا في الاكوان من قبل نشاني**  
انا كنت في العلياء ونور محمد **وفي قاب قوسين اجتماع الاحبة**  
انا كنت في رويان الزيمخ فداوه **بجنت عنايات ولطن حقيقتي**  
انا كنت مع اديسي ثمار العلاء **واسكن في الفرد وسوا صنيعتي**  
انا كنت مع عيسى في المهدي ناطقا **واعطي داود حلاوة نعمتي**

انا

انا كنت مع نوح بما شهد الوري **لجاد وطو فان علي كوني راحتي**  
انا الذي اكره المذكور ذكرني لذكوري **انا الشاكر المثلور شكر نعمتي**  
انا الجاهل المحود حمدي لجاهدي **كذ العرش والكرسي والكون جلستي**  
انا العاشق العشق في كل مظهر **انا السامع المسوع في كل نعمتي**  
~~انا ابو احد المومنين وهو علي حادي كذ العرش~~  
انا الذي اكره الفرد الكبير بذاته **انا الواصف الموصوف بالعهديتي**  
وقالوا فانت القطب قلت مشاهدا **وتالي كتاب الله في كل ساعتني**  
وناظر ما في اللوح من كل اية **بما قد راينا من شهود مقالتي**  
وقالوا فانت الفرد حق علي العلي **فقلت وكان مني بامنيتي**  
انا القطب شيخ الوقت كل مهذب **انا السيد البرهان بوثر الحقيقتي**

**وقال بعضهم**

احبابنا ان زدتموا او صدقتموا **وحقكم من اهل عقد ولاكم**  
فا استحسن عينا ما دأبته **سواكم ولا سوت بعين رضاكم**  
قضية بين المين بيني وبينكم **فا حيلتي الا الرضي بقضاكم**  
وكان مناي ام يدوم لي الوفا **وكان الجفا والهجر منكم مناكم**  
فوالله ما اشي وقد مر لي بكم **ذمان مضي من وصلكم وجمام**  
اتيه علي الاكوان عجا بختكم **واعندوا والقلب امنان من جفامكم**  
وما كان ظني اني بعد صفوي **اعود علي حكم القضاء من عدلكم**  
علي سو حظي كان عنون شقوي **صدودكم عني وما لي سواكم**  
وما حيلي الا وقوق بيابكم **احلكم ان تعطفوا علي وعسلكم**  
امد الي احسان حكم يدي **اربي غنا فخر ي بفضل غناكم**  
دعاني اليكم جودكم فاجبتته **وعادتكم ان تجروا من اناكم**  
فان فخر موي نظرة من جالكيم **فلا تحرموني عمقة من شذلكم**  
وايالات ارضكم لا حاجة **لعلي اراكم او اري من يراكم**

**فليس بعض المرين يدين رضا الله عنه**

دخلت الي الخانات اطلب واحتي  
دعاني الهي ان تقرب لحضرتي



ففرقت انادي من تعاليم فرقتي  
 انا فرحي قد زاد في الحب تشاقي وقد انغم المولي علي بنفسي  
 دعوت الي المولي اجاب لي الدعاء  
 يقربني منه باقرب موطنها  
 فنناد مني الساق وكاسي منزعا  
 هنيئا لكم يا ثار بين المشعشعا وبشر لكم قد فنقنا بالتحبيتي  
 هنيئا لمن امسي علي الوقت حاكما  
 واصبح في الواد المقدس هائما  
 وفي مهده من يومه صائما  
 وجنته اعلي العلا المائما وقال تقرب يا وليي لحضرتي  
 هو القطب شيخ فالوقت فاعلموا  
 له اتبع البرهان وهو مكرم  
 وبه هانه قد شاع في الكون معلم  
 هو العالم الجبر الهمام العظيم هو السيد البرهان نور الحقيقي  
 له رتبة فاقت علي كل رتبة  
 وهيته تعلوا علي كل همية  
 وعانين انوار الوجود بنظرة  
 بمنزلة ادين لها ابن سبعة بها شاع تذكاره في الخليقتي  
 فكم لا ي العينين سر مكنم  
 وكم لا ي العينين نور معظم  
 علي نوره كل العجيب يعموا  
 فاستاهم كاسا رحيقا مختم وارواهم من بعد جوع وظماي  
 نعم كلهم سار واوقى فابابه  
 فاستاهم من صرف عن شرابه  
 فهمهم من طيب ليل شرابه  
 فطابوا وغابوا من لذيذ خطابه وايدهم منه بسر عنايتي  
 فحوا الاقدام منه بحقيقة

ومحوا الاقدام انوا بشريعة  
 وسرى من الما لين في كل وجهة  
 فلا تنكروا حال الفقير خالصة فاني خبير بالامور الحقيقيتي  
 فلا تعترض يا منكر الجود حالنا  
 وادخل جانا كي تنال وصالنا  
 ولذ نخانا واقرع الان بابنا  
 فحنن الذي فني لمك قد اتانا اذ قال اغثنني يا دسوقي بنيتي  
 اغنم علي اسرع من الطرف مجمل  
 له من السيوف قاطحات من العرا  
 ايا اخذ عهدي وقيت من الردا  
 ويا منكر الاثامن اليوم من داء وسلم لنا تسلم وتامن قطيعتي  
 ويا منكر حال الفقير لا تحزن  
 فكم من عطاءه الله من سرحت كن  
 مريد يبعدي في الانام مولهن  
 فلا تتبع قولي الوشاة ودع لهن واضرب باسيا في حردا وصليتي  
 وقل للذي الجذ الوجد يا خلي  
 خلي باحوال العجيب واسأل  
 فقيري محروس من الواحد العلي  
 اذ كانت في شرق او غرب قال لي اغثنني اغنم من سيوف قطيعتي  
 انا القطب حقا قبل خلق الخليقتي  
 وقبل ابتداء الخلق اعطيت بغيبي  
 وجنيتي ذي لكل خطيعتي  
 ايا منكر قولي طريق الحقيقيتي والا اخبر مني علي كل حالتي  
 فلقوم حالات يفكر موزها  
 بعيد عن صاح يكون حزينها  
 وان ذاق صا فيها صفي لكونها  
 تسك باذيالي فاني عزيزها واين قديم في وجود عنايتي

ومحوا



ايا منكم سرا سر ي بسر ي في  
 كراماتنا تسري بعين عنايتي  
 فلا تخشين من حالة احد يتي  
 انا لم يدي سائرا بطر يقيني انا صاحب التصريف في كل حالتي  
 اذا ما مر يدي جاني بتادب  
 ر في منصباً يعلوا علي كل منصب  
 واحرسه من كل لئث محرب

انا العطب شيخ الوهك خير مهذب انا السيد البرهان نور الحق يقيني

**وقال بعض المريدين**

علي باب عزكوا وقضت بذلتي واظرفقت راسي من عظيم خطيئي  
 وعفرت وجهي ر غيبة في رمتك بتوب جالك ثم اسبلت دمعتي  
 ومن عظم ما بي كوف السهر ناظري وجاء في الكري جفني ومناوت جفني في  
 واصبحت حيرانا واصبحت طاويا وفي الليل لا تهدري لواعج مرقتي  
 علا في امضار واقتباب لتقدمك وتخفي احتقي من عظم لوعتي  
 سهام جعالك اورثني تصدعا وصدقك عنى تمت قتلتني  
 انا تايب لله فيما قد فعلته والي قد يا فعلا مفرد بغلتي  
 وانتم محل الجبر والصبح والرضي وجاهشكوا ان تود ويا تخيبي  
 وقد سمع ان الاعتراف الذي الي الذنب اضافا واثبات محتي  
 وهذا انا يا اخوان اسلب عبرتي وحققت اقدامي واربيت عمي  
 واكشفت راسي ثم كفت اذغري واربيت نفسي هي الخبيثي  
 وحيث ابيكم فاضعا متذلا محبا خيوي بعثل تحبكي  
 فاني اليكم قد جيت مستشفعا بكم فلا تطردوني واقبلوا تقبلي  
 فان تقبلوني كنت عبدا لخدمكم وان كنت الاخرى فيا طول حسرتي  
 فاشيتم قولوا وما شيتم اصنعوا فاني راض في رخاي وشدي في  
 وما شيتم اشترطوا علي فاني صبور ولو افي الغفر بقتلتي  
 فاني وما املكه مني وهبة اليكم فان ترضوا به فهو بعني  
 فوالله ما اختار عنكم خو لا ولا بدلا يوما ولا اخترت عنكم

ووالله

ووالله لو دميتموني علي اللقي وقطعتوا بالمرضعات لمصحتي  
 لما حلت عن ودي لكم ومحبتني ولا سميت نفسي لتلك العقابتي  
 سالتكم بالله لا تطردوني ولا تقطعوا حبلي ورفقوا لتي  
 وفي فاجبروا بالوصل وتعطفوا علي وجودوا وارحموا ففزعوني  
 فثلي من خطي عليكم فجهله ومثلكم من يحفول ويدفع بليتي  
 انا عبدكم حقا نتم حبكم طينيد علي ابوا بكم محبتي  
 فان شيموا بي فاني مسلم بكم في الزبي ترضوه مثبت عهد  
 وان شيموا عني فتمرد قيل انكم مثالي اعتقتم من الوجد جلت  
 فلا تعبتوني في الحد يد الزجرك ولا تقطعوا حبلي وودوا قضيتي  
 فاني يا اخوان عنكم تقبر ا وليس الي معن سواكم تلفتي  
 فقد كان ما كان مني جهالة وعفوكم والجو دخل جهلتي  
 سلام عليكم اني جيت تايبا ومستغفر الله رب السريتي  
 ايتكم ابني الامان فاحرب كني فاقبلوني ثم اقبلوا احزرتي  
 ومن بعد هذا سلكوني طريفيك فان حدث عنها فاحكموا بطبيعتي  
 فانتم رايحين وروي وراحتي ومسولي ومطلوني وقبلي وسلطي  
 ايامحشر القرا اني بلكم وحبكم فترضوني وتغلي وسنتي  
 عبيدكم الحاني علي الدميني يروم الرمن منكم قبل المنيستي  
 وقد جيتكم مستشفعا نحمد وبالا نبيا والرسل اهل الواسيستي  
 وبالا وليا والصالحين اولي التقي وبالفقول الحاضر من خضر في  
 عليكم سلام الله ما هبت الصبا وماناح قدي الاران بروقني

**ومن كلام سيدي ابراهيم الدسوقي  
رضي الله عنه**

تجلي علي الاكوان في ليل عاكري ولما دعاني شاهرته محاجري  
 اذ اقي مجاه فغبت عن الورد واصبح في الوادي المقدس طاهري  
 وولاي الخزا فصرت ندعيمي امام لهم لا يخلعون او امر ي  
 ونا داي ادعوا القوم جهول دعوتهم وقد اقبلوا من كل ااد وجاهري  
 وقلد في قصرين دنياه كلها فصرت علي الاكوان في الرين ناظري



اين منك العقل والفهم اذ انا غلب النوم فقل لي يا جهول كيف تدري من علي العرش استوا لا تقل كيف استوي كيف التزول هو لا كيف ولا اين له وهو في كل النواحي لا ينزل جل ذاتا وصفاتا وسما قدره مع علمه عن ما نقول

**وقال رضي الله عنه**

يا ساق العوم من شذاه الكمل لما سقيت تاهولا طابعا وفي الكفر فكر غابوا ومرحوا بالهوي و فاهولا يا عاذي خلني وسري فلست تدري التراب ماهولا قهر فاجتلي قهوة المعاني تقول يا هولا ليك يا هولا ما قلت للقلب ابي حبي الا وقال الضمير هاهولا ما شرب الكاس واجتلاه الاحب قدرا صطفاه

**وقال رضي الله عنه**

اذ لم يكن حسد يكر لي ير وا فلا مهوي تشين ولا كبري يروا نظرت قلم انظر سوي من احينه ولولاك ما طاب الهوي للذي يهوى ولما حلالي الذكر في غلوة الرضي وغبت فقاو الناس ضل بك الهوى لعمرك ما ضل المحب وما غوي ولكنهم لما عموا خطوا الفتوي ولو شاهدوا المحي حاكم مثل ما شهدت بعين القلب ما اخطوا خلعت عذارى في هواك ومن يكن فليح عذار في الهوي سره بخوي ومن قة ثوب الو قار تهتكك عليك وطابت في محبتك الدعوي فما في الهوي شكوا ولو من في الحشا وعار علي العشق في جبل التلوي وما علموا للمحب دا سوي الهوي وعندي اسباب الهوي كلها ارك وقد كنت ممن خوف الهوي ولكن اذا اشتد الهوي غلب التقوي

**وقال رضي الله عنه**

يا ايها الذ اير الذي نادنا فضلا مرجبا مرجبا واهلا وسهلا انت ضيف والحق للضيف عندي اذا دان به اذونا فتبول يا خليف العوام رفقا فهذا وجه مولاي للقلوب قلا فتبين ان شئت ما شئت منا وتهن وبالو مال مثلا انما الحسن والجمال مصون تجليل علي الوجوه في لي

الدعوي

فتو جني تاج الوصال ولم ينزل علي عيم فضله بالما شري وتو جني دبي باعظم رسله علي الدورة البيضا و قدس خاطر ي واقعدني في معتد الصدوق صادقا بين اي في حفرة القدس حاضرني اشاهد من اهواه لا يجب بيننا ولم يك مادام الرسان كما جري وكل مقام صار لي فيه رتبة انا النبي كني في العلم ز اخري انا الحان في الحضرة والكس في القنا انا ان عنت عن كل الودي انا حاضرني انا الراح والادواح والوجد والهوي انا الدون بل اصحت بالزهد زاهري انا في الوري وليت ارباب دولتي وكل ملوك الارض صارت مساكيني انا في القطب في وقتي انا السيد الذي شحت معاني كتبها في دفاتري انا السيد البرهان بل انما انا امام وقيل اقلعت لاحت بشايبي انا النار والجنة انا صاع يوسف انا الان سيف الله سادت معاصري انا البانة في العليا انا حامي الحما انا طرقت سراي بغض ا واخري انا الان شيخ الوقت غوث مهذب امام ولي ثابت في تصايري انا المهمل المودود صفت او ايلي واهل الهجي داموا من البعد حاضرني انا المحقق الاولي وايات شريتها انا الان روح الروح حظي مو اخري انا عن حقيقت ابن ابي في الوري وادعي الدسوقي في كل المحاضري انا شيعتي في الكون من قبل نشاقي وسري يا من الله بيدي سرايري سواي لا يطلوا مقامي وانما دليلي رسول الله جدي وناصري وامي يا من الله ان قلت كن يكن وو عدي يا من الله ما شئت حاضرني انا يا رسول الله شيخا وقد بقي اجل الود قد لا عظيم الماشري عليه صلاة الله ملاح بارق وما طلعت شمس علي غصن زاهري

**وقال رضي الله عنه**

قل لمن يفهم عني ما قول قصص القول فذا شرح يطول فيه سر غامض من سره ضربت والله اعناق الخجول انت لا تعرف اياك ولا تدري من انت ولا كيف الوصول لا ولا تدري صفا تاركت جارت في خناها العتقول اين منك الروح في جوفها هل تراها او ترى كيف قول هذه الانفاس هل تحصرها لا ولا تدري متى عنك تنزل

اين





فدع الحبي وارفع الحجب وانظره حسن من علي وعز وجل  
**وقال رضي الله عنه**  
 قد بعثت روي لكم وماليه بجنة الخلد والوصال  
 وجيت عبدا فقير لكم فانتم اكرم الرجال والموال  
 يا من حلي الصبر في هواكم بعزة الوصل والدلال  
 والله مالي مني سوكم بالله رفقا بضعف حالي  
 واقت في حبيكم وفاي مالي وللحياة يا خوات مالي  
 جبي دعاني الي التواين قلت ليبيك يا داعي الجمالي  
**وقال رضي الله عنه**

عبود عاه ليا به مولاه واجاب لما ات اليه دعاه  
 لا عدوان خلع العذار ممن قال اطواره فدعا بما اتاه  
 ويود لو كانت حشاشته روحه طوعا لمن قها مساه يراه  
 لا تعدلوه لما يري في يديه احد يعاطيه العرام سواه  
 اتاه سكران في الخيل كذا العنقا في يديه المحبة تاهوا  
 دع يا عدو في فليس قلبه كلا ولا احشاك مثل احشاه  
 ان الحبي اذا دعي بصلاحة واي فهذا كزبت دعواه  
 قف وقفت الذليل عساه ان يرضي يرفع حبه فتراه  
 واهود اليه كفو معتزله فيه الفقير ينال منه مناه  
 فاذا سبكت وقيل من هذا الذي يشكوا الي ابواب بلبلوا  
 فقل الفقير المسجير بقر بكم من نار هجركم وجر جواه  
 فانه غير كره ومصابه وينيله احسانه ورضاه

**وقال رضي الله عنه**  
 يا سكاربي الشوق عنا الابرار ما علي من هام في الحب حنا  
 ان تكن في جننا ذاهبة ابذل الروح لنا المحب مناد  
 اهجر العادل في مراتنا قد تجلي نور معنا ولا ح  
 يا سكاربي جينا طيبول فقد سمع الساقى ونادي الابرار  
 وجلي حمزته في كاسها فاكسب الليل الي صفو الصباح  
 يا قتييل الحب قد انور قد تجلي وشوا المحبوب قل

لهم

**وقال رضي الله عنه**  
 لهم هم قاطعات قواطع لهم قلب اعيان المراد انقلابه  
 لهم كل شي طايح وسخن فلا قط يعصمهم بل الشوق دابه  
 بتوك الهوى امسوا يطرون في الهوى ويثبون فوق الماهن اجنابه  
 لقد شمروا في ضير كل عذبة ومكرمة عن ما يطول حسابه  
 الي ان جنوا ثمرة الهوى بعدما جني عليهم وصار الحبي عدونا عذابه  
 وحقا استحال المرء في الما خاليا وحق دنا المناي وهانت سعابه  
 عليه من الرحمن اذ كتحية وافضل رضوان ولا زال يابه  
 مداد الدهر مقتوحا لكرم وفاء به قبلت تطويرا الغياي ركابه  
 ولا زال ذلك القرب والاشق والصفا ولا خال من دون الحبي بجابه

**وقال رضي الله عنه**  
 ادخل الحان تلتقي يا صاحبي طايفا بالرنان سكران صاحبي  
 فعهدتني في الليل الخ كاسه لي ولاحت فلاح صبح صاحبي  
 وحبه ساقى المدام شمعتي خاطن عني يا صاحبي مصباحي  
 وانتكوي في وسط حالي طريفا ساجدا نحو قبلة الاقراحي  
 وندام المرام حولي قيام ليودوا في روضة الاصطفاحي  
 يا نديمي من سوأك نديمي هات راحي فليس غيرك راحي  
 اي عيش قد عاش في الحب مثلي ومرام مرامه الاقراحي

**وقال رضي الله عنه**  
 دح الي الراح علي رغم الفضي فلما الله عليها من الحيا  
 خمره الحب التي كاساتها اغملت بهجة شمس الفضي  
 كما سها بذل حزين فرحا انجم طاف بها يورد حيا  
 راحت الارواح في راحته تثبت الفرح وتنقي الرجا  
 ايها العادل فيها خليني ان عذري في هواها فضا  
 لا تلعن فقرا ان بكلي او تغني او شكلي او صرحا  
 انما العشق ذناد كادح وجرل في فواذي قدوحا  
 فادح نفسك من هذا العنا واطرح النفس الي من طرعا

**وقال رضي الله عنه**



لله قوم اخلاص في حبه فاحبهم واختارهم خدا ما  
قوم اذا جن الظلام عليهم قاموا هناك سجدا وقيا ما  
يتلذذون بذكره في ليالهم ونهارهم لا يبرحون صيا ما  
تخص البطون عن الهلالم تعفنا لا يبرحون سوى الحلال طعاما  
كشفت لهم حجب الغيوب فعانوا ذاك الجمال فزادهم انعاما  
يتشعرون بآدم ومحمد فيسكنون من الجنات حيا ما  
**وقال رضي الله عنه**

لله قوم بشر وبالدين انفسهم واتبعوها بذكر الله انما  
اما النهار فتداخفوا صياهم وبالظلام تداهم فيه وهبنا  
ابدانهم اتعبت في الليل انفسهم وانفسهم اتعبت في الليل ابدانا  
ذابت حورهم عن العذاب غدا وقطعوا الليل تسبيحا وقرانا  
خلوا رايتهم في دار ملكهم قد تقبلوا من حلي الخلد تيجانا  
وقد دعاهم الى الفردوس في التهم الى الزيادة والتسليم ركبنا  
علي نجاب خيل قد تم بهم ابدالهم وجهه الرحمن سبحانا  
حتى بلغت دار النعيم بهم شقت بهم في العلي ورداوسنا  
ضواله سجدا فتأذاهم عزته ابي رضيت لكم قربا وجيرانا  
ايفي خلقتكم هذا النعيم فلا تزدون باسا ولا تحسبون احزاننا  
هذا النعيم الذي لا ينتهي ابدا ولا تغيره الا زماننا  
**ومن كلامه رضي الله عنه**

**قال** سلك من فخلهم الريح وقيل انهم اوليا الله الطياره واقعدتهم  
الي الارض وانا بن سنة واحدة وامسكت من عسل الريح وقيل انهم جن  
الارض وقرانهم القرآن وانا بن سنتين ووليت وانا بن ثلاث سنين  
ومع يد من عين العناية قد رضم الابرة فايت من المشرق الى المغرب  
وانا بن اربع سنين فبينما انا علي وصف اختتام الاربع سنين واذا بقامة  
تالت في مجري فارميت بها من مجري فقلت لعلها ان تكدت لقطعة  
فعوديت في سوي كلها يا ابراهيم فانها هودية من انه اليك من الجنة  
فالكلتها فبينما انا مترادي على الكفن منها توديت في سوي ادمها  
يا ابراهيم فانها محرمة عليك فاورميتها من يوي فعوديت في سوي  
انظر يا ابراهيم فالت روجي في الملكوت فاذا انا واقف بين يدي

الله تعالى فتقطعت وانا بن خمس سنين وشاهدت ما في العلي وانا  
ابن ست سنين وجاءت من تبة كل ولي لله تعالى ومريت في سوا انا  
واخي عبدالقادر الجيلة في وانا بن سبع سنين والفخر لسول الله  
صلي الله عليه وسلم ونظرت في اللوح المحفوظ وانا بن ثمان سنين  
وقليت طلسم السما وانا بن تسع سنين ورايت السبع المثاني حرفا  
بمعارجت فيه الثقلاث الالسن والجن ففهمته وحدث الله الحمد  
علي معرفة الحمد وانا بن عشر سنين ووضعت قديمي وانا بن احد عشر  
عشر سنة ونقلت من يدي من الشقاوة الى المعادة من النار الى الجنة  
باذن الله تعالى وانا بن اثني عشر سنة وجعلت الدنيا في يدي  
مأكدة الخاتم اقلها كيف اسنا وانا بن ثلاث عشر سنة وحركت  
ما سكن في الكون باذن الله تعالى وانا بن اربع عشر سنة وخطبت  
جبريل وانا بن خمس عشر سنة وجاءت سدرة المنتهي وانا  
ابن ستة عشر سنة وكنت اقعد علي الثري وادي ما يظنه القلم في  
اللوحة المحفوظة ذكر وية احدكم الانا علي يوه وانا بن سبعة عشر  
سنة فان الله تعالى اطلعني علي السنين وشهورها والشهور جمعها  
والجمع وليا ليها وايامها والايام وساعاتها والساعات وقايقتها  
وما خدث فيها من خير وسر فله الحمد والشكر وهو اللطيف الخبير وصلي  
الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا انا ابدان  
يوم الدين **فصل اخر من كلام سيدنا ابن ابراهيم الذي سوي**  
**رضي الله عنه قال** من عامل الله بالسر في جعله علي الامر  
والخصاير **وقال** رضي الله عنه لا تكليف علي من غاب بقلبه في حرفة  
ربه لا يكلن مادام في غيبته فاذا دأب في عالم الشهادة فغني  
ما فاقه وهدن احوال ائتبرون اما حال الكمل فلا يهري عليهم  
هذا الحكم بل يودون فرضهم وسنهم **وقال** رضي الله عنه  
ما كل من خدم يعرف اداب الخدمة وحفظ الحرمة ولو نكر كثر المرق  
عن الطريق وما عن الطريق وما عن طالبه وما عن من بصوق في  
طلبها وما عن الدال عليها **وقال** رضي الله عنه كونوا خايغين

ون



من الله تعالى فانتم غفم السكين وكباش القنا وحقا فالعلف وترب ثؤلم  
 قد وهم وألنكار يدورث الوحشة وهي قد رث الانقطاع عن طريقت  
 الله تعالى **وقال** رضي الله عنه اذا صحك الفقير في وجهك فاصد به  
 ولا تقاططه الابالادب وكل من وقف في مقام حبه **وقال** رضي الله عنه  
 اخذ ران تدعي معاملة خالصة مع الله تعالى فان صحت فهو الذي صومك  
 وان قمت فهو الذي اقامك وليس لك في الوسط شي بدل الشان ان  
 ترى انك عبد عاص ليس لك حسنة واحدة وافا كان لك حسنة وهو الذي  
 احسن اليك وان شأدد عليك **وقال** رضي الله عنه ولد القلب خير  
 من ولد الصلب فان ولد الصلب يرث الظاهر وولد القلب يرث الخبايا  
 وما تم عارف ينطق عن غيره فاعنا يضيف الكلام للغير **ستر** **وقال**  
 رضي الله عنه لا يصل رجل الي الكمال حتى يكتسب جميع احكام الشريعة  
 من اي صنف شأ من صنف الهيا **وقال** رضي الله عنه اول الطريق  
 المنزوع عن النفس والخط والرضي بالضعف والتلث في اكل الحرام وقول  
 الحرام ينسد العمل ويوهن الدين ومعاشرة اهل الدنيا يورث الظلمة  
 في البصر والبصيرة وعلبك بالعمل بالسوء واياك وشقشقة اللسان بالكلية  
 في الطريق دون التخلت باضلاق اهلها **وقد** كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يجمع حتى يشد الحرج على بطنه وقام حتى تفطرت قدماه  
 ثم تبعه ابا عبد الصم به على ذلك **وكان** ابو بكر الصديق رضي الله عنه اذا  
 تنهد يثم لكبه راحة اليد المشوي وانف ما له في سبيل الله تعالى  
**وكان** عبد بن الخطاب رضي الله عنه شديد العمل والكد حتى رقع دلقته  
 بالملح ولفراسه بقطعة خيش **وكان** عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 فغم القرا ن قايا كل ليلة على قد ميه **وكان** علي بن ابي طالب رضي  
 الله عنه من ذهاب الدنيا ومجاهديهم حتى فرغ اشر بلاد المسلمين هو لاي  
 خواس الصاب مع قربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كان  
 عليهم وكان اجتهادهم ونهدهم وجمعهم فاحكموا الشريعة والحقيقة  
 ولا تقطوا ان اردتم تكونوا يقتمدي **بكم** **وقال** رضي الله عنه من اراد  
 ان يكون اما ما يقتمدي به فليحكم الشريعة والحقيقة اذا ما سميت حقيقة  
 الا تكونها تحققت العلم بالاعمال وتنتج الحقايق من بجم الشريعة

بعض احوال

وقال

**وقال** رضي الله عنه ما دام لبنا نكذب وق الحرام فلا تطعمه امة تروق  
 من الحكم والعارف شيئا وان اجبك ربك اجبك اهل الارض والسما واطا عك  
 الجن والانس والماء والهوى **وقال** رضي الله عنه اذا اشتغل المرء  
 بالفصاحة والبلاغة فقد تدردع منه في الطريق والطريق كلها ترجع  
 لكهين تصرف ربك وتعبده والطريق الي الله تعالى تزيب الاكباد  
 وتغني الاجساد وترفع المسهاد فاذا رفع الحجاب تنعم بسماع الخطاب  
 واقترى الرموز في اللوح المحفوظ واطلع على معاني دقت وشوب باوان  
 صفت وردت وكان مع قلبه ثم قلبه ان الله جعل بين المرء وقلبه  
**وقال** رضي الله عنه اذا كمل المحارف اورثه الله تعالى علما الهيا  
 واسطة تكون من باطن شريعه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اذا ليق  
 تابع داية علم مستوعبة ومن كمل سلوكه اخذ العليمة المكنية  
 في الواع المعاني ففهم رموزها وعرف كنفها واطلع على العلوم  
 المودوعة في النقط والشكل وما كتب على ورق السحر والماء والهوى  
 والجر والبر وما كتب في صفحة قبت السماء وما في حياة الثقلين مما يشع  
 لهم دنيا واخري وعلي ما هو مكتوب بلا كتابة من كل ما في ق العرف  
 وغتر تحت ولو لا حرف الانكار لنظمتنا بما يبهه العقول ولا يحجب  
 من حكيم يتلقى علما من حكيم عليهم وكيف وبعض مواهب السر اللغواني  
 ظهر في قصة موسى والخضر عليهما السلام **وقال** رضي الله عنه الميت  
 بجاهد والمنتهي مشاهد والمبتدي تاييب والمنتهي مكره تاييب المبتدي  
 منون والمنتهي مسود والمبتدي باكي حيران والمنتهي ضحوك مقرد  
 العيان المبتدي مائم قائم والمنتهي في جاد العرب عائم المبتدي محجب  
 باعماله والمنتهي ناظر الي مشاهدة جماله هذا بالظاهر يورث وهذا  
 بالباطن يسر به هذا محجب وهذا محجب بهذا سكران وهذا محجب  
 المبتدي يلبس الدلوقة والمنتهي يلبس الخلوقة اذا عارضه في الطريق  
 عاقل ناداه الحق الاكل شي ما خفي الله باطل فلا ينبغي لمربوي ان ينظر  
 الي احوال شيخه ويقتدي بها الا ان من يذكي لما نقر من احوال الشيخ  
 لا تشبه احوال المرید **وقال** رضي الله عنه الشريعة اصل والحقيقة



قال ربيعة جامعة لكل علم مشروع والحقبة جامعة لكل علم خفي وجميع المقامات منذ درجة فيها ومن الاوليا من لا يدرك الخطاب ولا الجواب فهو كالخجيرة فيها اسرارنا طمعة بلسان حال صامت على الكلام فنهتم عارف ومحج وناطق وصامت ومستغرق وصائم منظر وصائم صائم قاييم داييم وناييم وامل وواصل ساهو وواقف ذاهل وواهب حيران وبالي ومناهل ومقبوض وطاين ومختلط ومختب **وقال** رضي الله عنه راس حال المريد العجبة والتسليم والتنا العارضة والمخالفة وليكونت مراد شجيه واذا كان المريد كل يوم في زيادة محبة وتسليم سلمه الله كالحالي من القطع فان عوار من الطريق وعمبات المرادات والالتفات والارادات هي التي تقطع عن الامواد وتجي عن الوصول **وقال** رضي الله عنه اذا لم تحسن ان تتبع القوم على ما هدى بهم فلا تتبع فيهم فائتكمون بلسان التزيت و بلسان التحقيق حسب الحضرات التي يدظونها والفقية لم يذوق حالهم ولم يدخل حضراتهم من اين لهم انهم على ضلال اقتعوم البحر وانت غير عوام فان غرقت ميتة جاهلية فانك العيت نفسك في الهلاك والحرف قد حرم عليك فانك الكلام تدرشد فان السنة القوم اذا دخلوا الحضرة منها ما يفهم ومنها ما لا يفهم ومن اسرارهم ما لا يصل الي فهمه معبر ولا يفسر فان اسرارهم مكفوت من الله تعالى وقد عجز القوم عن معرفة اسرار الله تعالى في نفوسهم فليغا باسارده في غيرهم فاحسن الظن فاني لك ناصح ومن رمي اصحاب الله بالبهتان مقتته الله في الدارين **وقال** رضي الله عنه من احب ان يكتشف له عن الانوار ويسبي من دن الدنف وجر الخار وتطلع في قلبه شومس المعاني والاقار فليتزوم عباده ربه في الاسحات واوم الاستغفار فاعل بذكر تكن من المغالحة **قال** رضي الله عنه ايديك ان تقبل فتوي ايليس لك في الرخص فتعمل بها بعد العمل بالخرايم لا سيما ان ادقعل في محذور ثم قال هذا مقود و اين كنت تهلك ولا تتبع بوقرة اجازة انما اجازتك حسن سيرتك واخلاص سريتك **وقال** رضي الله عنه من صدق في الاقبال على الله تعالى انقلبت له الاضواء فعاد من يعاديه تحبه ومن يقاطعه يواصله **وقال** رضي الله عنه لا تقاسوا

لا تقاسوا رباب المجال ونض فالقول وقلقلة اللسان وجالس من هو مقبل على ربه حتى تاخذ الطريق ودقته التزيت ونفرت عنه كل صديق حتى عاد كالحلال دو اب جسمه من يخبرج شراب سوم الطريق وصديق مفضل من عبادة غيره وعلبك في تصديق القوم في كل ما يدعون فقد افلح المصدقون وقاب المستهزئون **وقال** رضي الله عنه اذا تجلي عن وس الكلام في رتبة الالهام طلعت شمس المعادف وتجلي البد المير في البيل البهيم وكم من علم يسغه من ليس يفهمه فتلفه وكذا كما اخذت العهود على العلماء لا يودعوا الالمن لم عقل عاقل وفهم ثاقب والصحح ان العقل في القلب لئلا الجسد مضغة تكن اذا فكرت في كنه العقل وصوت الراس تدبر الدنيا والقلب امر الاضرة فنجاهد شاهد ومن تام تباعد **وقال** رضي الله عنه ان اردت السعادة فليكن بالجميع ولا تاكل الاعن فاقدة وكم من رجل يتلوا الاسم الاعظم ولا يذريه ولا يفهم معناه **وقال** رضي الله عنه لا تكمل الرجل حتى يفن من قلبه وسره وعمله ووجهه وفكره وكل ما فطر بيا لم غيره ربه ومن نظر الي اقول له وا فعاله بعين العجب فهو محيى ب معنى مقام التقويد ولا ين واولي اي ربه حتى يوع الررف مع كل ما سواه من قال او حال **وقال** رضي الله عنه ان اردت جمع قلبك على ربك فطهر باطنك من البغوت الردية واخلص قلبك النية ومن لم يتفظ بكلامنا فلا يمشي في دكاينا ولا يلتم بنا و اياك ان تقال انا فعلت انا وليت انا عزمت فان الله تعالى يحسن كل مدع وله كان على عبادة المثقلين هبط او صاحب منزلة سقط وهذا ان مان كثر فيه القات بلا حال تكن من ابلا نا باهله يوبرنا معهم **وقال** رضي الله عنه من ابتلاه الله فليصبر فانه ما ابتلاه الا ليرقيه او يطرده وما عصى عبوديه ومر على الهوى ام الضعيفة الا ورات ان الله تعالى يعطيها قوة البطش به غيره على جناب الحق سبحانه وتعالى ولا يعسر بطير ولا وحش الا ويستفيد منه ويكرهه كل من في الوجود تبعنا لله عز وجل **وقال** رضي الله عنه ما قطع مريد ورده الا قطع الله تعالى امواده في ذلك اليوم فان امواده تاتي منه **وقال** رضي الله عنه ما كل



من وقت يعرف لذة الوقوف ولا كل من خدم يعرف اداب الخدمة  
ولذلك قطع كثير من الناس من شدة اجتهادهم ومن ادعي الطريقت  
وخالق قواعدها وادابها رفضته كرها عليه **وقال** رضي الله عنه  
لو انفتح القلب لاطلعت علي ما في القرائن من العجايب  
والعلوم واغناكم عن النظر فيما سوله فات كلما سطر في كتب العلماء  
قال الله تعالى ما قرطنا في الكتاب من شيء **وقال** رضي الله عنه لا تتعولوا  
من الطريقت بالوصف دون الذوق وما تكلم القوم الا عن شيء ذاقوه  
فبانه تعالى اذا سألتم عن شيء من مقامات الطريقت فلا تجيبوا الا بعد  
التحقيق به فانه ينادي يوم القيامة هذا جزل الذي قنع بالفتور  
في دار العزور ولا تنكر واعلي المشايخ لبس العروق الوقيت فانهم  
وصلوا الي مقام اللطافة وجزوا عن الكثافة حتى ان بعضهم لشدة  
لطفته لا يقدر علي لبس قميص رقيق ويعبري ما عدم عورته في ليل  
المريدي في بدايته يلبس الخشن لتنادب نفسه وتضع لربها فكما رقي  
المجاب ثقلت الثياب والسلام **وقال** رضي الله عنه ان اردت ان  
تتقرب الي الله واترك الجدال واركب جواد الطريقت واحني حمية  
قلب الشريعة من منع الواصل ونزع الحاصل **اه** ما احلي قصده  
الطريقتة ما اسناها ما امرها وما احلاها ما اصعبها وما اكثر مصابها  
وما اعجب واردها ومواردها ما اعتمت بحرها ما اكثر اقاتها وحياتها  
فاجمعوا قلوبكم علي امتدادكم بغيركم من اقاتها وقوا فاذ معتقد  
اهل الطريقت وحضر المستهزون فقد يتذف الله تعالى في قلب ولبيه  
ما لا يطلع عليه احدية الحكم من العلماء وعلامة المرید الصادق في محبة  
الطريقت ان يكون سائر افيها ليلا ونهارا وابكارا لا يقبل له ولا  
هدوا ولا يسهولة ولا يترده ضربات الصولدم وشان الصادقات  
لا يكون عنده حسد ولا بغي ولا عجب ولا شطع عن ظاهد الشريعة  
ولا يصدور في مجلس ولا خصام ولا جدال ولا سوفن باحد من اهل  
الطريقت ولا يبتن تزيق بالزيف والصادق من لا يلتفت الي رعاية  
الخلق في الحرمة والجاه والقيام والتعود واليقول والاعمال  
**وقال** رضي الله عنه عليك بالوحدة فانك في الفتن السابغ الذين  
اكثرهم يجعلوا الحقيقتة مخالفة للشريعة ويقولون باب العطا اغلت  
حين

فيه

حين رادوا باب العطا اغلت دونهم مما عمل ان الله تعالى عباده افاض  
عليهم من وجوهه **وقيل** الميئود رضي الله عنه ان قوا ما يتفاجدون  
ويقالون فقال دعوهم مع الله تعالى يفرحون فانهم قوم قطع  
الطريقت اكبادهم ومنق الضب فولد هم وضافوا ذرعا فلا حرج  
عليهم اذا تنفسوا مداواة فانهم ولو ذقت مذاقهم عذرتهم في  
مباحهم وشقت ثيابهم ومن جهل اخلاق القوم فهو في صرمان  
**وقال** رضي الله عنه اسلم النفس ما روي عن المسلف وانكره عند  
الناس ما فتح الله به علي قلب الصبور في كل عصر ولو لا محرك لجر ك  
قلوبنا ما نطقنا الا بما ورد عن السلف **وقال** رضي الله عنه فبني الرقيب  
اذ افاض اغني عن الاجتهاد وقوي عطى الولي القاصر ما لا يعطيه لاصحاب  
المجايد وليس مطلوب القوم الا بما لسه الحمت في كل امر سلكوه  
فاذا حضر واعنده عرفوا بتصرينه كل شيء يتعب **وقال** رضي الله عنه  
من ليس عنده شفقة ولا رحمة الخلت لا يري في مراتب اهل الله تمل  
ولو هاجر الناس مهاجرة صحيحة ظالمين الله سبحانه وتعالى خالصا  
ودخلوا تحت اوامره واستغنوا عن الشيوخ لكن جاوا الي الطريقت  
بعمل وامر ان فاجتاجوا الي حكيم **وقال** رضي الله عنه التوبة  
ما هي بكلام بخير عمل بل بالعزم علي الموت دونه فصفت اقد امك في  
حندس الليل ولا تكن ممن يشتغل بالبطالة ويرنعم انه من اهل الطريقت  
فان من استهن ي بالطريقت استهن ي الطريقت به **وقال** رضي الله عنه  
لا يصلح لبس الخرقه الا لمن درسته الايام وقطعته الطريقت محمد  
واظن في معاملته وقلي معا في رموز الطريقت ونظر في اجاب  
اهلها وعرف في مقاصدهم واخلا قهم **وقال** رضي الله عنه قوت  
المرید الجوع ونظرة الدموع وفطره الخشوع واما من اكل ونام ولقي  
في الكلام وترخص وما علي فاعل ذلك ملام فلا يجي منه بشي والسلام  
**وقال** رضي الله عنه ما بينت طريقتنا هذه الا علي المنار والهدى والهد  
والجوع والاصفراد ما هي بالمشقة والفساد ورشط الفقير كونه  
كالسلطان هيبه وكالصديق الذليل تواضعا والشيخ حليم المرید فاذا لم



يجعل يقول الحكيم لم يحصل له شفا **وقال** رضي الله عنه قد مر فنا  
 همتنا ان ربنا سبحانه وتعالى ولم نعرف سواه وخلقنا المر يد سجدته  
 وجله ته سره وسريته **وقال** رضي الله عنه لا تدعوا كلامنا الا  
 عن من كان منا وسلك طريقنا فقد قالوا ذكر الكلام لغير اهله عورة  
 وطريقنا ما هي طريق تملوت بل هي طريق صوق وحقيق وموت وكبر  
 وجهه وسهال وكهيس نفسى بيض دعيا ومن لا ذلك ولا خضوع عنده  
 لا يلقى منه بشي واغوثاه من اهل هذا الزمان لو علمت ان في الاجل فحمة  
 سكتت الم الجبال ويطون الا وديه وجنين الوصم حتى اموت **وقال**  
 رضي الله عنه كم من واقف في الماء وهو عطشان لعدم صدقه في طلب  
 مولاه بل عبوديه عليه علة فاعلوا بالاخلاق لتروا من ظلم العظمى  
 فان طريق الله تعالى لا ينال الا بقتل النفس وذبحها بسيف الخالفة  
 وكيف يدعى احدكم انهم يريد لطريق الله تعالى وهو ينام وقت الضام  
 ووقت فتح الخزانين ووقت نشر العلوم واظهار الرقوم ووقت قولي  
 ابي القاسم يا كذا ابن اما تستمعون من الموعاوي وهمكم بآفة وعن ائمتكم  
 خامة ما هكذا ادراج الطريق فانه تعالى يلهم جميع اولادى طريق الفلاح  
**وكان** رضي الله عنه يقول لى ان هذو وج الصدق المشي فان هذوات  
 يكون داخل في امارتها وانشيتها وقلبه خارج جابل ذاك فاكرايو جاهد  
 مرابط محمول الزكوشغولا بذكر الله تعالى **وكان** رضي الله عنه يقول  
 يا اولاد قلبي عليكم شراب القهوية القرفية واستعمالها ففقتته وبلاله  
 من صدق منكم واخلص لا تلمس احدكم الا بعت فيه الطمة وحصل عنده  
 السكرى هذه الدار يا اولادى الدنيا كالمعة عندا هذا التمكين فقم عيشون  
 ابي الاقطار وقدم تاي اليهم الاقطار ولا احب من اولادى الامن اياه  
 يتق في كل ساعة من مقام ابي مقام فهناك تق عيني وهنالك يتوقع به  
**وقال** رضي الله عنه يجب على المرء ان لا يتكلم الا بعد دستور شيخه  
 ان كان جسمه حاضرا وان كان غائبا يستأذنه بالقلب حتى يتق ابي الوصول  
 ابي هذا المقام فان الشيخ يري المرء يراعيه هذه الاملاعات ويريه بلطف  
 الشراب وسقاه من ما التربة ولا حظه بالس المسفوف فيا سعادة من  
 احسن الادب مع شيخه ومع موبيه ويا شفاوة من اساء **وقال**  
 رضي

رضي الله عنه من كم يكن مقش عا محققا نطقنا عنفناش بغا ملازما المشبعة  
 والحقبة قهوى ولوي ولو كان من اقبى البلاد ومن لم يكن محتهدا  
 في بدايته لا يفلح له مر يد فانه ان تام نام مر يده وان قام قاهر  
 مر يده وان امره بالعبادة وهو بطال او تق به عن الباطل وهو  
 يفعل فحك عليه ولم يسع منه **وكان** رضي الله عنه يشد اذا قيل  
 له انفعنا او ارشدنا لا تعدلن المراد رحى تكوني مثلهن **يقبح** على المعلولة  
 تقفد والناس **وقال** رضي الله عنه لا تنكس واعلى فقر حاله ولا  
 لباسه ولا طعامه ولا اى حالة كان ولا يعا ثوب ليس ولا انكار على  
 احد الا ان ادنكب محطولا مسحت به الشبعة وذكر لان الانكار  
 يورث الوحشة والوحشة تسبب الانقطاع عن الله عز وجل  
 فان الناس خاص وخاص الخاص ومبتدي ومنتهي ومتشبهه ومحقق  
 ويرحم الله البعض بالبعض والقوي ما يتدر عيشي مع الضعيف وعكسه  
 والفقير سبق فاذا غمك فاحذروه ولا تقاطوه الا بالادب **وقال**  
 رضي الله عنه يجب على المرء ان ياخذ من العلم ما يجب عليه في تاديبه  
 فنضه ونفله ولا يشتغل بالفضاحة ولا بالبلابة فان ذكر مشغل  
 له عن مراده بل يخص عن اثار الصالحين في العمل ويواظب على الذكر  
**وقال** رضي الله عنه من الناس رجل ونصف رجل وربع رجل  
 ورجل كامل وبالغ ومدرك وواصل **وكان** رضي الله عنه يقول  
 توبة الخواص محو بكل ما سوي الله تعالى ولا يتطلعون لعل ولا لقول  
 يدعون ان فتالج في اسرارهم ان يا ويتعهمون ان عندي وفتشون  
 من قول انا فهم يدعون الخطلت **وكان** رضي الله عنه يقول يا  
 اجمع حمة العزم وقوي شدة الحزم لتعرف الطريق بالادراك لا بالوقوف  
 فابي مقام وقفت فيه كان حيا بالك بل ارفض كلما يجيبك عن مولاك  
 فان كل ما دون الله تعالى باطل واحذر يا اخي البطالات وفرد من  
 قالبك ابي قلبك واحذر يا اخي ان تدعي انك معاملة خالصة او لا  
 واعلم ان صمت فهو الذي صومك وان قمت فهو الذي قومك وان  
 عملت فهو الذي استعملك وان رايت فهو الذي اراك وان شربت  
 شراب القوم فهو الذي ستاك وان اتقيت فهو الذي وقاك وان  
 ارتعبت فهو الذي رقي منزلك وان نلت فهو الذي نلتك وليس لك

مر يدي



في الوسط شي الا ان تعرف انك عاش ماكن حسنة واحدة وهو جمع من ايت  
 لك حسنة وهو الذي احسن اليك وهو الخاكم فيك ان شاقيلك وان  
 شاردك **وكان** رضى الله عنه يقول من اراد الف الدنيا وكسب له عن  
 الجلالة والعظمة يبقى هو بلا هو فحينئذ يبقى زمانا فانما يبقى بعد  
 في حفظ الله تعالى وكلامه سوا حضر او غاب ولا يبقى له حظ في كرامات  
 ولا كلام ولا نظام نفساني وخلص لجانب العبودية المحضه **وكان**  
 رضى الله عنه يقول اصحاب العطا كثير واهل هذا الزمان ما يبق عندهم  
 المنة قسمة انما يسهلون عن معنى الصفات او معنى الاسماء ومعنى مقطعا  
 المر وف المعجم وهذا اليليق بالمتدي السوال عنه واما المتكلم  
 فلم ان يلوح كذلك لمن يستحق فان علمها طريفة الكشف لا غير واما  
 من اشتغل بحفظ كلام الناس او جمع الحقايق ولسان المتكلم في الظن  
 والظن يقف بعيشه عمدا اخل حتى يفزع من علم الفتي الى علم البقا  
 فان القوم كانوا مجيدين وكل منهم يتكلم بلسان محبته وذوقه فهو  
 كلام لا يحصر ونحو عذت فيه خلق كثير ولا وصل احدهم الى غيره ولا  
 الى ساحل وانما يذكر العادف كلام غيره تستر على نفسه وتتفاسلما  
 يجده من نادى الكتمان **اه اه اه** ولقد شهد الله العظيم اني ما انكم  
 او اخط في قرطاس الا واتوا اني ان يكن ذلك بيانا لمخفي غامض عن  
 الناس لا غير فان الصدق قد ذهب من اكثر الناس وات جميع المعبرين  
 والمولين والمتكلمين في علم التقصيد والتفسير لم يصلوا الى عشر معشار  
 معرفة كنه معنى معرفة حرف واحد من حرف القرآن العظيم **وقال**  
 رضى الله عنه الطريقت الخرج عن النفس والتلف والضيقة والحظ فان  
 الفلاح والنجاح والصلاح والهدى والارباح ولا يصح الا لمن ترك الحظ  
 وقابل الاذي والنسي بالاحتمال والخير ووسع خلقه والفقير لا يكتف  
 له يد ولا لسان ولا كلام ولا خلق ولا شطع ولا مغل ردي ولا يصرفه  
 عند محبوبه صارف ولا تروده السيف ولا المتالف **وقال** رضى الله  
 عنه اكل الحرام يوقف العمل ويوهن البون وقول الحرام يفسد عملي  
 المبتدي عمله والطعام الحرام يفسد علي العامل عمله ومعاشره اهل  
 الاناس تورد الظلمة للبصر والبصيرة وان الله تعالى يجب من عباده

اختره

اخذ فقام منه واطهرهم قلبا و فرحا ولسانا وعينا ويدا واعفهم واغناهم  
 واكثرهم ذكرا ووسعهم صدرا **وكان** رضى الله عنه يقول من كان  
 في الحضرة نظر الدنيا والاحزة واياكم والدعوات الكاذبة فانها  
 تسود الوجه وتعيب البصيرة واياكم وخواوة النساء واطلاق البصر  
 في ربيتهن والعقاف بالتأهد والمثي طمع الاحداث في الطريقت  
 القوم ما ليس فيها فليس هو منا ولا فينا قال الله تعالى وما  
 اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **وكان رضى الله عنه**  
 يتكلم بالعجمي والسرياني والعراقي والنجي وسائر لغات الوجود والطين  
**وكتب** اني بعض مريديه بعد السلام وان احب الولد وياطني خالي من  
 الحق والحسد ولا يبالي شظ ولا حريف لظا ولا كوي لظا ولا حريف  
 يرتقي ولا مضض غضا ولا نكس بضا ولا سقط نطا ولا نصب غطا  
 ولا عطل خطا ولا ثنبت شرا ولا شكب سبا ولا عتب غطا ولا عتب  
 قوا ولا سدا ومدا ولا برع رضا ولا شظن جمل ولا حنق حرا  
 ولا عس غيس ولا عس حسا خدس ولا عقتل حنوس ولا سطا حرس  
 ولا غطا قيش ولا مطا موش ولا سطا وس ولا شوش شارش ولا رش  
 قوش ولا سلا دنوس ولا كتيا وسطلو حلا اروس ولا برس عروس  
 ولا فنفا دافاد ولا قداد انكار ولا جهداد ولا شهداد ولا يد من  
 عدت ولا لنا فعل الا في الخير والنوال **انتهى** **وكتب** ايضا اني بعض  
 مريديه سلام على العرايس المحشورة في طلب ابل الهمة وبعد فان  
 شجرة القلوب اذا هزت فاح منها شذا تغذي الروح فيستنشق من  
 لا عنده ذك فتيه واليه انظر وعلوم مختلفة مانعة محجوبة معلومة  
 لا معلومة معرفة لا معرفة غيبية عجيبة سهلة شطحة وايمة  
 طم وراية رسم يم محل جميل جهناب غلوب نغظ بنو ما هو يطهبط  
 حرم نغظ غزيط عن من عسب غلب عن باد علمي علي عود غلما سر  
 شدد قد قد فرم صباغ صبغ صبوغ شربت جهل جايد صروب عس  
 قنبود سماع سماع صبوغ قتلوف كذا ذكر ورب كنف في شهيد  
 سهل نيل ختلوف قتلوف فادعصب يا من قد قد بود سعي طوب لها  
 طربطاط كطلهدر جد جهنم بيد قتلود دات كهلودات كيكل قلوب



فانهم مبرم واقدم متعم واخبر شهدم سوس سبعون كلاسلا  
نهتر عنلا يسعد سخي يدا ولا عن يلا تتكوع وتدعل هلام  
سكهدل وقد سطر ناكدا ولدي فحة سنية ودوة مضية رباينه  
سرباينه شمسيه قريه كواكب دريه واخبر خفيه علويه وانما تصفح  
المبهم المعلق المغرب الذي سرح معطي بالرمون انهي **وكتب** ايضا  
الي بعض مريديم سلام ان هب الخلوب المفقق والصيا المعبق او  
الضبي المرونقا والشمس المخفة والاشعة المعترفة في الابرجة  
المعق نقرة والحيرة المحوتفة والمثرة المحطوطنة واللطفانات المختلفة  
المسوجنة والارياح والرواح المحلولة المنفودج والقنوع  
والسدنا بول والوايا بول والشمس شافد والمزبط ساسع والرق  
شاذو تفهم يا ولدي فان كلام المغرب لا يشاكل العرب وما ليس من  
لغة العرب لا يفهمه الا من له قلب وفقهه العرب والانكار علي  
علم الحقيقة وهم يتكلمون بكل لسان ولهم لسان عجم انهي **وكتب**  
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وارسله مع الحجاج سلام علي  
امير جي الحيا جميل المعني سني الملائكة المعاطف كرم اطلق سني  
الصدق عرفوظ الوقت ورسا في الفهم ثاقب الوجب محبوب الوجب  
قطا بة المنقل قيد وح الفاطمة ليدوح النباطة سراسع الوجب نهدي  
الوجع نهسا في الحذاقة سهرمي النسافة امور الر مودغمو نهدي  
بسبلا حانت افق فزدقانية امق سوامق الليل تقصيد وفر  
قيد وفر غاطه الاسباط وهبيط البساط للا بساط الكرقليه والليل  
ليه ان حدود مشدول وان عدول حدود البسل البسد بيط العقق  
الفاحة النياجة بدابع لوايح ان شدة انشدت عنيقيات وسانية  
تاقونية نابهتية بابلية ارسا رسون كين كيبوت ناقون ميم وجم  
ونقطه عين تنعيم اتيخ همدج نصح هجج دهبر دعوبن قنداف قيد  
وفي علسن محليات شعشعانية علي قطط البساط لا النمط والمثعب  
ولا الشطط فلاق الغندوم ملاق الز بدم اذ انق الهدم ان طاطا  
فظوطا وان تعاطا فاستبرق يسمع عنن البنات وعنن البنك من  
ارباح فوايد وارواح فلا يدليس من لفظ قصر الاياتي ولاله بها

ارادي

ايادي فهد باينة البها سهبا نية ارباقل بتثقلت بالنباهة ايبا وتعطي  
فت بالسباهة عبا ملرايق عجينا مر ايفها حيا ايتشد قد وقنية  
قد اعتدت بالربسطاط من قزبان وحرين ان كودم المر تباه  
ولا اشباه الم بك والوبك والرتك والرتك عن الادراك انهي **وكان**  
رضي الله عنه يقول المبصر في العين بصر وللقلب لسان يدق من الادراك  
يا ولدي عليك بالتخلق باخلاق الاوليا لتتال السعادة واما اذا  
احذت ورقة الاجازة وصرت كل من نازعك تقول عذره اجازي  
بالشيخة دون التخلق فان ذلك لا شي انما هو حفظ نفس كمن اقرب الاجازة  
واعمل بما فيها من الوصايا وهناك تحصل علي الفايذة وهذه طريق  
مدارج الاوليا قدنا بعد قوت وجيلا بعد جيل الي اخر الدنيا يا ولدي  
طوبى لمن وصل الي حال يقرب العبد الي الله تعالي ثم وقف يدعوهم  
اليها فكونوا داعيين الي الله باذنه عز وجل **وكان** رضي الله عنه  
يقول خصم كل من شمر نفسه بطريقنا ولم يتم فقها واستهزي  
بنا ومن خاف لا كان منا ومن لم يتعظ بكلامنا فلا يمضي في ربابنا  
ولا يلزم بنا ولا يحب منا اولادنا الا المشاظر ملج المشايل وذكرني  
يصلح لوضعة السر فيم فينا ولادي ناشدكم بالله تعالي لا تسوقوا  
ولا تلعبوا في قديمي ولا تدرسوا ولا تلبسوا واخصلوا فتخلصوا  
فكما اجتبتناكم واخترناكم فلا تكرد واعلينا ولا ترموا طريقنا  
بالكلام وكما وقعناكم عقلم في التربية والنصح فاولئنا بالاشاع  
والاعتاظ وانما امرتكم بما امركم الله بهم فهي امر الله تعالي لا يري  
فان تقسم العهد فانما هو عهد الله وان كنتم لا تاخذون  
منا الا وانا فلا حاجة لنا بكم **وقال** رضي الله عنه اهل الشريعة  
يطلون الصلاة بالخلق الفاضل فاذا كان في باطنه صدق او  
حسد او سوء ظن او محبة للدنيا فصلاته باطله لان اهل  
هذه الاخلاق في محاب عن شهنو د عظيمة الله تعالي في الصلاة  
ومن كان قلبه محويا فاصلي لان الصلاة ملية بالله سبحانه وتعالى  
وما تم اذكي ولا انور ولا اكثر فايذة من عمل اهل الله تعالي



فان الذرة منه تدح علي جبال من عمل غيرهم فلو ه عن العمل والسفه  
فان عمل الفقير يعلو بهم وابدانهم وعل غيرهم دون قلوبهم  
وكذلك لاين داوون بكثرة الاعمال الاكبر عجا **وقال** رضي الله  
لوشع قلبك في صلاتك لا تخلط عقلك وذهب لبيك ولم يقدر  
يقتر سورة واحدة من كتاب ربك في تلك الحضرة فان موسى عليه  
السلام عز صعقا يتعبط كالطير المذبذب حين فلي له مقدار من جن  
واحد من تسعة وتسعين جن وامن سم الحياط وهذا الجني واقع  
لكل احد لو عقل كما عقل موسى عليه السلام ويا ولدي تجيب معاش  
ذوي المقال والهداك ولا تتخذ احدا صاحبا وجالس من جمع بين  
الشرعية والحقيقة فانه اعون لك علي سلوكك وان كنت يا ولدي حقا  
ومتبع صدقا فخلص الرقبة تعالي واحمل واعظك من قلبك وكن  
عاملا ولا تلتبس لاحد درهما فان هذه طريقتي ومن اجبت سعي فان  
العقير الصادق هو الذي يطعم ولا يطعم ويعطي ولا يعطى ولا يلبس  
الدنيا ولا يلبس من امر ومنها فان البر شافي الطريق صرام وشيخكم قد  
بايع الله تعالي ان لا ياخذ لاحد فلسا ولا درهما وانما امركم بذكر  
لا ترضن ديني ولا لا تات و ليس هذا يا ولدي دعوي انما المراد  
سلامة الذمة في نصح الاخوان يا ولدي ان اردت يسعد عواك فاحذر  
لسانك عن الكلام في الناس ومن تناول الشبهات ويا ولدي ان  
شككت في قولي فاعلم بما اقول لك وجرب نفسك شيئا بعد شي تعرف  
صدق قولي فمن ثبت ثبت ومن اطاع اطيع فاذا اطاعت مولاك اطاع  
لك الما والهوي والخطوة والانس والجن **وقال** رضي الله عنه لا يقن  
لك ان تامر غيرك الا ان كانت الشريعة تزيك لوق فكل علي حدوها  
ولا تنفذ الخلو ان كانت باشارة والافسادها اكثر من صلاحها  
**وقال** رضي الله عنه يقفل الحسد ثلاثة اقسام قلب ولسان واعضا  
فاللسان والاعضا وكل بهما ملايكة والقلب تولاة الله سبحانه وتعالى  
**وجاه** انسان فقال اريد اسلك طريق الحقيقة فقال يا ولدي  
انم اولا طريق الشك علي كتاب الله تعالي وسنة رسوله صلي الله  
عليه

عليه وسلم المرضية الزاهرة الباهرة الذي نورها جلي الظلام واضأ بطاع  
مكة والمدينة والشام ومصر والهند واليمن والمشرق والمغرب  
والافق العلوي والسفلي فاذا علمت بها فقدح كد علم الحقايق  
والاسرار فاسلك يا اخي كما قلت لك علي التمدد في شيئا بعد شي وانته  
تعالى يحفظك ان صدقت دعوي انما المراد سلامة الذمة ونصح الاخوان  
فاعلموا يا جميع اولاد رب ان من استحسن في طريق اخذ شي لعبد به  
هواه وسولت له نفسه فقد خرج من طريق شيخه يا اولاد رب اسع  
الناس تسود القلوب وتوقف المطلوب وتكذب بها الذنوب واني  
غير راض علي من اخذ في اجازة فلسا واحدا ومن طلب اجرة بالباس  
الخرقة لتغفل مقته الله تعالي ولو ذهب الي اعمال الدنيا واقتنى  
لها له كان خيرا له وطريقا اغاهو تحمق وتفتيت وتوقيف  
وان اقق الي الله تعالي ممن ياخذ علي الطريق عوضا من الدنيا  
ويتلذذ طريق من يجدي باكل الدنيا بالدين ويخالف ما كنت عليه انا  
واما **المهم** ان كان هو الا اولاد ينحلون خلاف طريقي فلا تهللي  
بذوقهم ان الله لا يحب الذين يبيع سره وبما عليه ليرة **وقال** رضي  
الله عنه احب ولدي ان يكون منتلسا خاشعا خاضعا متحذرا لكل هو  
سكرا انا من حب مولاة لا التفت له الي ذوجة ولا ولد ولا الاخ  
ولا صاحب ولا وظيفة دينوية ولا تلتفت الي سوي مولاة يا ولدي  
ان صح عهدك معي فاننا منك قريب وانا في ذمتك وانا في ذمتك وانا  
في طرقتك وانا في جميع حواسك الظاهرة والباطنة وان لم يبع عهد  
فلا تشهد مني الا البعد ولا ارض اللعب لاحد من خلقت الله تعالي فكيف  
ارضاه لاحد من اولادي فان اخذت يا ولدي وصيبي بالقبول فجهزت  
في سر وداقبتة سمعت كلام شيخك ولو كنت بالمشرق وهو بالمرج  
وبدأت شخصه فمها ورد عليك من مشكلات سر واثني تسخير  
فيه ربك او احدا يقصدك باذي او غير ذلك فوجه وجهك وا  
سر واطمعت عني شخصك وافتح عين قلبك فانك تزي شيئا وستتر  
في جميع امورك وتطلب منه حاجتك فمها قال كرفاقيله واقتله

صف



يا ولدي ان كنت تصوم الدهر وتقوم الليل ولكن سريرة ظاهرة ومعاملة  
خالصة فلا تدعي ولا تقبل الا انك تخلص نفسك لا غير واحذر من غرور  
النفس وذهوها فكم تلف من ذلك فقير **وقال** رضي الله عنه ان كنت  
تطلب ان تكون من اولادي فقم فيما اديا واجهد جهادا ملان ما  
ولا تل ولا تولى ولا تحض نفسك في ترك الاشتغال في العبادة  
في حجة خفاف المثل فان النفس من شأنها التماسيس عن صاحبها  
يا اولادي اذا طلبتم ان تتقوا احد اقاتي اياي والويلكم فانهم احق  
بحسناتكم من الغير **وقال** رضي الله عنه ان الله سبحانه وتعالى يطعم علي  
قلوب عباده في اليوم والليلتين ثنتين وسبعين مرة فنظفوا يا اولادي  
محل نظر ربكم واجعلوه طاهرا مطهرا حسنا نقيا زاهرا صادقا خالصا  
يرتج في رياض ويظهر فيها الفرب فان الاثان ان لم يكن شغافا لا يظهر  
للقنبله نور يا ولدي انفس علي صفة لوح جنك نور ربه  
در سكر والجبل فهلك ومن امر ذكرك ونبور صفوك ووقاد بقر  
ومجموع جعل واشتغل باقبال حضورك ومراقبة ربك واشتغل بنفسك  
ولا تلتفت قط الي صفة هلاك لك يا ولدي صح عنما عن مالك وانك  
تجمل وهلك ولج غير الحنايق وسلم الامور الي الله سبحانه وتعالى واقف  
واقف او امر ربك والفق عاصك ولا تطلب نفسك من غير خير ابل  
تعمل حتى ينكسرك حقايق من عرف نفسه عرف ربه **وقال**  
رضي الله عنه اذا عمل الفقير عملي نسق الاتباع الشرعي تروى نفسه  
ومادته روحانية لطيفة تحول نحو الانس والقلب ومعنى قولنا  
نسق الاتباع الشرعي هو قولنا تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا ما سمعوا  
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون **وقال** رضي الله عنه  
يجب علي المرء ان يطهر قلبه من الغفلات والفتور عن ذكر الله تعالى  
كما يجب ان يطهرها عن المعاصي من باب حسنات الابواب سيئات الخزيين  
ولا ينبغي لامل القرآن ان يورث في بلام حرام ولا اكل حرام في عرض من  
ولا مومنة قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات المومنات بغير  
في الدنيا والاخرة ومثالك من ينطق بالقرآن مع توش في بغيته  
او غيبة او بهتان مثالك ان وضع المصحف في قاذورة وقوقا لعل  
العلماء في كفره **وقال** رضي الله عنه يا اولادي لا يسر احدكم سريرة  
سيئة

سيئة فان الله تعالى سيفحص ما كنتم تكتمون وما كنتم تخفون وما كنتم  
تستترون وينادي عليكم بالقرآن والقرآن فلات عمل كذا وكذا  
وكان يستتر من الناس ولا يستتر من الله فلات يكلف من كتب العباد  
والجادم والقبايح ويظهر للناس للصلاح ذورا وبهتان فلات  
كان يطلع بصره للنساء ويظهر انها نظرة فياها وهو يعطف بصره  
ويميل كأنه لم يمارق فيا فضيحة من تزاي ايا بزي الفقرا وخالف  
طريقهم يا اولادي اوصيكم انما كلامي تذكير وخذ من وترغب لمن  
تادب يا اولادي لا تقبوا غير شيخكم واصبر واعلي جفايه فانه بما  
امتنكم لين يوبكم الخير وان جعلكم محلا لاسراره ومطعا لافواه  
لين قبلكم بولك ابي وجه الله تعالى فن اشتغل قلبك في شغ  
رقاه الله تعالى في محبته ولولا ان الشيخ سلما الي تربية المرء  
لمقت الله كل قلب فيه محبته لسواه فان الله تعالى غيور يا اولادي  
قلبي ان اردتم ان تنادوا بيقوم القتامة يا ايها النفس المطمئنة  
فليكن طعامك الذكر وقولك الفكر وظلوكم الاشر واشتغلكم  
بالله عن وجل لا خوف عقاب ولا رجا ثواب ولا بولكل معلم  
ولا بولكل معلم ان يعلم وحين تنتظر ما قال الله علينا ولا نعرف  
غير طريق ربنا ولا نعرف ثم ملكنا من الكتب وعلم موهوب  
من قبل ربنا والمراتب لا يتفرغ لطلب المكاسب وكل من ادعى الحب  
ولم يفتنه الحب فهو لا شئ **وقال** رضي الله عنه اذا غلبت  
الكلام في رتبة الالهام طلعت شمس المعارف وقبلى النور في  
الليل البهيم فبهم سكوي الظواهر صحوي البواطن والفتاير اذا  
صن عليهم انليل باثنا قائمين فاذهب عليهم نسيم السوا نور مستقر  
قلما رجوع عند الخمر بالاجن نادى منادي الهوى يا خيبة المنازين  
**وقال** رضي الله عنه من لم ينجح عن طوره وتفرج عن نفسه  
وياقي هو بلا هو لا تجد عنده ذكر هو وقد بالغت لك يا ولدي  
جهدي في الفصح فان قبلت افلحت **وقال** رضي الله عنه يا ولدي  
ليس تبص الفقرا النضيف الظريف ما هو الي من يلبس الثياب





ولا سكني القباب والحقائق ولا بان وايا ولا بليس الصوف ولا النعل  
المخصو فانما الامر ان قلص عليك كله في قلبك واضم ناد الحشا  
واملاي القلب خوفا من الله تعالى ومحبته له فار قبيل الثياب دون  
خشبها فاذا قويت في القلب الا نفاذ لم يطف ما جها حمل قلب رقيق  
ولا ازار وهذا سبب ترك بعض العقوم ليس الثياب من مجاذيب وهما  
فان تهلك هذا فلا يلام وان صاح او نوح فقد حمل عنه الملام وان رش عليه  
الما في ليالي الاربعينات فلا يزود الاضرام وكل شي ترك باطنه من  
الطعام والمناجاة واستناب فيما اولادها الغفوا كلهم عندي ملاح فلكون  
عندكم كذا فاجذر والانتكار **وقال** رضي الله عنه خاص الخواص من  
اهل الخصومة جعلوا ذواياهم ولو بهم ولبسهم تقبلهم وحق فيهم منهم  
وهو لا هم قد رفضوا الكليل ما ترك ولم يرضوا بها وخرجوا عنها لعلمهم  
انها من ثمره اعمالهم فلم يطهر قلبه في الهوى ولم يتحول على الما ولم تنخر لهم  
الهوى ولم تخصص لهم الاسود ولم يضرب لهم رجل في الارض فينتج  
منها الما ولا من ابدص ولا اجدم فبري ولا غير ذكر في جوار من الدنيا وهم  
موجزة رضي الله عنهم ورضوا عنه **وقال** رضي الله عنه يا اولاد  
عمركم في انهي واجلكم في اقرباب وقرطويت الدنيا وتضي اولها عند  
احنها فالسعادة كل السعادة لمن طهره عنه صحفة كل يوم مفضنة تعبيرة  
مسكة محطرة باعالم الزكيه وسميها الموضيه والشقاوة كل الشقاوة  
لمن طويت صحيفته كل يوم على ذلات وقهاج عظيما يا اولاد يا اولاد  
بالساهرة وقد بوت وبالجمالك وقد دكت وبالجمارة وقد ماحت وبالجم  
وقد تقطرت دما فنادوا واعلوا ولا تسرفوا فتندموا هذه هي  
كنم وهدية اليكم **وقال** رضي الله عنكم انما قالوا حسنة الابرار سيات  
المترين لان المترين يراد في الخطرات والمخاطر وبعد ذكر من الهوى  
ويغش على هوى النفس وتيل قلب من وج انفاسه ونجا ف  
من حسنة كما في المذنب من سيئاته والابرار ان يقدر ون علي  
هذا الحال وايضا لان المترين لا يقبل عند شراب او اه ما احلاه ولا  
بصف بكن ولا يصح ولا يشق جيبا ولا يضرب براسه الحجر ولا

يقيم ولا يمشي على الما ولا يقف في الهوى فالم يقع منه شي من ذلك وسب  
اهل الطريق وتقوم من فعله ذلك لقلته يثوبته على الوردات مع  
انهم سلموا حاله لغلبته عليهم وجعلوا حسنة سيئات مع ان المترين  
ليس لهم سيئات غاليات نفيسات **وقال** رضي الله عنه كيف يودي احرم  
انه من الصالحين وهو يقع في الافعال الردييه وياكل طعام المكاسين  
واهل الرشا والوقا والظلمة واعوانهم وكيف يودي احدكم انه  
من الصالحين وهو يقع في الكذب والغيبة والغممة والوقعة في  
الناس في اعراضهم وكيف يطلب ان يكتب عند الله صادقا ووليا او حيا  
او رصيا وهو يقع في كل شي من المناهي ولعمري هذا الي الان لم يبت فكيف  
يودي الطريق ويتقرب يا ولدي تفهم اسرار القران فاقتل نفس دعواك  
واذبح شيخ قق كذرا وطرح نفس معشك تحت اقدامك وعز خذرك  
على الثواب واشهد ان نفسك قضية من تواب واعتراف بكنزة  
ذنبك وخف ان تقد عليك عبادتك وقل يا نبي مثلي من يقبل منه  
عل فاذا كنت علي هذا الوصف فزجرك ان تشتم راحة معاني كلام  
ربك والاقباب الغفم عنك مغفلة وعن ردي ان كل حرف من القران  
العظيم يعجز عن تفسيره الثقلان ولو اجتمع الخلق كلهم علي ان يعرفوا  
معني ق ملاح من ذات نفسه شي قل ولا هل وان لم يكن الله تعالى  
يعلم العلم والا فهو عليم في البحر من كرم محمد بلا شتم ولا علم ولا مس  
ومن لم يعرف مذاق القوم ويرى ويشاهد لم يفسد ان يخاف من محفل  
لا قرار له ويترجم عن ساهل لاضر له ويصل قصر التحفم او يصل الي  
الوان او يدرك معاني الس المصوت واما اذا اعطى علم ذكر فالامانع  
**وقال** رضي الله عنه شراب القوم لا يبرهم من في قلبه عكر دنس  
ولا يتلب باغش ولا حظوظ نفس ولا دعاوي شيطانية ولا كبر  
يعرف ولا نفس تارة وليس لاحد يقوم في الطريق بكنر سنه  
وتنادم عهده انما يتقدم بفتحته ومع هذا فمن فسخ عليه منقلا  
يرى نفسه علي من لم يفتح عليه وتامل يا ولدي بليس لما راى نفسه  
علي ادم قال انا قدم منه واكثر عبادة وفدا كيف لعنه الله



**وقال** رضي الله عنه يجب علي حامل القرآن ان لا يعاجونه حراما ولا يلبس  
حراما فان فعل ذلك لعنهم العزل من خوفه ولعنة الله علي من لم  
يجل القرآن كلام الله تعالى ومن اجبان يكون ولوي فليجس نفسه في  
قوم الزبينة ويحتم عليها بخاتم الحقيقة وليقتلها بسيف الجاهدة ويرزع  
اشمالا ومن داعي الله علا سقط من عين ربه وحرم من ملاحظته  
والعارف يري حسنة ذنبا ولو اخذها الله تعالى في تعصمه كان فيها  
عدو يا اولاد يرا طلبوا العلم ولا تقفوا ولا تساموا فان الله تعالى قال  
سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما فليكن بنا وحن  
سكين في اضعف حال واحق زمان وبسبب الزيادة من العلم لتزداد محي  
ادبا علي اذ بك وما قدر والله حق قدره **وقال** رضي الله عنه اذا بس  
المريد الخرفة اعلم يا ولوي ان صحت هذه الطريقت وقاعدتها ومجلاها وحكمها  
المجمع فاذا اردت السعادة فعليك بالجمع ولا تأكل الا علي فاقه فان الخوف  
يضل من الجسد موضع الياس يا ولوي شربة بلا حمية هذا الا يكون **وقال**  
رضي الله عنه اتقوا هذه الامور فانها ينظ ما يبطونكم بنور الله تعالى  
من مما وجد فيها ما ينسخط الله تعالى فان اجبت يا ولوي انك تسمع وتبصر  
وتعتدل فجاهد نفسك جهادا طويلا ولا تمنع بعبوس اليد ولا بارياسة  
ولا يكمل الفقير الا ان يكلمه عن سر الحقيقة ووقالا تلتا وفعلا ولا قولا  
وقلي باطنك بما تجليه الا متيدا بالس المعنوي وتكلم بالحكمة وتنطق بالعلم  
وتبأثر بالمستكتم واطمح وحقق فاتي الامدقا ولا تنطق الاحتيا  
وعند ذلك يسمع ان ترمع اخلقت الي الخفت يا ولوي قلبي كن علي حذر من الرجال  
والذليل السوء واذا عاينت من اجنك عنقا او جسدا فعاشره بالمعرف  
واحفظ نفسك عنه واما صد يقبل فان صدقك فاحفظه وما لئير يا ولوي  
ان تكون علي حذر من جميع البشر فانهم في اخر زمان وقد قل الله حق  
لاتكاد تنظروا بها واعد من توليه سر ولا يوليكم تكبرا وشرا ولا ومن  
ترفعه رسي ان يضعك ومن لم تحسن اليه يسي عليك ومن تنفخه  
يعضك ومن توليه بعد وفا يوليكم عنقا ومن توصله يتقطعك ومن  
تطمع بهر مكر ومن تقدمه ان استطاع احرك ومن تقيه يقول انا

الذبي

الذي ربيتك ومن قلعه له يضعك ومن تهشه بكشن فيا مجبا للدين ولاهلهما  
واذ كانت النفاق ما خلا في ايام الانبياء فليكن قلوبا في قرن سابع فاستقل  
يا ولوي الوحدة من اهل السوء وان استطعت ان لا تصعب من تعجب  
في صحبته فافعل فانك ان صحبته نومت علي محبته وقد نضت كل يا ولوي  
واما اهل التمكن في هذا الزمان قد تكلوا اخلاقا الازدالك من الناس  
وغنوا والهم افعالهم وعضوا افعالهم عن محاسنهم وحواد انهم  
عن سماع افعالهم وتركوا الكمال لله تعالى وطلبوا من الله تعالى لاهل هذا  
الزمان عفا شاملا وقابلوا سياهم بالحسنات ومضرتهم بالكرات  
والمكرات **قال** رضي الله عنه المريد مع شيخه علي صودة ميت لا كلام  
ولا ضربة ولا يقدر ان يتحدث بين يديه الا باذنه ولا يعمل شيئا الا باذنه  
من ذواج او استقراء او خروج او دخول او عنلة او غير في الطة  
او اشتغال بعلم اقرب او ذكر او خدمة في الزاوية او غير ذلك هكذا  
كانت طريقت السلف والخلف مع اشياضهم فان الشيخ هو والدار  
ويجب علي الولد عدم عقوق الوالد ولا يعرف للعقوق ضابط  
يضبط به انما الامر عام في سائر الاحوال وما جعلوه الا كالميت بين يدي  
الغاسل فليكن يا ولوي بمطوعة والدك وقدمه علي والد الجسم  
فان والد السواضع من والد الفخر لانه ياخذ الولد قطعة حديد  
جامدة فيسكبها ويذيبه ويقطره ويلق عليه سرا الفضة الالهية  
سرا فيحمله ذهب ابريزا فاسمع يا ولوي تنتفع وكثيرا من العقول محبوب  
اشياضهم حيي ماتوا ولم ينتفعوا بهم نعمة ادبهم وبعضهم مقتولا

**اهاه** من صدود الرجال ومن صحبة الافراد ومن سماع المريد الحمال

**وقال رضي الله عنه**

ادخل الي حضرة التقريب والحاني **كلمتي** رجال لهم في الذكر الحاني  
انا الذي سوي بر وفي في السماحة **وحيل** عن مي اجالت وسط ميو اي  
انا الذي طوبوي في السراقة **وكوكبي** في الوجا قد لا ح اعيا في  
انا الذي سوا في العينين عا سوي **سلطان** مصر عليه الله قف اي  
سلطان مصر اتاني في عساكره **يطلب** قتالي وبالا شرار باد اي



ارسل يعاندي ارسلت حارسه جيش علي جيو شي ثم فر ساين  
نهضت اليه بعزم ان اقاتله وخضه قدمارت ضلبي وفر ساين  
وصحت في خلوقه للاوليا حضروا انا من محمد السوق عسكري حاني  
من الشرق جتتار حال مالها عدد والشيخ غدي بينهم كالميك غضبان  
ابن الرقاعي اتاني واحمد المديوي وابو الوفا وابو ادهم من خل ساين  
البن الا شهب اتاني ثم صاحني اقطابه حضرت من ارض حيلاني  
وسار في اول السادات يقولون الشيخ موسى اخي العطاب والهايك  
ومصاحت الاوليا في الجند انهم هبت عليهم رباح ثم سيراين  
قلاع مصر تراها لم يفت عجب لما اتقاها سبع البر سجحا في  
والهواظلم والارفين ارتعدت والنبيل هاج وما جت فيه جيتاني  
قتباس نادى الي المعنين خذ بيدي انا مريوك وانت اليوم سلطان في  
وصرت سلطان مصر والعراق معي حكموني بنوت في الانس والجان  
انا السوق وفر ساين مريوة قد صرت قطبا وزاد الله برهاين  
انا السوق في بسوق الاوليا حضروا وهم جيو شي عليهم صرت سلطان  
ثم الصلاة على المختار سيدنا محمد المصطفى من نسل عدواني  
ثم الرضي عن ابي بكر وعن عمر وعن علي وعمات ابن عفان

**وقال رضي الله عنه**

صناحت الحمد الم ثم نضها بيدي وانظر بعيني ما قد غاب من اعم  
ولن يسير النواحي اسيره من النسيم سحرل ذاك من كرم  
والشمس تاخذ اذ في عند مطلعها والبرد في ضميت والنجم في خدم  
انا السوق وفر ساين مريوة بين الوجاه وجدي اشرف الامم

**وقال رضي الله عنه**

اذالم يكن في الشيخ حشر خضبا يلبس والا فشيطان يفتقد الي الجهل  
يصير باحكام الشريعة ظاهرا ويبحث في علم الحقيقة عن اصل  
ويستطرد انشاسع القوي ويضع للتفكر في القدر والتفعل  
فهذا هو الشيخ الذي يقتدي به يبين ما بين الحرام والحل

**وقال رضي الله عنه**

من لم يزعم ان هلكته في طاعته فهو هاكم فان طاعنا من جملة فضله

ومالنا

ومالنا في الوسط شي **وقال** رضي الله عنه يقول يا اولادي احذروا  
تقول انا فان الله تعالى يعجز المدعي ولو كان على عمل الثقلين هبطت  
وصاحب منزلة سقطت والله لو وجدنا في الخلوة سيلا او وجدنا  
الي الانقطاع عن اعين الناس من سبيل لغفلنا فان القلب في هذا الزمان  
متعوب والكبر في كل وقت يزوب واين الملجا واين المرفق من اهل  
هذا الزمان ذمات كثر فيه القالب والقيل ولكن الذي ابلانا باهلهم  
يد يونا ويعيننا بحوله وقوته **وقال** رضي الله عنه يقول من غفل  
عن مناقشة نفسه تلف وان لم يسارع الي المناقشة كسف وما  
ابتلا الله فقيرا باهر الا وهوير يدان يدقيه الي منازل الرجال  
فان صبر وكظم الغيظ وحلم وعفي وتكرم رقااه الله تعالى والاوقفه  
وطرده ولا يعصي احدا ربه ويمر علي الهوام الضعيفة الا وتقد  
ان الله تعالى يعطيها قوة لتبطل به غيره علي جناب الحق سبحانه  
وتعالى ولايمر علي الطير والوحش الا ويستعيز به يا الله تعالى من  
دويته ولا يورد ما الاويو دانه لا يشربه ولا يمر في هوى الاويو  
ان لا يكون مر به **وقال** رضي الله عنه يقول كيف تطلبون ان الله  
تعالى يثبت لكم الذرع ويدرككم الضرع وانتم تسلون السيوف علي

**وقال رضي الله عنه**

احد من هذه الملة الحمديه وتلطفون الخراب من دمايهم **وقال**  
رضي الله عنه يقول اذا تصدق في الاقبال علي الله تعالى انقلبت  
له الاضداد فعاد كل من كان يسبه تحبه ومن كان يقطعه يواصله  
ومن كان لا يشتمه يثني عليه ولا يصير يكرهه الا محرم او منافق  
وما قطع برده ورده يومما الا قطع عنه امراده ذلك اليوم عالم  
يا ولدي ان طريقنا هذه طريق حقيقت وتصديقت وجهد وعمل  
وتنزه وغض بصر وطهارة يد وفرح ولسان من خالف شيئا  
من افعالها رفضته الطريق طوعا او كرها **وقال** رضي الله عنه  
يقول يا حامل القرائ لا تفرح بجملة حتى تنظر هل غلت به ام لا فان  
الله تعالى يقول مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار  
حمل اسفارا ولا يخرج عن كونك حمارا الا ان عملت بجميع ما فيه



ولم يكن منه حرف واحد يشهد عليك يا اولاديا عن ودمك زهوكم لعينكم  
عذركم هو انكم اقربكم نكدكم لهوكم سهوكم نسيانكم غفلتكم نلتكم  
اجرامكم زوركم فخركم وعظ سمعون ولا تتعظون ما انتم الاكلام  
ولو فتح الله تعالى عن قلوبكم اقفال المدد لا تعلم علي ما في القفران  
من العجايب والحكم والمعاني والعلوم واستغنيتم عن النظر في سواه  
فان فيه جميع ما رقت في صفات الوجود قال الله تعالى ما فرطنا  
في الكتاب من شيء من فهمه الله تعالى في كتابه اعطاه تاويل كل حرف  
منه وما هو وما معناه وما سبب كل حرف وما صفة كل حرف وكل  
المكتوب من الحروف في العلوي والسفلي والعرض والكرسي والسما  
والما والفلك والهوي والارض والتزيين **وكان** رضي الله عنه  
يقول اذا كان المقتدي بالشرائع والكتاب واقفا بين الامر والنهي  
كان فتحه حقيقي حتى ينفك به كل مشكل ويعلم به كل طلسم ويعرف به  
كل منهل واما اذا كان حفظ كلام وتزيين ووصف مقامات فتدلي  
ليس بفتح فتحه انما هو حجاب له عن ادراك الادرار وعن مشاهد  
علوم الحرف وليس من وصفه كمن عرف وجل ونظف بلسان المرء  
وكم من جلته العناية حتى يشاهد ومع ذلك فلو سئل عن وصف  
المقامات ما وصفها ومقصودها لجميع اولادها ان يكونوا ذائقين  
لا واصفين وان ياخذوا العلم من معانيها ان باقية لا من  
السطور والردوس فان القوم انما تكلموا عن ما ذوقوا وقلوبهم  
كانت ملانة بعطاء الله تعالى ومواهبه ففانست منها قطرات من ماء  
الحياة الذي فيها فانجزت علومهم عن عين عين عين عن حاصل ماء  
الحياة واما النواصير فانما هو حال عن حال غيره وعند الخلق والعبادة  
لا بقدر لقطه ولا ذرة من ذوقه القوم وينادي عليه هذا الذي فتح القوم  
في دار العز والقداد وكان رجالا احدهم سمي ان يذكر مقامات لم  
يصل اليه ولو نشر بالما شير ما ومنه فيا جميع اهل اولادها اذا سألتم  
احد عن التصرف مثلا وعن الحرفة والخدمة فلا يجيبه قط بلسان  
قالكم حتى يبين لكم من صدق معاملتكم ما يرد للقوم فيكون كلامكم على حال

وعن

وعن محصول وادقام احدكم بالا وامر الدينية وصدق عمله ترجم  
بلسانه بالفعايد التي اثمرت من صدقه ومن ادعي الصدق والاخلاق  
ولم يحصل عنده ثمة الادب والتواضع فهو كاذب وعمله ربا وسعة  
ولا يثمر له الا الكذب والكبر والعجب والنفاق وسوا الاخلاق شاء  
ام **ابن** **وكان** رضي الله عنه يقول ليس التصوف لبس الصوف اغنا  
انما الصوف شعاع التصوف فان دقيق التصوف ورفيع صفاته  
وروته بهجة تقيه لا حصيه الا بالترجم فاذا وصل الصوفي الي حقيقة  
المعنى بما يلبس ما خشن لانه وصل الي مقامات اللطافة وخرج عن  
مقامات الرعونة وعاد ظاهره الي في باطنه الاولي واجتمع بعد فرة  
وقذف فيه حذوة ناد الا حتراف فعاد الما حرقه والنيح والبرد  
يقى بمثلهم والقيص الترفيع لا يستطيع حله للطافة سره وزوا  
كثافته بخلاف المبرزين بوايته يلبس الخشن ويأكل الطين ليؤدب  
نفسه ويخضع لمعاليه ويحصل لصاحبه شهيد للمقامات التي يتقيا اليها  
فكلما رقت العجايب تقلت الالباب **وقال** رضي الله عنه يا اولاد قلبي  
اجمع همة العزيم لتعرف معنى الطريق بالادرار لا بالوصل وكل مقام  
وقفت فيه يجعل عن مولاك فكلما دون الله ورسوله والعبادة  
والتابعين وكتابه العزيم باطل وذكر الانواع من توارث الاخلاق  
يا اولاد قلبي حتى تمن قالنك الي قلبك والنزم الصمت عن الاشتغال بما  
لا فائدة لك فيه من الجدال والنقل ونحوه وصمم العزيم واركت  
معاد الطريق واحتمى حمية قبل الثابة تكون باطنا ولا تشرب الا شرايا  
فيه صموا وسكروا **اه اه اه** ما اهل هذا الطريق ما اسناها ما امرها  
ما اقلها ما اهلها ما احياها ما اصحها ما اكبرها ما اكثر مصابيحها ما اعجب  
دادها ما اعنف جريها ما اشدها ما اكثر مددها ما اكثر عقاربها  
وجانها فيما لله يا اولادها لا تتخذ قولا واجتمعوا بكم الله تعالى وخرم  
من الافات ببركة سيوكم **وكان** رضي الله عنه يقول كيف تطلب في ليل  
ونهار وانت ليل ونهار مع عز الهيا ولوامها والمنكر ونعني اهل  
حضرتها ولا تحب من يرب سواها او يظفر في سره بحبة لسولها انما انت



تجب من كان شراها غلابة ولها نذ هزلان عن قان نشوات هيمان حتى لو اجتمع  
الثقلات علي ان يلو واقلبه عنها و محلوا عقدة عهدها معه ما استطاعوا  
فانظر حاكم يا ولوي **وكان** رضي الله عنه يقول يا اولاد قلمي لا تلي السوا  
ارباب الخيال وذخرف الاقول وقليلة اللسان و جالسوا من هو  
مقبل علي ربه حتى اجنت منه الطريق ودقته التمزيت وتفرق عنه  
كل صديق حتى عاد كالخالد و ذاب جسده من جرع شراب سموم الطريق  
ومارن منه افضل من عبادة غيره لانه في حضرة ربه وربما كان العابد  
في عبادته مع نفسه وعلينكم تصديت القمام في كل ما يدور عنه فقد اطلع  
المصطفى و غاب المستهزن و فانه الله تعالى يفرق في سرخو امر عباد  
ما لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا يبدل ولا صويت ولا ويلي  
انا ما قلت هذا من عندي انما هو كلام بعض العلماء بالله تعالى **وكان**  
رضي الله عنه يقول علامة المرید الصادق ان يكون سايرا في الطريق  
ليللا ونهارا عذوا و ايكلا لا يميل له ولا هدد و جواده قد فرغ من  
التميم و امتلا من الشجاعة والهم قد كثفت مطينه السوي واستقمها الرب  
لا يفتد همته مضن ولا يهوى له مهلل ولا يتده من بات الصوامر ولا  
يقتله شيطان غوي ولا ما رديني وكل من خاصه في محبو به عاد  
مخضو مع لا يهدوي ولا ينام ولا يقضي له الدهر كله له سوا حتى يدخل  
خيام بيبي ويضع حذو علي اظناب الختام فاذا سمع الخطاب بالترجيب  
من الاحباب انبشش و طاب و سمع القايله يقول هناك استرح يا ظالميا  
قطعت برادي واقفاد و حبال و فارد و ظلام و نار ياطول ما تعبت  
ويا طول ما رجعت غيرك من الطريق و جيت فكرم الله متواك ولا خيب  
سعاك امتا اليوم فينت عندنا و يوب منا لا نقضاله ابد الابوين و دهن  
الداهرين **وكان** رضي الله عنهم يقول من شأن الفقير ان لا يكون عنده  
حسد ولا غيبة ولا بغي ولا مخادعة ولا مكابرة ولا مداراة ولا ما لفة  
ولا مكاذبة ولا مصاقله ولا كبر ولا عجب ولا ترفق ولا افتخار ولا شطع  
ولا حظوظ نفس ولا تصور في المجالس ولا روية نفس على اخيه  
ولا جدال ولا امتحان ولا تنقض ولا سوء ظن باحد من اهل الطريق  
ولا

ولا يمن ترفق بالزريق ولا يتدح قط في صاحب حقة الا ان خالف صريح  
الكتاب والسنة اخيارا ومن شرط الفقير ان يكون عنده التفات الي  
مراعات الخلق قن له في الحرمة والحياه والقيام والقعود والقبول  
والامراض وغير ذلك من الاحوال الظاهرة لانه لا يدعي الا الله تعالى  
**وكان** رضي الله عنه يقول ما دام انا وانت فلاحب انما الخب التمانج  
واختلاط الارواح بالاجسام وليس احد من القوم مبتدع انما هم  
متبعون في الادب لسيد الامم علي الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى  
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت غير بيوتكم حتى تستأسوا وتسلموا على  
اهلها الاية ولقد كان احدكم بعدن ولها اذا و قف يقول ثلاث مرات  
نعم فانه اذن له والارجع حيث اريد **وقال** رضي الله عنه كان السلف  
فانفون من افات الاجتماع فلذلك اثنوا العنلة الا في صلاة الجمعة وحده  
يا ايها العلم التي لا يرا فيها ولا حوال ولا عجب ولا مداراة والسلامة  
من هذه الامور في ن ما تها هذا قل ان تفرد فطورك بالوحدة تعمي  
بصفة ما اوجب الله عليك فانك يا ولوي في القرن السابع الذي اثار  
يعلون شريعة المساك قدما في الشريعة وحقيقته المحبة بوعا في  
الطريق كانهم ما عملوا قط عطا الله تعالى ومواهبه وخوارق عجايبه  
بدر او امن سوا احوالهم اذ باب العطا قد غلق فمن اعتقد ذكر فانما  
هو مصترض علي اسم سبحانه وتعالى في فعله ونفس ذبا لله من المنقرض  
فانه لا بد لاهل حضرة من التمييز عن المرضين عنها ليشقاق المرضية حين  
بروز الفارق تقع علي يدي او ليايه فا اجهل من جهل قدر الغفرل  
وما اعماه ايش يقال في قفم كلهم طالين الله تعالى اينكر عليهم مسلم بلا  
والله **وقيل** للجنيد رضي الله عنه ان قوما يتعاجدون ويتمايلون قال  
دعهم مع الله يذوقون ولا تنكر الاعلى العصيان المصريح به في الشريعة  
ما هو لاي القوم قد قطعت الطريق آبيادهم ومن ق المصيب والنصب  
اجسامهم وهذا قد اذ عا فلا حرج عليهم اذا تنفسوا مداراة لخالقهم ولو ذقت  
يا ايها قفم لعدرتكم في صياحهم وشق ثيابهم فانه تعالى يلهم  
اولادي سلوك الطريق والرشاد انه سميع مجيب **وكان** رضي الله عنه





يقول قلته معرفة اخلاق القوم من الخي ما لا يخرق سياج الادب معهم  
يودي الي العطب واللباب مفتوح ما قلت الا ان القدم واقفت بباب  
الله تعالى والجراب مناديات في الغيب بالغيب **وكان** رضي الله عنه يقول  
اسلم النفس ما كان من ويا عن المسكن والله ما فتح به علي القلوب في كل  
عصر ولو لا محرك يحرك قلوبنا لما نطقنا الا بما ورد عن السلف فاذا حرك  
قلوبنا واراك استفتحنا باب ربنا واستاذناه وسألناه الفهم في كلامه  
فتتكم في ذلك الوقت بتدبر ما يفتح علي قلوبنا فاسلموا لنا فاننا في اية  
فان غرة والعلم علم الله تعالى **وكان** رضي الله عنه يقول فيض الزمان  
اذا فاض اغني عن الاجتهاد فان صاحب الجهد قاصر مالم يقبل في نوع المحاسن  
سر عطا القادر فمدي عطي المولى من يكون قاصرا مالم يحيط بحجاب الحجاب  
وليس مطلوب القوم الا هو فاذا حصلوا علي معرفته عرفوا بتعريفه  
كل شي من غير تعجب ولا تضيق اذا سمعت لهم المعرفة فلا حجاب له بعد ذلك  
الا ان حدثك نسائك الله تعالى السلامة **وكان** رضي الله عنه يقول  
من فني في البقايا في البقايا والغني من الحجب الا ان يكون فنا الباطل كما قال  
بعضهم افي موسى بن عمران عن موسى رضي الله عنه قال  
شفقة علي خلق الله لا يري في اهل الله سبحانه **وقد** ورد  
ان موسى عليه السلام لما روي الغم لم يضرب واحدة فكلت من بعضه ولا  
جو عها ولا اذا اها فلما علم الله تعالى شفقتة بعثه نبيا وجعله كلمها  
وناجاه من اعن الخلق وشفت عليهم تروي الي مراتب الرجال والسلام  
**وقال** رضي الله عنه اذا اخذ العهد علي فقير يقول له يا فلان اسلمك  
طريق المسكر علي كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واقام  
الصلاة وايتا الي كفاة وصوم رمضان والحج الي بيت الله الحرام واتباع  
جميع الاوامر المشروعة والاحكام الشرعية والاحتفاك بطاعة الله تعالى  
قد لا وفضلا واعتقادا ولا تنظر يا ولدي الي تزارف الدنيا ومطايها  
وملابسها وقاشها وحظوظها واتبع بيك محمد صلى الله عليه وسلم في  
اخلاقه فان لم تستطع فاتب خلق شيخك فان نزلت علي ذلك هلكت يا ولدي  
واعلم ان التقية ماهي بكتابة درج وردق ولا هي كلام من عين عمل انما هي

التقبة

التقبة العزم علي ان كتاب الموت دونه وصفا اقدامك يا ولدي في حنود  
الميل اليهم ولا تكن من يشتغل بالباطل وين عماله من اهل الطريق  
ومن استهن يبالا شيئا استهن به والسلام **وجاء** فقير بطيلسات  
يلبس الخنقة من الشيخ فظفر اليه وقال له يا ولدي التلبس بالامور  
ما هو جيد لا يصلح ليس الخنقة الا لمن درسته الايام وقطعت  
الطريق بجهدا واخلص في معاملته وقام معا في رمون القمام  
ونظر في اجنابهم وعرف مقصودهم في سائر حركاتهم وسكناتهم  
واسفارهم وخلواتهم وعلواتهم فان كنت صادقا فلا تكن مجانا ولا  
لعابا ولا صبي العقل في الامر بقول العبدية الي الله تعالى باللفظ دون  
القلب ولا بكتابة الورق والدرج واعا التقية الا هو ان العبد عن ان  
يلفظ الاكوان بعين قلبه او يراعي غير مولاه فاذا صح للفقر هذا الامر  
فهناك يصلح للتزقي في المقامات **وكان** رضي الله عنه يقول في قوة  
البيدي الجوع ومطره الدموع ووطره الجوع يصوم حتي يرق ويلين  
وتدخل اذقة قلبه وينفتح مسامع لبه وين ول الوقت من صممه فيسع  
ياذن وقلب كلام القليل ومواعظه وامان اكل ونام ولين في الكلام  
وتخص ليس علي فاعل ذلك ملام فانه لا يجي منه بشي والسلام **وقال**  
رضي الله عنه ما بنيت طريقتنا هذه الا على التباد والنار والنجي الهوار  
والجوع والاصفر وما هي عسدة قنك ولا بالفتنار دعني فاوجدت  
من اولادي احدا اقتني اثار الرجال ولا يصلح ان يكون محلا لسراب  
فلا حول ولا قوة الا بالله من اهل هذا الزمان العزائم **وقال** رضي الله  
الفقر كالسلطان مهابة وكالحسد الذليل تواضعا ومهانة والشيخ حكيم  
المدير فان لم يعمل المريف بقول الحكيم لا يحصل له شفا **وكان** رضي الله  
يقول تجب علي تالي العزائم ان يطهر فيه للتلاوة من اللفظ والنطق  
الخاص ولا ياكل الا حلالا ولا يشرق في القوت من غير صر فان اكل  
حل ما اساء الادب ويعط شيئا به ويوت **وقد** كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعطن لولده حتى كان اذ ليس صبياءت يعفح الطب منه زمانا  
ويصف المسكر يلعب من مفرقة صلى الله عليه وسلم **وكان** رضي الله



يقول الغيبة فأكلمة القل وضيافة الفساق وبتان الملوك ومراخ  
النسوان ومن ابل الا شقيا ولوي لا تعد عن كلامي الا عند من كان  
منا واحب ان يسلك طريقنا ولا تلقه الا لمح محقق يدخل تحت طيننا  
وينقاد لنا فان ذكر الكلام لغير اهله عورة وطريقنا هذه ماهي  
طريق تليق بل هي طريق حقيقت وصدق وتصديق وهدى وكبر  
وجهد وشدة وحزم وكرم وكبر نفسى من غير دعوى واقتضاح خضوع  
وذلة وفراصة ورفق وعلوم **وكان** رضي الله عنه يقول يا اولادي  
اذا علمتم بحسب عظمي وعاديتي واشادتي كلها فيكم كانت اجابة مطهرة  
مكلمة بالمر والمحي فان المتعامات ما يوده محو بعة عنكم لا بكم **وكان**  
رضي الله عنه يقول لا يكون الفقير فقيرا حتى يكون حمالا لا ذم  
من جميع الخلائق اكراما لمن هم عبده سبحانه وتعالى فلا يبيدي  
ولا يتحدث فيما لا يعنيه ولا يشتم بغيبة ولا يذم كرا احد بغيبة  
ورع عن الهنات موقوف وعن الشبهات اذ ابلي صبر واذا قد  
غنى عنيف الطرف يمر الارض بحسده والسماء بقلبه طريقه الكفر  
والبدل والايثار والنعف والمصغ والاحتمالك لكل ما يتحدث فيه  
ملايين ضيه **وكان** رضي الله عنه يقول واعوذاه من اهل هذا  
الزمان والله لو كان في العمر مهلة لسكنت اكم الجبال ويطون  
اورية الوجود فان الرجل الان بين هولاء الناس في اشوجهاد  
قلوب ساردة واحوال ما يله وشهوات غالية قد علموا الصدق  
في الاحوال وكيف يتعدر الضعيف على صوت الروح من عشرتهم  
والود بهم وغنى بصوه عن روية عودتهم ليلا ونهارا وبصير  
معهم على كل فتنة وشهوة واذا من غير ان يقابلهم مثله  
وهذا لا يطيق نه الا الصالحون **وكان** رضي الله عنه يقول  
من واقف في الما وهو عطشان لهفات اعني اذ لم يحصل له الصرع  
في طلب مولاه بل عبور به على علة فاعلموا بالاخلاص لتروا ومن  
ظلماء العطش فان طريق الله سبحانه وتعالى لا ينال الا بقتل  
الانفس وذخها بسين المخالفة انتهى **، ، ،**

وقال

**وقال رضي الله عنه**

ولعلموا اهل المقام مقامنا ، لتأمو اجميعا ثم لبوا لوعوق  
وكما الا وليا شربوا المدامة ، عريوا وانا المقيم فلا غير عادي

**وقال رضي الله عنه**

مريوي لا تخف مادمت هولاء ، ولا تجزع فانك من دمائي  
وطب نفسا وقر العين اين ، اخاف علي مريوي من عداي

**وقال رضي الله عنه**

انما الدنيا بحر من اجز ، فهي تجري بسور و كور  
فاترك الحيلة فيها واتكل ، وتدرج تحت تيار القدر

**وقال رضي الله عنه**

لئن كنت يا قاضي قرأت مذاهبنا ، فذهبتا يعلوا عليكم وما قلنا  
مذهبكم نفلح به بعض شأننا ، ومذهبنا نحن عليكم وما قلنا

**وقال رضي الله عنه**

شربت من البحر الذي فيه جوهري ، وعنري على جنب البحار تجول  
تكلمت في علم الوجود وانما ، تكلمت غيري ما اليه وصول

**تمت الجوهرية الصغرى بعون الله تعالى وتوفيقه**

والجوده وحده وصلى الله على من لا ينبي بعده  
ووافق الفراغ من تخطيطها نهار الجمعة  
المبارك يوم عشرين من شهر ربيع الثاني  
١٣٣٤ هـ

علي يد افقر عباده واجوجهم الي  
رحمة الله تعالى خادم نفاك  
الفقير اسمعيل بن السيد  
شرف الدين الودسوقي  
نسبا غفرا لله له ولوالديه  
لو يه وكل المسلمين  
ارحمين امين

٤٤٤

عليك بالنسبة ان الله تعالى  
لا يولد من بعده  
انما هم الله تعالى  
ما كانا افندي



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

كتاب علاج وعلل جميع أمراض  
الاسهال

جميع المسالك والطرقات  
والطرق والوسائل  
والطرق والوسائل  
والطرق والوسائل

١٢

كتاب  
الاسهال



يقول الغيبة فأكهمة القل وضيافة النساء وستان الملوك ومراخ  
العنوان ومن ابل الا شقيا ولوي لا تده عن كلابي الا عند من كان  
منا واحب ان يسلك طريقنا ولا تلبقه الاحب محقق يدخل تحت طينا  
وينقاد لنا فان ذكر الكلام لغز اهلته عورة وطريقنا هذه ماهي  
طريق تليق بل هي طريق حقيق وصدق وتصديق وموت وكبر  
وجهد وشدة وحزم وكرم وكبر نفس من غير دعوى واقصاح خضوع  
وذلة وفراصة ورفق وعلوم **وكان** رضي الله عنه يقول يا ولدي  
اذ علمت بحس عظيم وعاديق واشارة في كل ما فيكم كانت اجابتي مطهرة  
مكلمة بالمر والمعني فان المقامات ما يده محو بعتكم لا بكم **وكان**  
رضي الله عنه يقول لا يكون الفقير فقيرا حتى يكون حمالا لا ذم  
من جميع الخلايق ان امانتهم بيده سبحانه وتعالى فلا يرد  
ولا يتحدث فيما لا يعنيه ولا يثبت بهيبه ولا يدكر احد بغيبه  
ورع عن المحرمات موقوف وعن الشبهات اذ ابل صبر واذ اقدر  
عنف عفيف الطرف يعم الارض بحسده والسما بقلبه طريقه الكفر  
والبدل والايثار والعنف والصغ والاحتمال لكل ما يتحدث فيه  
بملايد فيه **وكان** رضي الله عنه يقول واغوثاه من اهل هذا  
الزمان والله لو كان في العمر مهلة لسكنت اثم الجبال ويطون  
اورية الوجود فان الرجل الان بين هو لابي الناس في اشجهاد  
قلوب ساردة واحوال ما يله وشهوات غالية فتعلموا الصدق  
في الاحوال وكيف يقدر الضعيف على صوت الوجود من عشرتهم  
والود بهم وغف بصحة عن روية عودتهم ليلا ونهارا ويصير  
معهم على كل فتنة وشهوة واذي من غير ان يقابلهم بمثله  
وهذا لا يطيق به الا الصالحون **وكان** رضي الله عنه يقول  
من واقف في الما وهو عطشان لهفتان اعني اذ لم يحصل له الصبر  
في طلب مولا بل عبد ربه على علة فاعلموا بالاخلاص لتروا من  
قلها العطش فان طريق الله سبحانه وتعالى لا ينالك الا يقتل  
الانفس وذخها بسين المخالفة **انتهى** ، ، ،

**وقال**

**وقال رضي الله عنه**

ولو علموا اهل المقام مقامنا لقاموا جميعا ثم لبوا لدعوتي  
وكل الاوليما شربوا المدامة عروبوا وانا المقيم فلا غير عادي

**وقال رضي الله عنه**

مريدي لا تخف مادمت هولاء ولا تجزع فانك من دماي  
وطب نفسا وقر العين اي اخاف علي مريدي من عداي

**وقال رضي الله عنه**

انما الدنيا بحزن احز فهي تجري بسرور وكور  
فاترك الحيلة فيها واتكل وتدهرج تحت تيار القدر

**وقال رضي الله عنه**

لما كنت يا قاضي قرات مذايبها فذهبتا يعلوا عليكم وما قلنا  
مذهبكم نفلح به بعض شأننا وهذا نحن عليكم وما قلنا

**وقال رضي الله عنه**

شربت من البحر الذي فيه جوهري وعزني على جنب الجوارح حول  
تكلمت في علم الوجود وانما تكلمت بغيري ما اليه وصول

**تمت الجوهرية الصغرى بعون الله تعالى وتوفيقه**

والحمد لله وحده وصلى الله على من لا ينز بعده  
ووافق الفراغ من تعليقها نهار الجمعة  
المبارك يوم عشرين من شهر ربيع الثاني

١٢٤٤ هـ

علي يد اقدر عباده واجوجهم الي  
رحمة الله تعالى قادم بفالك  
الفقير اسمعيل بن السيد  
شرف الدين الودسوقي  
نسبا غفرا الله له ولوالديه  
لو يه وكل الملحقين  
ارجع من امين

١٢٤٤ هـ

بالحمد لله تعالى  
ان شاء الله تعالى  
ان شاء الله تعالى  
ان شاء الله تعالى  
ان شاء الله تعالى



الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن

الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن

١٢

الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن  
الشيخ محمد بن

كتاب الخصال  
بسم الله